

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية



رقمنة منتجات الصناعة التقليدية

معرفة الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر نموذجا

مذكرة مقدمة إستمكالا متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية
تخصص تسويق فندقي وسياحي

إشراف الدكتور

- بوعكريف زهير

إعداد الطالبين

- عليوة عادل

- كياس أحمد

السنة الجامعية 2019 - 2020

شكر وتقدير

نشكر الله عز وجل أولاً ونحمده على نعمه وعلى تمكيننا
من انجاز هذا العمل

شكر خاص للأستاذ " بوعكرينة زهير " على قبوله
الإشراف على هذا العمل وعلى ما قدمه لنا من
عون في هذا البحث

شكر خاص إلى جميع الأساتذة في كلية العلوم
الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية بجامعة
جيجل.

شكر خاص إلى مدير غرفة الصناعة التقليدية والحرف

لولاية جيجل على دعمه لنا ومد يد العون

شكر إلى كل صاحب فضل علينا وكل من ساهم في
انجاز هذا البحث وتقديم لنا يد العون من قريب
أو بعيد

الإهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي. وإن أعمل صالحا ترضاه. ودخني برحمتك في عبادك الصالحين "

- صدق الله العظيم (النمل 19) -

أهدي هذا العمل المتواضع ثمرة جهدي

إلى من ربباني صغيرا الوالدين الكريمين حفظهما الله

إلى كل العائلة ... الزوجة الكريمة

إلى كل الأحباء والأصدقاء

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	الشكر و الإهداء
I	فهرس المحتويات
II	فهرس الجداول
III	فهرس الأشكال
IV	فهرس الملاحق
IV	فهرس المختصرات
أ	مقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية و التطبيقية للرقمنة و الصناعة التقليدية	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الإطار النظري للرقمنة و الصناعة التقليدية
03	المطلب الأول: أساسيات حول الرقمنة و تكنولوجيا المعلومات
18	المطلب الثاني: مفاهيم حول الصناعة التقليدية و علاقتها بالنظام الرقمي
29	المبحث الثاني: الإطار التطبيقي للرقمنة و الصناعة التقليدية
29	المطلب الأول: الدراسات السابقة للرقمنة و الصناعة التقليدية
33	المطلب الثاني: مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
36	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لرقمنة منتجات الصناعة التقليدية في الجزائر - غرف الصناعة التقليدية والحرف نموذجاً -	
38	تمهيد
39	المبحث الأول: واقع الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر
39	المطلب الأول: تقديم غرف الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر
43	المطلب الثاني: إنشاء غرف الصناعة التقليدية و الحرف في بالجزائر ومراحل تطورها
49	المطلب الثالث: الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر واليات ترقيتها

62	المبحث الثاني: دراسة حالة غرف الصناعة التقليدية والحرف في رقمنة المنتجات التقليدية
62	المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
68	المطلب الثاني: التحليل الوصفي والإحصائي للدراسة الميدانية
77	المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة الميدانية وتقديم النتائج
81	خلاصة الفصل الثاني
82	الخاتمة
86	المراجع
91	الملاحق
-	الملخص

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
12	المفاهيم المتعددة لتكنولوجيا المعلومات	01
43	مقر الغرف الجهوية والولايات التابعة لها	02
47	مقر غرف الصناعة التقليدية والحرف ودوائرها الإقليمية	03
50	إحصائيات برنامج التكوين GERME	04
51	توزيع أنظمة الإنتاج المحلي على غرف الصناعة التقليدية والحرف	05
56	توزيع الصالونات و المعارض المحلية والدولية لغرف الصناعة التقليدية والحرف	06
59	تطور الإنشاء السنوي للأنشطة التقليدية حسب ميادين النشاط	07
60	مناصب الشغل المستحدثة في قطاع الصناعة التقليدية	08
63	الاستبيانات الموزعة والمسترجعة حسب الولايات	09
66	درجات مقياس ليكرت	10
67	الصدق البياني لمحاور الدراسة	11
68	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة الولاية	12
68	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة الجنس	13

69	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة السن	14
69	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	15
70	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع الوظيفة	16
71	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	17
72	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومدى العمل بتكنولوجيا المعلومات الرقمية في غرف الصناعة التقليدية والحرف	18
73	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومدى مساهمة الرقمنة في ترقية وتسويق منتجات الصناعة التقليدية	19
75	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومدى مساهمة غرف الصناعة التقليدية والحرف في رقمنة منتجات الصناعة التقليدية	20
77	نتائج اختبار فرضية مدى استخدام التكنولوجيا الرقمية في غرف الصناعة التقليدية والحرف	21
78	نتائج اختبار فرضية مدى مساهمة الرقمنة في ترقية وتسويق منتجات الصناعة التقليدية	22
78	نتائج اختبار فرضية مدى مساهمة غرف الصناعة التقليدية والحرف في رقمنة منتجات الصناعة التقليدية	23
79	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول المدى التي تساهم به غرف الصناعة التقليدية والحرف في رقمنة منتجات الصناعة التقليدية	24

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
14	خصائص تكنولوجيا المعلومات	01
41	الهيكل التنظيمي لغرف الصناعة التقليدية والحرف	02
42	الهيكل التنظيمي للعرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف	03
49	برنامج GERME	04
60	تطور الإنشاء السنوي للأنشطة التقليدية حسب ميادين النشاط	05
61	مناصب الشغل المستحدثة في قطاع الصناعة التقليدية	06
64	متغيرات الدراسة الميدانية	07

68	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة الولاية	08
68	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة الجنس	09
69	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة السن	10
69	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	11
70	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع الوظيفة	12
71	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	13
73	العمل بتكنولوجيا المعلومات الرقمية في غرف الصناعة التقليدية والحرف	14
74	مساهمة الرقمنة في ترقية وتسويق منتجات الصناعة التقليدية	15
76	مساهمة غرف الصناعة التقليدية والحرف في رقمنة منتجات الصناعة التقليدية	16

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	وثيقة الاستبيان	92
02	مخرجات تحليل الاستبيان باستخدام برنامج spss	95
03	صور لمواقع والمنصات الرقمية	102
04	المراسيم والقوانين التنفيذية التي تحكم غرف الصناعة التقليدية والحرف	103

فهرس المختصرات

المختصر	دلالة المختصر
SPSS	Statistical Package for the Social Sciences
IMRAD	Introduction Methods Results And Discussion
SPL	system local production

المقدمة

تمهيد:

يعيش العالم ثورة تقنية عالية في التقدم العلمي والتكنولوجي والرقمي وهذا التطور أدى إلى ظهور أساليب و طرق و تقنيات جديدة في كل المجالات و بالأخص قطاع الصناعة التقليدية، باعتباره يؤدي دورا كاملا في ترقية المنتجات التقليدية وأيضا تطوير التنمية الاقتصادية، ويساهم في خلق مناصب شغل دائمة، ومساهمته الفعالة في دفع عجلة التنمية السياحية.

ورغم الأهمية التي أضحت توليها للجزائر لقطاع الصناعة التقليدية والحرف نحو استخدام التقنية الرقمية من خلال توفير وتسخير جميع الإمكانيات المتاحة، لاسيما في ظل التطور العلمي والتكنولوجي في عصرنا هذا سواء في إعداد البيانات والمعرفة أو من خلال ترميز المنتجات الحرفية وخلق فضاءات لعرض وترويج المنتجات التقليدية عبر شبكة الانترنت.

ومن هذا المنطلق أخذت الأنشطة الحرفية تتحول تدريجيا من أنشطة عادية إلى أنشطة إلكترونية وهو ما يطلق عليها بالمنتجات الإلكترونية بهدف زيادة كفاءة الأفراد والمؤسسات الحرفية وتفعيل استخدام التقنية من قبل غرف الصناعة التقليدية والحرف، وقد أصبح من أهم سمات المؤسسات والمنظمات المعاصرة أنها تستند في أنشطتها إلى المعرفة المعلوماتية و أنها منظمات رقمية أو الإلكترونية تقدم منتجاتها أو خدماتها للفئة المستهدفة دون الاعتماد على الأنشطة العادية، وهذا ما أدى إلى تغيير في هيكل العمليات والمعاملات و الإجراءات والمهارات، فضلا عن امتداد الخدمة في بعض الأحيان خارج الأوقات الرسمية. ومن أجل تحقيق هذا الهدف فإنه يمكن القول بأن عصرنة نشاطات الصناعة التقليدية والرقمي بمستوى المنتجات المقدمة بمختلف تصنيفاتها تعتبر خيارا استراتيجيا أثبت نجاعته وقدرته على مواكبة ومسايرة التطورات الحاصلة في مختلف المجالات.

-أهمية الدراسة:

تحتل الدراسة الحالية بأهمية بالغة، باعتبارها حجر الأساس لدراسة موضوع رقمنة منتجات الصناعة التقليدية كونها دراسة تقييمية تسعى إلى معرفة الواقع من وجهة نظر إطارات ومسيري غرف الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر. كما أنها تعتبر من أهم الدراسات التسويقية التي تبحث عن إبراز آليات ترقية الصناعات التقليدية والحرف بالجزائر، والتي يكمن من خلالها تفعيل دور الرقمنة كأحد أهم العوامل في الترويج لمنتجات الصناعة التقليدية.

بالإضافة إلى كون هذه الدراسة يمكن أن تساهم في تحسيس مسيري غرف الصناعة التقليدية والحرف بأهمية الرقمنة كأداة جوهرية لترقية وترويج الصناعات التقليدية.

أهداف الدراسة:

- إن الهدف من دراسة الرقمنة وتطبيقها في قطاع الصناعة التقليدية من خلال استخدامها في منتجات الصناعات التقليدية يعود لدورها الهام وما تشمله من أنظمة معلوماتية وآليات العمل في تسريع و تحسين أداء الخدمات الحرفية والمنتجات التقليدية والوصول إلى أهداف يمكن تلخيصها كما يلي:
- أ_ تحديد تأثير الأعمال الالكترونية على الأعمال والحرف التقليدية.
 - ب_ استعراض واقع الرقمنة في قطاع الصناعة التقليدية وسبل ترقيتها.
 - ج_ محاولة الوصول إلى ما سيحدثه التطبيق الرقمي من تغيرات داخل قطاع الصناعات التقليدية.
 - د_ تزويد ونشر المعرفة الرقمية بين أوساط مختلف الفاعلين في قطاع الصناعة التقليدية.
 - هـ- دراسة تأثير استخدام الرقمنة في ترقية الصناعات التقليدية بالجزائر.

أسباب اختيار الموضوع:

إن اهتمام أي باحث ورغبته في تناول أي موضوع معين عما سواه هو في حقيقة الأمر راجع لاعتبارات ذاتية ترتبط بشخص الباحث وتوجه اهتمامه بحكم الميل نحو موضوعات معينة، وأخرى موضوعية ترتبط بمواصفات موضوع الدراسة من حيث قيمته العلمية وحداثته. وتتبع الدوافع التي حثتنا على اختيار الموضوع إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية.

الأسباب الذاتية: الاهتمام للشخصي بمجال الصناعة التقليدية وعلاقتها بالتحول التكنولوجي الرقمي، بحكم وظيفتي رئيس مصلحة الترقية والتنشيط الاقتصادي بغرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية جيجل، إلى جانب اعتقادنا بالأهمية البالغة التي يكتسبها هذا الموضوع خصوصا أمام تزايد اهتمام السلطة العمومية بتطوير وترقية قطاع الصناعة التقليدية.

الأسباب الموضوعية: حداثة الموضوع ومحدودية الدراسات والأبحاث التي تتطابق مع المستجدات على مستوى الطرح العلمي الأكاديمي بالإضافة إلى القيمة العلمية لموضوع الرقمنة الالكترونية وهو ما يشجع ويفتح الباب أمام الباحثين والدارسين مزيدا من الاجتهاد ومحاولة إثراء الموضوع من كل جوانبه.

إشكالية الدراسة:

- انطلاقا مما سبق ذكره تتجلى لنا معالم إشكالية الدراسة التي يمكن بلورتها في السؤال الرئيسي التالي:
- ما مدى مساهمة الرقمنة في ترقية منتجات الصناعات التقليدية بغرف الصناعة التقليدية والحرف في

الجزائر؟

وعلى ضوء هذا السؤال الرئيسي يمكننا طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي قنوات إدماج الرقمنة في قطاع الصناعة التقليدية؟
- كيف تساهم الرقمنة في تنمية نشاطات الصناعة التقليدية والحرف؟
- ما مدى مساهمة غرف الصناعة التقليدية والحرف في رقمنة منتجات الصناعات التقليدية والحرف؟

-فرضيات الدراسة:

للإجابة عن التساؤلات السابقة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- 1 - لا تستخدم غرف الصناعة التقليدية والحرف الرقمنة في نشاطها عند مستوى المعنوية $\alpha=0.05$
- 2 - لا تساهم الرقمنة في ترقية وترويج منتجات الصناعة التقليدية عند مستوى المعنوية $\alpha=0.05$
- 3 - لا تساهم غرف الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر في رقمنة الصناعة التقليدية عند مستوى المعنوية $\alpha=0.05$

- حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** شملت الدراسة مكانيا قطاع الصناعة التقليدية و الحرف في الجزائر مع التركيز في رقمنة منتجاتها التقليدية والحرفية.

- **الحدود الزمانية:** لم تتقيد الدراسة بفترة زمنية محددة غير أن البحث حصر الدراسة بداية من إدخال الرقمنة إلى غاية يومنا هذا ومعرفة أهم التغيرات التي حددت على مستوى قطاع الصناعة التقليدية والحرف.

- منهج الدراسة:

بالنظر إلى طبيعة الموضوع محل الدراسة وبما يسمح لنا الحصول على المعلومات المناسبة والصحيحة تم توظيف مجموعة من المناهج والتي من ضمنها:

- **المنهج الوصفي التحليلي:** الذي يركز على الوصف الدقيق لموضوع الدراسة وهذا من أجل الحصول على نتائج علمية بطريقة موضوعية، ويتجلى الاعتماد على هذا المنهج من خلال سرد ووصف وتحليل لكلا من مفهوم الرقمنة ومفهوم الصناعة التقليدية وذلك اعتمادا على أسلوب الدراسة الاستطلاعية باستخدام الإستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة على مستوى غرف الصناعة التقليدية والحرف محل الدراسة، وعالجتها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

- **المنهج التاريخي:** كما تم توظيف هذا المنهج بغرض تحليل الحقائق السابقة المتعلقة بالظاهرة المدروسة ومعرفة الظروف التي أحاطت بها. فتحليل الواقع يتطلب التعرف على الحالة السابقة قبل تحول حرف الصناعة التقليدية لاستخدام الرقمنة لاستخلاص التغيرات الحاصلة.

- صعوبات الدراسة:

- من بين أهم الصعوبات التي صادفت الباحث في دراسته مايلي:
- قلة المراجع التي تتناول موضوعي الصناعة التقليدية وخاصة الرقمنة الذي يعتبر نظام جديد في وقتنا الحالي.
- ضيق الوقت المخصص لانجاز هذه الدراسة.
- اتساع ومطاطية مصطلح الرقمنة و شمولية الموضوع مما صعب علينا حصره في فصلين.

- خطة الدراسة:


في محاولة للإجابة على السؤال الرئيسي للدراسة، وما انبثق عنه من أسئلة فرعية، ولأجل الوصول إلى الأهداف المرجوة، تم الاعتماد على طريقة IMRAD التي تعطي اهتماما أكبر لمساهمة الباحث بالاعتماد على خطوات علمية صحيحة ومنهجية وليس الاهتمام بالتوازن الشكلي للبحث على حساب سلامة التحليل العلمي.

و عليه فقد قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين، فصل نظري وآخر تطبيقي، حيث تناولنا خلال الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للرقمنة والصناعة التقليدية من خلال التطرق إلى أساسيات الرقمنة والتحول الإلكتروني، وكذا الصناعة التقليدية وخصائصها الاقتصادية كمبحث أول بعنوان " الإطار النظري للرقمنة و الصناعة التقليدية ". ثم تطرقنا خلال المبحث الثاني تحت عنوان " الإطار التطبيقي للرقمنة والصناعة التقليدية " من خلال اللجوء إلى الدراسات السابقة حول الصناعة التقليدية وعلاقتها بالتحول الرقمي وذكر بعض مميزات الدراسة الحالية.

أما الفصل الثاني فتناولنا دراسة ميدانية لغرف الصناعة التقليدية والحرف في محاولة معرفة مدى مساهمة الرقمنة في ترقية وتسويق الصناعات التقليدية والمنتجات الحرفية بالجزائر من خلال عرض واقع تطور قطاع الصناعة التقليدية كمبحث أول، وعرض معطيات الدراسة الميدانية وتحليلها واختيار فرضياتها كمبحث ثاني. وفي الأخير استخلاص النتائج وتقديم الاقتراحات والتوصيات كخاتمة عامة.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية و التطبيقية
للرقمنة والصناعة التقليدية

تمهيد: 

إن التطورات المتسارعة الحاصلة في مجال التقنيات الحديثة و تطبيقاتها خلقت العديد من الصعوبات خصوصا على مستوى المفاهيم. كما أن استخدام التكنولوجيات الحديثة والعصرية سواء في القطاع الخاص أو العام، تمكن الأفراد والشركات والحكومات والمجتمعات من استغلال مصادر المعومات بسهولة وفي وقت قصير وبأقل تكلفة، وهذا من أجل مواكبة متطلبات هذا العصر.

ونظرا لأهمية البالغة التي شكلها التطور التكنولوجي وعملية الرقمنة في إنتاج البيانات و حفظ المعلومات. تعمل الحكومة الخائرية على الارتقاء بالمنتجات والحرف التقليدية عبر رقمنة قطاع الصناعة التقليدية.

وفي هذا الفصل نهدف إلى وضع بعض الأسس العلمية و النظرية لكل من الرقمنة والصناعة التقليدية من حيث آراء الخبراء والباحثين في مجال الرقمنة والصناعة التقليدية، ولتوضيح مضامين هذه المفاهيم والعلاقة الترابطية فيما بينهما هو ضمن مسعى هذا الفصل الذي يحتوى على مبحثين:

- **المبحث الأول:** الإطار النظري للرقمنة والصناعة التقليدية.
- **المبحث الثاني:** الإطار التطبيقي للرقمنة والصناعة التقليدية.

❖ المبحث الأول: الإطار النظري للرقمنة والصناعة التقليدية.

سننتظر من خلال هذا المبحث إلى أساسيات الرقمنة وتكنولوجيات المعلومات، ثم إلى الصناعة التقليدية وخصائصها الاقتصادية.

المطلب الأول: أساسيات حول الرقمنة وتكنولوجيات المعلومات.

أولاً - مفاهيم عامة للرقمنة.

سنحاول عرض مفاهيم عامة حول الرقمنة تتضمن تعريف للرقمنة ومراحل تطورها، بالإضافة إلى دوافعها وأهميتها.

1 - 1 - تعريف الرقمنة:

عرفت الرقمنة على أنها عملية استنساخ راقية تمكن من تحويل الوثيقة مهما كان نوعها ووعائها إلى سلسلة رقمية chaine numérique من أجل فهرستها وتمثيل محتوى النص المرقم¹. والرقمنة أو التحول الرقمي digitization هي عملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي وذلك لأجل معالجتها بواسطة الحاسب الإلكتروني.

وفي سياق نظم المعلومات عادة ما تشير الرقمنة إلى تحويل المطبوعة أو الصور سواء كانت صور فوتوغرافية أو خرائط إلى إشارات ثنائية signals binory استخدام نوع ما من أجهزة المسح الضوئي scanning التي تسمح بعرض نتيجة ذلك على شاشة الحاسب.

كما يمكن القول أن:

الرقمنة من أهم إنجازات التكنولوجيا الرقمية لمعلومات وتعني إسقاط الحواجز الفاصلة بين أنساق الرموز المختلفة من نصوص وأصوات وأنغام وصور ثابتة ومتحركة، وتحويل هذه الأنساق إلى سلاسل رقمية قوامها الصفر والواحد حتى تتلاءم مع نظام الإعداد الثنائي أساس عمل الكمبيوتر².

ويقدم دوج هودجز " Doug hodes " مفهوماً آخر يعتبر فيه الرقمنة عملية أو إجراء لتحويل المحتوى الفكري المتاح على وسيط تخزين تقليدي مثل (مقالات المجالات، الكتب والمخطوطات والخرائط... الخ) إلى شكل رقمي.

¹ - بودي عبد القادر، الإدارة الرقمية كإبداع في تسيير و تمييز منظمات الأعمال مع الإشارة كنموذج لإدارة الرقمية في المنظمات العربية، الملتقى الدوري حول الإبداع و

التغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة، جامعة دحلح البلدة، الجزائر، يومي 12 - 13 ماي 2010، ص 8.

² - نعم حسين نعم، رغد محمد نجم، تسخير الرقمنة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، جامعة بغداد، العراق، 2019، ص 103.

وبهذا عملية الرقمنة لا تعني فقط الحصول على مجموعات من النصوص الالكترونية ودارتها ولكن تتعلق في الأساس بتحويل مصدر المعومات المتاح في شكل ورقي أو على وسيط تخزين تقليدي إلى شكل الكتروني يمكن الاطلاع عليه من خال تقنيات الحاسبات الآلية¹.

إن عملية الرقمنة ليست مقصورة على الوثائق الرقمية ومصادر المعلومات المطبوعة فقط، وإنما تعدت ذلك إلى التسجيلات الصوتية، حيث أن الأصوات سواء كانت كلاماً أو قطعاً موسيقية يمكن رقمتها بواسطة برامج متخصصة تثبت على الحاسوب، مع ربط هذا الأخير بواسطة ميكروفون ينقل أصوت إلى الحاسب الذي يقوم بتحويله إلى اشك الرقمي وتخزينه على مستواه².

وفي تعريف آخر فقد عرفها قاموس أودليس " gamous idlyse ³: بأنها عملية تحويل البيانات من الشك التناظري إلى الشكل الرقمي من أجل التمكن من معالجتها بواسطة الحاسب الآلي، وفي نظم المعومات عادة ما تشير الرقمنة إلى تحويل النص المطبوع أو الصورة المطبوعة (الصور الشخصية - الرسومات التوضيحية - الخرائط ...) إلى إشارات ثنائية باستخدام جهاز المسح الضوئي الذي يسمح للصور التي تم التقاطها بأن تعرض على شاشة الكمبيوتر.

وبالتالي يمكننا القول أن الرقمنة هي ناتج الثور التكنولوجيا المعلومات، ويقصد بها عملية تحويل كل ما هو ورقي (مطبوع) إلى شكل رقمي مقروء بواسطة الحاسب الآلي، ولا يخفى علينا التجهيزات السابقة لهذه الأخيرة من برمجيات، قواعد البيانات، ماسحات ضوئية، شبكة الانترنت ومهندسين أو متخصصين في الإعلام الآلي من أجل تفادي أي مشاكل وضمان نجاح عملية الرقمنة.

1 - 2 الرقمنة و أشكالها:

تتم عملية التمثيل الرقمي لمنصوص بإحدى الطريقتين التاليتين²:

الطريقة الأولى: هي التي يكون فيها كل حرف ممثل لوحده بشكل رقمي، ويتم الحصول عليها إما بالإدخال المباشر عن طريق برامج معالجة النصوص، أو بواسطة التعرف الضوئي على الحروف OCR فانطلاقاً من وثيقة مرقمنة في شكل صورة.

¹ - مركز هاردو لدعم التعبير الرقمي، الرقمنة وحماية التراث الرقمي، www.hrdoegypt.org 15/03/2020 .

² - حشمت قاسم سمية سيد محمد، مقومات الرقمنة في الدوريات الالكترونية العربية في العموم و التقنية، دار الفجر لنشر و التوزيع، القاهرة، 2017، ص19.

³ - بن علة فتيحة، مجاح قمر، الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماستر تكنولوجيا وهندسة المعلومات، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغمام،

2018/2019، ص 34.

الطريقة الثانية: وهي المطبقة في أغلب مشاريع المكتبات الرقمية، وتتمثل في عملية التصوير الضوئي التي تتم باستخدام المساحات الضوئية، وتعطينا صورا رقمية للوثائق ونميز فيها ثلاثة أشكال وهي¹:

أ. **الرقمنة في شكل صورة Mode image** : وهي من أكثر أنواع الرقمنة استعمالا على الرغم من أنها تحتل مساحة كبيرة عند التخزين، وتستخدم خاصة بالنسبة لمكتب النادرة والمخطوطات القديمة وخاصة لباحثين والمختصين بدراسة القيم الفنية وليست النصية و الصورة التي تتكون من مجموعة نقاط تسمى بيكسال pixel و يمكن ترميزه بـ:

1 - 1 تصويرة أبيض وأسود noir et blanc

8 - 8 بايت لصورة في مستوى رمادي niveaux de gris

24 - 24 بايت أو أكثر لصورة ملونة en couleur

ب. **الرقمنة في شكل نص Mode texte**: هي تتيح الفرصة للبحث داخل النص، فهي تسمح بالتعامل

مباشرة مع الوثيقة الالكترونية على أنها نص وللحصول على هذا النوع يتم باستعمال برمجية التعرف الضوئي على الحروف انطلاقا من وثيقة رقمية في شكل صورة، حيث أن البرمجية تقوم بتحويل النقاط المكونة للصورة إلى رموز وعلامات وحروف، كما تسمح بالتعديل وتصحيح الأخطاء حيث أصبحت هذه البرمجيات مصحوبة بقواميس وأدوات التحليل النحوي وهذا النوع يناسب الوثائق التي تضم عدد كبير من أسماع العلم وأشكال نحوية قديمة أو مكتوبة في لغات عديدة².

ج. **الرقمنة في شكل اتجاهي Mode vectoriel**

يوجد شكل ثالث للرقمنة وهو الرقمنة في شكل اتجاهي وهي تقنية تعتمد على العرض باستعمال الحاسبات الرياضية، وهي تستعمل خاصة في الرسوم بمساعدة الحاسب الآلي، والتحول من الشكل الورقي إلى الشكل الاتجاهي عملية طويلة ومكلفة، ويتواجد حاليا شكل للتقديم الإتجاهي PDF وهي تقنية طورتها شركة Adobe سنة 1993. وهي تهدف إلى نشر وتبادل المعلومات المقروءة إلكترونيا³.

¹ - مركز هاردو لدعم التعبير الرقمي، الرقمنة وحماية التراث الرقمي، www.hrdoegypt.org ، 15/03/2020.

² - حشمت قاسم سمية سيد محمد، مرجع سبق ذكره، ص 21.

³ - عوبي نادية، تقييم التجربة الرقمية في الإدارة المحلية الجزائرية ، دراسة ميدانية بلدية سعيدة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق و العلوم السياسية، جامعة د مولاي الطاهر، سعيدة 2016/2017، ص 19.

الدقة: بحيث لا يتم إعادة تنسيقها من قبل القارئ عن طريق برنامج التصفح فملف PDF بعد صورة رقمه للصفحة المطبوعة.

الحجم المضغوط: ملفات PDF صغيرة الحجم وذلك يساعد على نقلها بسرعة عبر الانترنت.

التوافقية: يمكن قراءة ملف PDF من قبل أي مستخدم و عن طريق أي نظام تشغيل، فصيغة PDF لا تعتمد نظام تشغيل معين.

جودة العرض و الطباعة: ملفات PDF تحفظ للمستخدم أعلى جودة عند قراءتها من الشاشة كما أنها تسمح لقارئ تكبير أجزاء من الصفحة دون تأثير الحروف وتشويه شكل الصفحة.

يجوز لنا القول أن النصوص الرقمية تمثل بطريقتين: أولها تكون باستخدام التعرف الضوئي على الحروف OCR والثانية تكون باستخدام المساحات الضوئية ونميز فيها ثلاث أشكال:

* الرقمنة في شكل صورة.

* الرقمنة في شكل نص.

* الرقمنة في شكل اتجاهي.

1-3 أهمية الرقمنة و أهدافها:

أ - أهمية الرقمنة :

تعتبر الرقمنة مبادرة أصبحت لها قيمة متزايدة لمؤسسات المعلومات على اختلاف أنواعها، كما أنها تتمتع بأهمية كبيرة بين أوساط المكتبيين واختصاصيي المعلومات، حيث يستلزم تشييد مكتبة رقمية أن تكون محتوياتها من مصادر المعلومات متاحة في شكل إلكتروني، وهناك الكثير من المبادرات التي تدور حول مفهوم "الطريق السريع للمعلومات" والتي أعطت الدافع نحو تحويل الكثير من مصادر المعلومات من الشكل التقليدي إلى مجموعات متاحة على وسائط رقمية حديثة¹.

كما تتميز المجموعات الرقمية بسهولة الوصول إليها من جانب المستفيدين وإمكانية مشاركتها بين عدة مستفيدين في الوقت نفسه، وبالتالي يمكن أن تستوعب الزيادة المتنامية في أعداد المستفيدين، وذلك بالمقارنة مع المجموعات التقليدية، ويتم ذلك من خلال نشر وإتاحة مجموعات النصوص على الخط المباشر عبر الشبكة العالمية أو الشبكة الداخلية للمؤسسة أو مؤسسة المعلومات "Intranet".

¹ - مهري سهيلة، المكتبات الرقمية في الجزائر، دراسة لواقع و تطلعات المستقبل، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، جامعة محمد منتوري، قسنطينة 2005-2006، ص ص 85-86.

وللتعرف إلى أهمية عملية الرقمنة فهناك فوائد كثيرة للرقمنة يمكن ذكر أهمها فيما يلي:

- إتاحة الدخول إلى المعلومات بصورة واسعة ومعقدة بأصولها وفروعها.
- سهولة وسرعة تحصيل المعرفة والمعلومات من مفرداتها.
- القدرة على طباعة المعلومات منها عند الحاجة وإصدار صور طبق الأصل عنها.
- الحصول عمى المعلومات بالصوت والصورة وبالألوان أيضا.
- نقص تكاليف الحصول على المعلومات.
- إمكانية وجود نقد المصادر والمواد المعلوماتية.
- إمكانية التكامل مع الوسائل الأخرى الصوت، الصورة، الفيديو¹.

كما تقدم الرقمنة فوائد مختلفة للطرفين مقدم الخدمة "سواء الحكومة أو القطاع الخاص" وأيضا الحاصل على الخدمة، حيث يوفر كثيرا من الجهد والمال بشكل كبير، كما أن له مميزات كبيرة في تحسين كفاءة العمل والتشغيل، ويساعد على تحسين الجودة وتبسيط الإجراءات للحصول على الخدمات المقدمة للمستفيدين.

وأيضا التحول الرقمي يقدم فرصا أكبر للحكومة والقطاع الخاص للتوسع والانتشار بشكل كبير بين المواطنين الراغبين في الحصول على الخدمات، عن طريق حلول مبتكرة وبسيطة بعيدا عن الروتين.

لم يعد التحول الرقمي رفاهية يمكن الاستغناء عنها في الوقت الحالي، خاصة بالنسبة للمؤسسات والهيئات التي تتعامل مباشرة مع الجمهور، والتي تسعى إلى التطوير وتحسين خدماتها وتسهيل وصولها للمواطنين، ويتجاوز مفهوم الرقمنة استخدام التطبيقات التكنولوجية ليصبح منهاجا وأسلوب عمل يجمع المؤسسات الحكومية ليصبح تقديم الخدمات أسهل وأسرع.²

ب - أهداف الرقمنة :

هناك عدة فوائد للرقمنة تنتزع على عدة مستويات يمكن حصر مجملها في مايلي:¹

○ **الحفظ:** حيث أن الوسائط الرقمية تعد أقل عرضة للتلف والضرر، مقارنة بالوسائط الورقية التي تتعرض لعدة أخطار.

¹ - بن علة فتيحة، بحاج قمر، مرجع سبق ذكره، ص ص 36-37.

² - مهري سهيلة، مرجع سبق ذكره، ص ص 85-86.

○ **التخزين:** أما بخصوص التخزين فإن قرص مضغوط يمكنه تخزين آلاف الصفحات فما بالك بقرص رقمي DVD إذن فالرقمنة توفر علينا الكثير من المساحات.

○ **الاقتسام:** من خلال الشبكات وخصوصا شبكات الانترنت سمحت للرقمنة بالإطلاع على نفس الوثيقة من قبل مئات الأشخاص في نفس الوقت.

○ **سرعة الاسترجاع وسيولة الاستخدام:** تتميز النظم الرقمية بسرعة كبيرة في الاسترجاع حيث أن عندما تحول المواد المكتبية والوثائقية إلى الشكل الرقمي يمكن للمرء استرجاعها في ثوان بدلا من عدة دقائق.

○ **الربح المادي:** من خلال بيع المنتج الرقمي على أقراص ذكية أو إتاحتها على شبكة الانترنت ولا يقصد بالربح هنا الاتجار بقدر ما هو الحصول على عائد مادي يغطي هامش من التكلفة لضمان استمرار العمليات¹.

و لعل من أهم الأهداف التي تسعى الرقمنة لتحقيقها:

- ✓ تحسين الخدمات المختلفة المقدمة بطريقة تقليدية وتطويرها بشكل يجعلها تتماشى مع الخدمات الرقمية المتطورة في العالم،
- ✓ توصيل المعلومات للمستفيد دون التدخل البشري.
- ✓ توسيع رقعة المستفيدين بتوفير العدد الكافي من الوثائق والمراجع، وتوسيع مجالات تخصصاتها، لتستجيب مع التطور العلمي والفني الذي تشهده مؤسسات التكوين وقطاعات الحرف والإنتاج.
- ✓ إتاحة مصادر المعلومات إلى جميع الفئات عبر منظومة شبكات المعلومات.
- ✓ القضاء على البيروقراطية بمفهومها الجامد وتسهيل تقسيم العمل والتخصص به.
- ✓ التأكد على مبدأ الجودة الشاملة بمفهومها الحديث.
- ✓ فتح المجال للولوج التدريجي إلى عالم الإدارة الإلكترونية².

للرقمنة أهمية بالغة تكمن في مواكبة العصرنة والتخلص من قيود المكان والزمان، حيث أنها تضمن جودة في الخدمات من حيث حداثة ووفرة المعلومات في مخلف مجالات الدراسة والبحوث المرجوة تحقيقها في أسرع وقت وبأقل جيد وتكلفة.

كما تهدف إلى تجديد استخدام مصادر المعلومات المتهاككة والمتلفة، ولا يخفى علينا التخطيط المسبق تحسبا لأي طارئ من خلال الاحتفاظ بنسخ رقمية.

¹ - مهري سهيلة، مرجع سبق ذكره، ص 98 - 99.

² - بن علجة فتيحة، بلحاج قمر، مرجع سبق ذكره، ص 39.

1 - 3 متطلبات الرقمنة:

أ - التخطيط

على كل منظمة أو شركة أو هيئة إدارية تريد خوض مشروع رقمنة تحديد خطة انطلاقاً من مجموعاتها، ومستفديها، والتخطيط هو "عملية منظمة تتضمن اتخاذ مجموعة من الإجراءات والقرارات للوصول إلى أهداف محددة وعلى مراحل معينة، مستخدمة كافة الإمكانيات المادية والبشرية والمعنوية المتاحة حالياً ومستقبلاً أحسن استخدام".¹

والتخطيط لمشروع رقمنة يجب أن يسند إلى لجنة تشرف على المشروع، تعرف باسم فريق العمل الرقمي، والذي يجب أن يتكون من عناصر يشيد ليا بالكفاءة العملية والعلمية في المجالات التالية: مكنتات، حاسوب، شبكات الإعلام والاتصالات، برمجيات، حيث تقوم بوضع خطة مناسبة لمراحل تنفيذ المشروع وأبرز عناصر هذه الخطة هي¹:

- تحديد أهداف المشروع.
- دراسة جدوى يتم فيها تحديد المتطلبات الضرورية لعملية الرقمنة (الوسائل، التجهيزات، الإطارات البشرية).
- تحديد تكاليف المشروع وقرار ميزانية مناسبة للمشروع.
- وضع خطة زمنية واضحة لمراحل تنفيذ المشروع.
- إعادة هندسة الإجراءات التي سوف تتخذ بخصوص المشاكل التي سوف تعترض المشروع.

ب - البنى التحتية التكنولوجية:

ويتعلق الأمر بتوفير ثلاث عناصر أساسية هي²:

أولاً: الأجهزة والمعدات

إن عمليات الرقمنة وأسلوب الحياة المعتمد على استخدام الويب تمنح للمؤسسات والمنظمات فرصة إعادة هندسة نفسها اعتماداً على معلومات أخرى كما يتطلب أي مشروع رقمنة توفر مجموعة من الأجهزة نذكر منها:

- الحاسب الآلي وشبكات الحاسب الآلي ووسائل الاتصال وأجهزة التحكم بالاتصال.

¹ - مهري سهيلة، مرجع سبق ذكره، ص ص 85 - 86.

² - بن علجة فتيحة، بلحاج قمر، مرجع سبق ذكره، ص 41.

ثانياً: شبكات المعلومات.

تقوم الشبكة المحلية للمعلومات على الربط بين مجموعة من الحاسبات داخل مبنى واحد أو مباني متجاورة من خلال كابل رئيسي، ولابد من توفير هذه الشبكة بالمؤسسة التي تنوي إقامة مشروع رقمي، حيث تربط بين مختلف محطات العمل الموجودة بالمشروع وهذا لضمان سيرورة العمل بسهولة ودقة، كما يجب الارتباط بشبكة الإنترنت.

ثالثاً: البرمجيات.

إن مشاريع الرقمنة تحتاج إلى مجموعة من البرمجيات تبعا للوظائف والتطبيقات المستعملة بالمشروع وأي مشروع رقمنة هو بحاجة إلى البرمجيات التالية:

- أنظمة التشغيل وأهمها وأكثرها استعمالاً نظام Windows xp
- برمجيات ضغط الملفات مثل winzip, winrar
- برمجيات التطبيقات - حزمة الأوفيس - برمجيات معالجة الصور - برمجيات التشابك
- برمجيات إنشاء وإدارة قواعد البيانات.

ج - الموارد البشرية:

يعتبر العنصر البشري المؤهل من أهم أسس وعوامل نجاح مشاريع الرقمنة، وعدد العاملين في برامج الرقمنة يختلف من مؤسسة إلى أخرى حسب الرصيد المرد رقمته وكذا الإمكانيات المادية التي تمتلكها، والتي تؤهلها إلى انتداب العاملين الأكفاء لانجاز مشاريع الرقمنة.

فأكبر مشاريع الرقمنة لا تتطلب عدد كبيراً من العاملين بقدر ما تتطلب عاملين أكفاء فعلى سبيل المثال "تضم مصلحة الرقمنة بالمكتبة الوطنية الفرنسية اثنان وعشرون (22) عاملاً مكلفون بإنجاز المشروع، في حين العدد المتوسط والمخصص لعمليات الرقمنة داخل المكتبات الجامعية هو سبع أفراد (7).¹

د - الموارد المالية:

فتكلفة رقمنة الأرصدة الوثائقية تختلف باختلاف مشاريع الرقمنة وعملية الرقمنة تتجزأ من قبل ممولين خارجيين مرتبطين بعقد جزئي، وهذا ما يصعب على مختلف الأفراد والمؤسسات تكاليف الرقمنة للوحدة وكثير من المؤسسات لا تستطيع إعطاء تقديرات تقريبية لانجاز مشاريع الرقمنة.

¹ - بن علجة فتيحة، بلحاج قمر، مرجع سبق ذكره، ص 41.

هـ - الإطار القانوني:

يجب على المؤسسات أو الهيئات الخاصة أو العامة التي تتبنى عملية الرقمنة الأخذ في عين الاعتبار احترام الشروط والقواعد القانونية اللازمة من خلال وضع الترتيبات الخاصة في الاستخدام الآلي للمشروع الرقمنة و النشر على شبكات داخلية أو على شبكة الانترنت، وذلك حتى لا تتعرض إلى استنساخ أو احتيال غير مشروع لأوعية المعلومات، ويتحقق هذا الأمر عن طريق رخص الاستخدام وهي نوع من الاتفاقيات النظامية التي تلزم الأطراف المتفقة بالبنود والشروط المتفق عليها¹.

وهذا من أجل القيام والبدء بأي مشروع رقمنة مصادر المعلومات يستوجب على مدير المشروع التخطيط المحكم والمسبق قبل الشروع في العملية وذلك بتوفير المتطلبات اللازمة من أجل ضمان نجاحها وتفاديا للمشاكل التي تقف اعتراضا له.

ثانيا - مفاهيم حول تكنولوجيا المعلومات:

نظرا للتغير والتطور السريع، فإنه لا يوجد اتفاق على تعريف مودد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لذلك سنتطرق في هذا المطلب إلى مختلف المفاهيم والتطورات التي عرفت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالإضافة إلى الإشكاليات والتحديات التي تواجهها.

2 - 1 مفهوم تكنولوجيا المعلومات:

تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم تكنولوجيا المعلومات، ويمكن تصنيف هذه التعاريف إلى أربعة مجموعات والجدول التالي يوضح هذه المفاهيم:

¹ - بن علة فتيحة، بلحاج قمر، مرجع سبق ذكره، ص 42.

الجدول رقم (01) : المفاهيم المتعددة لتكنولوجيا المعلومات

مفهوم تكنولوجيا المعلومات	البيان
<p>- يعرف Palvia تكنولوجيا المعلومات بأنها تشمل جميع الجوانب المتعلقة بالحاسبات الآلية) المكونات المادية والبرامج الجاهزة (والاتصالات عن بعد وآلية المكاتب.</p> <p>- ويعرف التقرير الاقتصادي الدولي الذي يصدره صندوق النقد الدولي تكنولوجيا المعلومات بأنها تتضمن الحاسبات الآلية والبرامج الجاهزة ومعدات الاتصال عن بعد.</p> <p>- أما Ozer فيرى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي المكونات المادية للحاسبات الآلية والبرامج الجاهزة ونظم الاتصال.</p> <p>- ويعرفها Frenzel بأنها وصف لكل من الحاسبات الآلية بالمنظمة، والبنية الأساسية للاتصالات، شبكات الاتصال عن بعد، والوسائط المتعددة.</p>	<p>المجموعة الأولى:</p> <p>تركز على الأجهزة التي تشملها تكنولوجيا المعلومات</p>
<p>يرى البعض أن مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يتمثل في معالجة، تخزين، إرسال، عرض، إدارة، تنظيم واسترجاع المعلومات.</p>	<p>المجموعة الثانية</p>
<p>- يرى Lucas أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي كل أشكال التكنولوجيا المطبقة لمعالجة وتخزين وتوزيع المعلومات في شكل إلكتروني والمعدات المادية المستخدمة لهذا الغرض تتضمن الحاسبات الآلية ومعدات الاتصال والشبكات.</p> <p>- Rofle هي التكنولوجيا المبنية على الإلكترونيات والتي يمكن أن تستخدم في جمع وتخزين ومعالجة ووضع هذه المعلومات في حزم متكاملة ومن ثم الوصول إلى المعرفة.</p>	<p>المجموعة الثالثة:</p> <p>ترتكز على أجهزة تكنولوجيا المعلومات و الأنشطة التي تقوم بها</p>
<p>- يرى Turban أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تتضمن جميع أنظمة المعلومات المبنية على تكنولوجيا المعلومات، وكذلك جميع المستفيدين منها.</p>	<p>المجموعة الرابعة</p>

المصدر : عبد الله علي فرغلي موسى ، تكنولوجيا المعلومات ودورها في التسويق التقليدي والإلكتروني، الطبعة الأولى، مصر إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2007، ص ص 24-28.

بعد استعراض المجموعات الأربعة السابقة لمفهوم تكنولوجيا المعلومات يمكن القول بأن:

تكنولوجيا المعلومات أو تقنية المعلومات؛ عبارة عن اختصاص واسع يهتم بجميع نواحي التكنولوجيا، ومعالجة وإدارة المعلومات، وبشكل خاص في المنظمات الكبيرة، وذلك من خلال التعامل مع برمجيات الحاسوب، والحواسب الإلكترونية بهدف تحويل، وتخزين، وحماية، ومعالجة، ونقل، واستعادة المعلومات.

بالإضافة إلى شبكات الاتصالات وغيرها من الأجهزة المطلوبة للقيام بمعالجة، تخزين، تنظيم، عرض، إرسال واسترجاع المعلومات وذلك بالكفاءة والسرعة والدقة المطلوبة¹.

2 - 2 مميزات وخصائص تكنولوجيا المعلومات:

إن أهمية تكنولوجيا المعلومات تتجلى في زيادة اعتمادنا عليها في نشاطاتها كأفراد أو منظمات، تجعلنا نهتم دائما بالفرد وبأهمية العامل الإنساني في المنظمات، وتكمن أيضا أهمية تكنولوجيا المعلومات في الوظائف التي تؤديها في إدارة ومعالجة المعلومات والبيانات، والتي يمكن حصرها في 06 وظائف أساسية:¹

1 تجميع البيانات.

2 المعالجة: تتمثل في معالجة للنصوص والأشكال والأصوات.

3 تنظيم البيانات والمعلومات في شكل أكثر إفادة، سواء على شكل أرقام أو نصوص أو أشكال أو من خلال خلق صيغ جديدة.

4 التخزين.

5 الاسترجاع.

6 النقل ويتم من خلال إرسال بيانات أو معلومات من موقع إلى آخر ويتم عادة باستعمال البريد الإلكتروني أو الصوتي.

كما أن لتكنولوجيا المعلومات عدة فوائد بسبب المزايا التي توفرها للمستخدمين ، ويمكن حصرها في

(04) أربعة مزايا رئيسية:²

1 السرعة : تسمح بأداء عمل من خلال فترة زمنية قصيرة وريح الوقت

2 الثبات : حيث يجد الإنسان صعوبة في تكرار أداء نفس العمل وبنفس الصورة أو الكيفية ، غير أن

الأجهزة التكنولوجية وخاصة الحواسيب ، تمتاز بقدرتها على تكرار العمل بصورة ثابتة.

3 الدقة: تسمح بالإشارة إلى أدق الاختلافات التي يعجز الإنسان عادة عن تحديدها، بسبب كثرتها وتكرارها.

4 الموثوقية : وتتمثل في إتباع الأجهزة لتكنولوجية لنفس الإجراءات ، وبنبات حيث يمكننا توقع نتائج

موثوقة واستخدام أكيد وبالشكل المطلوب، عندما نحتاج إليها بغض النظر عن ظروف وطبيعة الاستخدام.

و يمكن حصر أهم خصائص تكنولوجيا المعلومات فيما يلي:¹

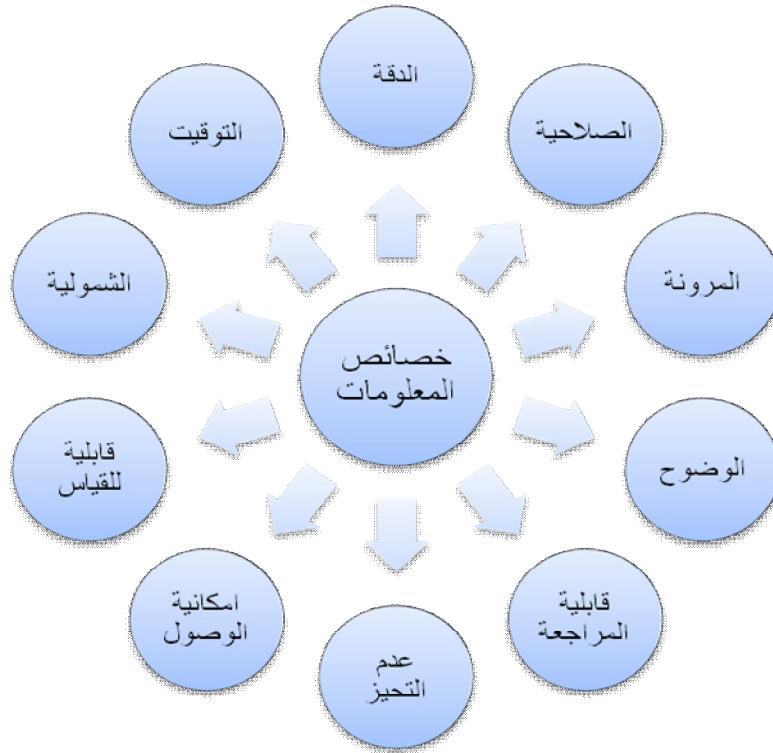
¹ - حسين العلمي، دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية المستدامة، دراسة مقارنة بين ماليزيا، تونس و الجزائر، مذكرة لنيل شهادة

الماجستير في علوم التسيير ، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2013/2012، ص27.

² - سارة زقيبة، مفاهيم تكنولوجيا المعلومات، <https://mawdoo3.com> 18-03-2020.

- توفير الوقت، وتقديم المعلومة، ثم نقلها من جهاز الكمبيوتر.
- تكسب الفرد المهارات، وبالتالي توسيع أفقه، وتعزيز قدراته الإبداعية.
- تلمي قدرات التعلم الذاتي عند الفرد.
- تمنح الفرد الشعور بالراحة عند جمع المعلومات؛ حيث إنها تقنية مرتبة ومنظمة وغير عشوائية.
- تلمي لدى الفرد أسلوب حل المشاكل التي لا يمكن حلها بالطرق التقليدية بسبب الكم الهائل من المعلومات.
- تحقق الإدراك الحسي للفرد، لأن أجهزة الحاسوب المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات توفر للفرد المعطيات والمظاهر المختلفة التي يفهمها عن طريق حواسه.
- تتيح للفرد القدرة على الاتصال بأي معلومات يريدتها وفي أي وقت من خلال الاتصال بشبكة الإنترنت.

الشكل رقم (01): خصائص تكنولوجيا المعلومات



المصدر: رجي مصطفى عليان (2010)، اقتصاد المعلومات، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ص11.

منتديات اليسير للمكتبات و تقنية المعلومات، مفهوم تكنولوجيا المعلومات: <http://alyaseer.net.showthread.php> 2020-03-18

العصر الرقمي العالمي، تمثل تكنولوجيات المعلومات والاتصالات ومما لا شك فيه أن التطور في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبح واضحاً للجميع، فنحن الآن نعيش عصر الإلكترونيات أو الإنترنت أو عصر "E"، فباختصار أصبح يطلق على كل شيء E-thing.

الإنترنت هي اصطلاح اشتق من عبارتين هم (Inter + Net) أي الشبكات المترابطة (Interconnecte Networks) ويشير إلى شبكة حاسوبية عملاقة تعمل على ربط الأنشطة الحاسوبية لمختلف قطاعات النشاط البشري كالمؤسسات الدولية، الوطنية والأفراد في حلقات متكاملة من شبكات الحواسيب المتكاملة.¹¹

إن الإنترنت توفر مجموعة من التطبيقات الخدمية والتي كانت نتيجة ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومن أهمها ما يلي:

1 البريد الإلكتروني E-Mail: يعتبر البريد الإلكتروني أكثر تطبيقات الإنترنت شيوعاً، حيث أنه يحقق وسيلة للاتصال أقل تكلفة، وسواء تم إرسال رسالة إلى الولايات المتحدة أو إلى الصين، أو إلى أي مستخدم آخر فلا يدفع المستخدم سوى تكلفة الربط بالشبكة فقط، إضافة إلى إمكانية إرسال الرسائل على مدار 24 ساعة. وتتمثل أهم عيوب البريد الإلكتروني في عدم توفر الحماية للبيانات المرسلة، حيث يمكن للآخرين الاطلاع عليها، لذلك لا يفضل إرسال أي بيانات هامة.²²

2 التجارة الإلكترونية E-Commerce: تعتبر التجارة الإلكترونية على أنها تفيد النشاط الاقتصادي من خلال ، بيع وشراء وتبادل للسلع والخدمات والمعلومات ما بين أطراف النشاط الاقتصادي عبر المجال الإلكتروني، باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والوسائط والأساليب الإلكترونية من خلال إيجاد روابط فعالة ما بين أطراف النشاط ويندرج تحت التجارة الإلكترونية كل من³:

- **الشراء الإلكتروني:** تنفيذ النشاط المسؤول عن شراء وتوفير السلع والخدمات باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والوسائط والأساليب الإلكترونية.

- **البيع الإلكتروني:** قيام المنتجين والموردين بعرض منتجاتهم وبضائعهم على شبكة الإنترنت، أو باستخدام الوسائط الإلكترونية الأخرى بغرض البيع المباشر للمستخدمين.

¹ - سمهان خلفي، استخدامات تكنولوجيا المعلومات، http://www.aecfkh.org/articles_id-2.htm ، 2020-03-06.

² - علاء عبد الرزاق السالمي، تكنولوجيا المعلومات، معهد التنمية المحلية، قطر، 2013، ص 410.

عامر ابراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السمراني، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، الطبعة الأولى، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 539. ³

- التسويق والإعلان الإلكتروني: عرض السلع والخدمات والترويج لها والتعريف بها على شبكة الانترنت، إما على موقع المنشأة الإلكترونية، أو على المواقع الأخرى المتخصصة بالدعاية والإعلان، وكذلك من خلال طرق محركات البحث، وكذلك باستخدام الرسائل الإلكترونية، أو استخدام خدمة الرسائل القصيرة على أجهزة الاتصالات الخلوية¹.

- الوساطة التجارية الإلكترونية: وتتمثل بقيام جهة معينة بالوساطة بين طرفي العقد أو تسهيل تدفق المعلومات بين طرفي العقد باستخدام الوسائط الإلكترونية.

- البنوك الإلكترونية: البنوك الإلكترونية على أنها إنجاز الأعمال البنكية وإدارة الحسابات باستخدام تقنية المصرفية الإلكترونية عبر وسائل الاتصال الإلكترونية.

- المحاسبة الإلكترونية: تنفيذ المهام والعمليات المحاسبية والمجالات التعليمية المحاسبية من خلال الحاسوب ومختلف مقومات الحوسبة الرقمية وتطبيقات شبكة المعلومات.

- الرقابة الإلكترونية: وهي استخدام الوسائط الإلكترونية في تنفيذ إجراءات الرقابة على المنشأة، والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في زيادة فعالية الرقابة تعزيزاً لمبدأ الإفصاح.

3 - الحكومة الإلكترونية E-Government:

تعود أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأعمال الحكومية، أو ما أصبح يعرف "بالحكومة الإلكترونية"، إلى ما يصاحب ذلك في تطوير كافة النشاطات والإجراءات والمعاملات الحكومية الحالية وتبسيطها، ونقلها نوعياً من الأطر اليدوية أو التقنية الإلكترونية النمطية الحالية إلى الأطر التقنية الإلكترونية الحديثة، بالاستخدام الأمثل والاستغلال الجيد لأحدث عناصر تكنولوجيا المعلومات ونظم شبكات الاتصال، والربط الإلكتروني الرقمي الحديث وصولاً إلى تطبيق تقنية الإنترنت تحقيقاً للتميز والارتقاء بكفاءة العمل الإداري، وارتفاع مستوى جودة الأداء الحكومي عن طريق إنجاز المعاملات إلكترونياً وتوفير الوقت والجهد والمال على المستوى الوطني².

وأهم محاور الحكومة الإلكترونية ما يلي:

حكومة إلى حكومة **Gouvernement to Gouvernement** وتهدف إلى:¹

¹ - عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السمراني، مرجع سبق ذكره، ص 544.

² - جمال دادود سليمان، اقتصاد المعرفة، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2009 ص 120 - 122.

- تحسين مستوى الإنتاجية وكفاءة العاملين كمحصلة لتوفير الخدمات المتميزة.
- تقليل الازدواجية والتشابك الوظيفي وتطوير الخدمات الإلكترونية بين الجهات الحكومية.
- توفير المعلومات لاتخاذ القرارات المثالية، وتوفير الوقت والجهد اللازم لإنجاز الأعمال الحكومية.
- تخفيض الميزانيات الحالية والخاصة بالاستشارات.

حكومة إلى مواطن **Gouvernement to Citizen** وتهدف إلى¹:

- تسهيل خدمات المواطنين الصحية، التعليمية، الأمنية، الاجتماعية والاقتصادية.
- تقليل الجهد المالي والبشري الناتج عن المتابعة اليومية.
- شفافية الأجهزة الحكومية والقضاء على الوساطة.

حكومة إلى القطاع الخاص **Gouvernement to Business** وهي تهدف إلى¹:

- سرعة إنجاز المعاملات اللازمة لدفع عجلة الاقتصاد.
- تبسيط المعاملات الاقتصادية والتجارية.
- تغيير وتعديل النظم واللوائح الإدارية.

2 - الصحة و التعليم الإلكتروني:

الصحة الإلكترونية تكون من خلال توفير مواقع الأخصائيين في فروع الطب المختلفة، وتقديم الاستشارات الطبية دون الذهاب إلى عيادة الطبيب، وتقديم المعلومات عن الأمراض المختلفة أما التعليم الإلكتروني فيكون عن طريق تقديم المحتوى الإلكتروني للمتعلم بأيسر الطرق وباستخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة؛ مثل: أجهزة الحاسوب².

المطلب الثاني: مفاهيم حول الصناعة التقليدية و علاقتها بالنظام الرقمي

أولاً - مدخل إلى الصناعة التقليدية والحرفية.

سنحاول تقديم تعريف للصناعة التقليدية، تصنيفاتها و أهميتها من خلال مايلي:

1 - 1 - تعريف الصناعة التقليدية:

لعل ما يستوقف أي باحث في مجال الصلعة التقليدية هو قضية التسمية والتعريف، فقد بينت الدراسات أنه لا يوجد تعريف عالمي واحد للصناعة التقليدية ويمكن ذكر التعاريف التالية:

¹ - جمال دادود سليمان، مرجع سبق ذكره، ص ص 120 - 122.

² - سارة زقبية، مفاهيم تكنولوجيا المعلومات، <https://mawdoo3.com>، 21-03-2020.

- حسب حامد وآخرون (2009) : فقد عرفت الحرف على أنها " تلك الصناعات التي يقوم بمزاومتها

الحرفي معتمدا في عمله على مهاراته الفردية الذهنية واليدوية التي أكتسبها من تطور ممارسته للعمل الحرفي وذلك باستخدام الخامات الأولية المتوفرة في البيئة الطبيعية المحلية أو الخامات الأولية المستوردة بحيث يتم التعامل معها في الإنتاج بصورة يدوية¹

- حسب المنظمة العالمية للتجارة و التنمية: قدمت المنظمة سنة 1969 تعريفا عن الصناعات اليدوية، ميزت فيها الصناعة التقليدية كالتالي:²

يطبق تعريف المنتوجات المنتجة باليد على كل الوحدات المنجزة بمساعدة الأدوات والوسائل البسيطة، وكل المعدات المستعملة من طرف الحرفي والتي تحتوي في جزء كبير منها على عمل اليد، وتتميز الصناعات التقليدية عن اليدوية بما يلي:

- الخصائص الفنية أو التقليدية المرتبطة بمنطقة جغرافية أو البلد المنتج.
- منتوجات حرفيين يمارسون غالبا عملهم في المنازل.

- حسب منظمة اليونسكو: عرفت منظمة اليونسكو والمركز العالمي للتجارة الصناعة التقليدية في ندوة (الحرف و السوق العالمي) المنعقدة في 08 أكتوبر 1997 بمانيلا بالفلبين الحرف التقليدية كالتالي:

يقصد بالمنتجات الحرفية المنتجات المصنوعة من طرف الحرفيين إما حصرا باليد أو بمساعدة أدوات يدوية أو ميكانيكية، شرط أن تشكل المساهمة اليدوية للحرفي الجزء اكبر من المنتج النهائي لهذه المنتجات تنتج من دون تحديد الكمية وباستخدام مواد أولية مأخوذة من المواد الطبيعية المستدامة وتستمد طبيعتها الخاصة من سماتها المتميزة.³

- حسب المجلس العالمي للصناعة التقليدية والحرف:

أعطى المجلس العالمي أربع(04) تقسيمات للصناعة التقليدية، وعرف كل مجموعة على حدي:

الإبداعات ذات الطابع الفني للحرفيين: وهي أنشطة تتعلق بمواد منتجة لها محتوى إبداعي، وتستعمل مهارات وتقنيات مرتفعة جدا.⁴

¹ - مخناش عصام، دور الصناعة التقليدية في تحقيق الجذب السياحي بالجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2017-2018، ص 10.

² - شيبان آسيا، دور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في التنمية الاقتصادية- حالة الصناعات التقليدية والحرف في الجزائر ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية و التسير، جامعة الجزائر، 2008/2009 ص 105.

³ - UNESCO culture. Créativité. Artisanat et design. <https://unesco.com> 19/03/2020.

⁴ - صديقي شفيقة، واقع المؤسسات العائلية الحرفية والصناعات التقليدية في الجزائر خلال الفترة 2003-2013، مجلة دراسات في الاقتصاد و التجارة المالية، مجر الصناعات التقليدية لجامعة الجزائر 3 ، العدد 03، سنة 2017، ص 72.

الفنون الشعبية والفلكلورية: وهي كل التعبيرات المستوحاة من الثقافات المحلية والوطنية، والمواد الاستعمالية أو التريينية، والتي تعكس نظرة مشتركة للحياة، وتتطلب درجة عالية من الكفاءة والتقنيات اليدوية.

الصناعة التقليدية ما قبل التصنيع: وهي ورشات لإنتاج المواد المستوحاة من التقاليد ومهارات الفنون الشعبية، ولكنها مصنوعة يدويا وبكميات كبيرة، وعندما تكثف هذه الطريقة إلى حد الوصول إلى توسيع تقسيم العمل، لا تعتبر آنذاك مواد للصناعة التقليدية ولكن منتجات مصنوعة بالسلسلة، وتحمل ذوقا محليا وموجهة إلى السوق الواسع.

الإنتاج الصناعي: وهو يخص كل نماذج الصناعات التقليدية أو المواد المعاد إنتاجها بواسطة آلات أوتوماتيكية وبكميات كبيرة.

- حسب التشريع الجزائري: تم تعريف الصناعة التقليدية في الجزائر بمقتضى الأمر رقم (01-96) الصادر في 10 جانفي 1996 الذي يحدد القواعد التي تحكم الصناعة التقليدية والحرف وقد عرفها هذا الأخير في المادتين 5 و 6 كما يلي: "كل نشاط إنتاج أو إبداع أو تحويل أو ترميم فني أو صيانة أو تصليح أو أداء خدمة يطفى عليها العمل اليدوي و يمارس بصفة رئيسية ودائمة، في شكل مستقر، أو متنقل، أو في المنزل. ويكون إما في أحد مجالات النشاط الآتية: الصناعة التقليدية والصناعة التقليدية الفنية، الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد، الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات وبحسب الكيفيات الآتية: إما فرديا، أو ضمن تعاونية للصناعة التقليدية والحرف، أو من خلال مقاول للصناعة التقليدية والحرف.¹

من خلال كل التعريف السابقة، نجد أنها قمت تعريف بما يتناسب مع البلد و الفترة الزمنية التي قدمت فيها التعريف، وأيضا التركيز على العمل اليدوي للحرفي مع البعد الجمالي و المضمون الثقافي.²

1 - 2 - تصنيفات الصناعة التقليدية: تختلف تصنيفات الصناعة التقليدية، حيث يمكن ذكر مايلي:

حسب تصنيف المجلس العالمي للصناعة التقليدية: قسم المجلس العالمي للصناعة التقليدية سنة

1984 الصناعة التقليدية إلى (04) مجموعات هي:³

¹ - وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مدونة النصوص القانونية والتنظيمية الخاصة بقطاع الصناعة التقليدية والحرف لسنة 2005، الأمر رقم 01-96 المؤرخ في 19 شعبان 1416 هـ الموافق ل 10 يناير 1996، المحدد للقواعد التي تحكم الصناعة التقليدية والحرف، ص 35.

² - بن قطاف محمد، بن حمودة محبوب، غرف الصناعة التقليدية و الترويج للمنتوج الحرفي الجزائري، مجلة دراسات في الاقتصاد و التجارة المالية، مخبر الصناعات التقليدية لجامعة الجزائر 3، العدد 01، سنة 2019، ص 111.

³ - ليلي بوحديد، عمون شراف، واقع الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر وآليات ترقيتها، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف ميلة، 2019، ص ص 176-177.

أ- الإبداعات ذات الطابع الفني: ويتعلق الأمر بالأنشطة التي تكون منتجاتها ذات محتوى إبداعي والتي يتطلب إنتاجها مهارات وتقنيات مرتفعة.

ب- الفنون الشعبية والفلكلورية: تعكس منتجاتها تعبير مستوحاة من تقاليد وثقافات محلية ووطنية وتتطلب درجة عالية من الكفاءة والتقنيات اليدوية.

ت- الصناعات التقليدية: تشمل الورشات المنتجة لمنتجات ذات طابع تقليدي أصيل والمصنوعة يدويا، لكن بكميات كبيرة.

ث- الإنتاج الصناعي: وتخص كل نماذج الصناعات التقليدية أو المواد المعاد إنتاجها بواسطة آلات وبكميات كبيرة.

حسب تصنيف منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية: قسمت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية الحرف اليدوية إلى أربع (04) أقسام وهذا وفقا للسوق المستهدف كمايلي¹:

أ- الحرف التقليدية الجميلة: هي التي تعبر منتجاتها عن الخصائص العرقية والتراث التقليدي حيث تكون ذات طابع فريد من نوعه.

ب- الحرف التقليدية: وهي حرف تستخدم أساليب تقليدية وتكون منتجاتها مصنوعة يدويا باستعمال مواد أولية تقليدية ووسائل تكنولوجية، حيث يلجأ الحرفي الحرفيون إلى المساعدة من طرف مصممين لمساعدتهم على ضبط المنتج حسب متطلبات السوق مع ضمان ظهور الخصائص العرقية والخلفية التاريخية.

ت- الحرف التجارية: تكون منتجاتها مصنوعة تقليديا ومكيفة حسب احتياجات وأذواق السوق وبدرجة عالية اتجاه الموضة وتخصص للمشتريين الأجانب.

ث- الحرف المصنعة: وتخص كل نماذج الصناعة التقليدية المعاد إنتاجها بواسطة آلات أوتوماتيكية تنتج بأحجام أكبر وقد لا يلزم المنتجون لها بالطابع التقليدي للمنتج.

¹ - جليلة بن العمودي، إستراتيجية تنمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر في الفترة 2003-2010، دراسة حالة تطور إنتاج محلي بحرفة النسيج التقليدي منطقة تفرت، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2012، ص 04.

1 - 3 - تصنيف التشريع الجزائري:

تستجمع مدونة نشاطات الصناعة التقليدية و الحرف 24 قطاع نشاط يحتوى 338 حرفة موزعة على ثلاث (03) ميادين نشاط كالأتي:¹

أ -الصناعة التقليدية والصناعة التقليدية الفنية: تم تعريف بالصناعة التقليدية والصناعة التقليدية الفنية"بمقتضى الأمر رقم 01-96 الصادر في 10 جانفي 1996 الذي حدد القواعد التي تحكم الصناعة التقليدية والحرف' هي كل صنع يغلب عليه العمل اليدوي، ويستعين فيه الحرفي أحيانا بآلات لصنع أشياء نفعية أو تزيينية ذات طابع تقليدي، وتكتسي طابعا فنيا يسمح بنقل مهارة عريقة، وتعتبر الصناعة التقليدية صناعة تقليدية فنية عندما تتميز بأصالتها، وطابعها الانفرادي وإبداعها'.

حيث تضم 57 نشاط حرفي موزعة على 08 قطاعات نشاط، وكمثال عن هذه النشاطات نجد ضمن منتجاتها:²

- ✓ المواد الغذائية كصناعة الحلويات التقليدية والمأكولات الشعبية.
- ✓ الطين والجبس والزجاج وما يماثله.
- ✓ المعادن (بما في ذلك المعادن الثمينة).
- ✓ الخشب ومشتقاته.
- ✓ الصوف وما يماثلها.
- ✓ الجلود.
- ✓ القماش أو النسيج.
- ✓ مواد مختلفة أخرى.

ب - نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد: الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد هي

"كل صنع للمواد الاستهلاكية عادية، لا تكتسي طابعا فنيا خاصا وتوجه للعائلات وللصناعة وللفلاحة"

ووفق المرسوم التنفيذي 07-339 تضم قائمة نشاطات الصناعة التقليدية لإنتاج المواد 131 نشاط

حرفي موزعة على 09 قطاعات نشاط، حيث لصد مثلا :صناعة المثلجات، تكرير الزيوت، الخياطة...

¹ - الأمانة العامة للحكومة، مرسوم تنفيذي رقم 07-339 المؤرخ في 08/09/1996، الجريدة الرسمية، العدد 52، الجزائر، في ص ص 37-55.

² - بوشعر لويوة، مساهمة التسويق الإلكتروني في الترويج لمنتجات الصناعة التقليدية الفنية، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير جامعة الجزائر، 2019، ص 61.

والتفصيل، صناعة المجوهرات، صناعة الألعاب... الخ.

ويمكن حصرها فيمايلي:¹

- ✓ المناجم المقالع.
- ✓ الميكانيك والكهرباء.
- ✓ الحديد.
- ✓ التغذية.
- ✓ النسيج والجلود.
- ✓ الخشب، التأثيث، الخردوات والأدوات المنزلية.
- ✓ الحلي والمجوهرات.
- ✓ نشاطات إنتاج المواد المختلفة.

ت - نشاطات الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات: يقصد بالصناعة التقليدية الحرفية للخدمات بأنها "مجال النشاطات التي يمارسها الحرفي والتي تقد خدمة خاصة بالصيانة أو التصليح و الترميم الفني"

وتضم 132 نشاط حرفي موزعة على 07 قطاعات نشاط، المرسوم التنفيذي 07-339

فمثلا نجد: الفلكنة، البناء، الزخرفة، البستنة، الرسم، تحضير الأعشاب، الحلاقة، التصوير الضوئي، إصلاح الأحذية. والتي تضم نشاطات الخدمات لمختلف فروع النشاط الاقتصادي المرتبطة ب:²

- ✓ التركيب و الصيانة والخدمات ما بعد البيع للتجهيزات و المعدات الصناعية المختلفة.
- ✓ تصليح وصيانة التجهيزات و المواد المستعملة.
- ✓ الأشغال الميكانيكية.
- ✓ التهيئة، الصيانة، التصليح، الزخرفة وتزيين المباني المخصصة لكل الاستعمالات التجارية، الصناعية والسكنية.
- ✓ النظافة وصحة العائلات.
- ✓ الخدمات المتعلقة بالألبسة.
- ✓ الخدمات المختلفة.

¹ - شاعة عبد القادر، قطاعي السعيد، التسويق الالكتروني لحل مشكلات الصناعة التقليدية والحرفية في الجزائر ، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، مخبر الصناعات التقليدية لجامعة الجزائر 3، المجلد 07 العدد 01، سنة 2018 ، ص ص 96-97.

² - الأمانة العامة للحكومة، مرسوم تنفيذي رقم 339/07 المؤرخ في 08/09/1996، الجريدة الرسمية، العدد 52، الجزائر، ص ص 37-55.

1 - 4 أهمية الصناعة التقليدية:

يحظى قطاع الصناعة التقليدية بأهمية بالغة لتجسيد مختلف استراتيجيات التنمية المتوازنة بأبعادها الثقافية، الاقتصادية والاجتماعية كمايلي¹:

○ في المجال الثقافي و الحضري:

حيث تعتبر الصناعة التقليدية و الحرف لدى كل الشعوب العالم أحد مقوماته الشخصية وتتميز خصوصية مجتمع وهويته وأصالته ويعد الحفاظ على الصناعة التقليدية هو صميم الحفاظ على تراث الأجداد وعنوان لكل أمة، كما أنها تعد ثروة ثقافية لا تقدر بثمن تبرز أصالة وإبداع وثقافة مجتمع من خلال أشكال ورسومات منتجاتها، وتواصل حرفيها مع زبائنهم، وحتى مسمياتها التي تلعب دورا هاما في إحياء العادات والتقاليد واللهجات المحلية، بالإضافة إلى أنها تراثا ماديا باعتباره أحد مقومات الهوية الوطنية.

○ في المجال الاجتماعي:

يؤدي قطاع الصناعة التقليدية والحرف دورا فاعلا في رعاية الاستقرار الاجتماعي بفعل مساهمته في رفع المستوى المعيشي للسكان، ومواجهة الفروق الملاحظة على مستوى التنمية ما بين الوسطين الريفي والحضري الرامية إلى الرفع من إمكانية تثبيت السكان في مناطقهم. كما يساهم في تعزيز فرص الإدماج والتضامن داخل المجتمع بفضل مساهمته في إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة والمسبوقين قضائيا وإتاحة الفرصة لعمل المرأة خاصة الريفية أو الماكثة بالبيت من أجل تحقيق تفاعل اجتماعي خلاق يجعل منها فئات منتجة تبرز دورها الإنتاجي والخدماتي في المجتمع.

○ في المجال الاقتصادي:

تعد الصناعة التقليدية قطاعا اقتصاديا قائما بذاته يساهم في حل عدة إشكاليات اقتصادية عويصة كالندرة والتبعية الاقتصادية لتميزه باتساع مجالاته، حيث يعتبر حلا داعما للسياسات الاقتصادية الوطنية في ظل الأزمات المتتالية من خلال المحافظة على ديمومة النمو الاقتصادي باعتبار الاستثمارات الحرفية غير مكلفة، جذابة وخالقة للثروة إضافة إلى بعثه لروح المقاولاتية وتقديمه مختلف الخدمات الداعمة للمشاريع الكبرى ويعتبر المحرك الأساسي لتطوير الطلب المحلي وخلق مناصب الشغل.

¹ - مخلص عصام، مرجع سبق ذكره، ص ص 13 - 14.

1-4 - الخصائص الاقتصادية للصناعة التقليدية.

للصناعات التقليدية مميزات اقتصادية تميزها عن باقي القطاعات الأخرى. ويمكن عرض أهم هذه الخصائص فيما يلي¹:

○ كثافة العمالة و ضعف الرأسمالي:

إن من مميزات هذا القطاع أنه يوفر فرص عمل لنسبة كبيرة من الأيدي العاملة دون اللجوء لتعبئة رأسمال كبير ومهما اختلفت نشاطات الصناعة التقليدية فهي تعتمد على عمالة مكثفة، والنسبة، وبين الرأسمالية والعمالة متدنية جدا، فقطاع الصناعات التقليدية يستهلك أقل رأسمال مقارنة بقطاعات الإنتاج الأخرى.

○ انخفاض تكلفة الدخل من العملة الأجنبية للصناعة التقليدية:

يساهم هذا القطاع بشكل عام في تحقيق الدخل من العملة الأجنبية فهو مزود للعملة الصعبة باعتباره قطاعا يحقق قيمة مضافة عالية مقارنة بالقطاعات الصناعية الأخرى، إلى جانب أن الموارد المستخدمة في إنتاج الحرف أرخص من تلك تستخدم في إنتاج السلع الأخرى الموجه للتصدير.

○ صعوبة ترميز منتجات الصناعة التقليدية:

إن الهدف من ترميز المنتجات يتمثل في تحديد المعايير والمقاييس التي تجعل المنتجات متجانسة من مختلف الأبعاد، الاستعمال الشكل، الأسلوب الفني، السعر، النوعية، وفي حالة الصناعات التقليدية نجد أن هناك ارتباط إيجابي بين الترميز والمنتجات ذات القيمة الاستعمالية.

○ إمكانية تشخيص منتجات الصناعة التقليدية:

إن من مميزات منتجات الصناعة التقليدية في تستطيع أن تكون مشخصة لأن العمل الحرفي هو يدوي ويكفي الطلب منه المواصفات الموجودة في منتج معني، مما يمكن القول أن إمكانية تشخيص المنتجات التقليدية تعطي فكرة عن إمكانية الاستجابة للطلب الأجنبي المتصف بالتغيير السريع.

¹- بن زيدان ياسين، أهمية الصناعة التقليدية والحرف في ظل تطور التسويق في الجزائر، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، ص ص 07-08.

ثانيا: علاقة الصناعة التقليدية بالنظام الرقمي.

يعاني قطاع الصناعة التقليدية في الجزائر من عدة مشاكل ومعوقات تحد من تطوره وبروزه رغم التطور التكنولوجي والعلمي (العولمة) ومن خلاله سوف نحاول عرض الدور الذي يمكن أن يلعبه النظام الرقمي وتكنولوجيا المعلومات في الرقي بمنتجات الصناعة التقليدية والحرف وكذا أبعاد الرقمنة الالكترونية لتسويق منتجات الصناعة التقليدية.

1 - الدور المتبادل بين الرقمنة والصناعة التقليدية: يمكن إبرازه من خلال¹

- للاستثمار الرقمي بوجه عام دوره في تنمية نشاطات الصناعة التقليدية من خلال ارتفاع مستويات الطلب على منتجاتها.
- أصبح من متطلبات الرقمنة تسويق المنتجات عبر الانترنت من خلال تنويع المنتجات التقليدية وحسن عرضها مما يعكس العلاقة بينهما.
- تتجلى هذه العلاقة في النمط الجديد للبيع أو الإشهار بالمنتجات الحرفية، إذ لم يعد المراد بالبيع أو التسويق القيام بعرض المنتجات في متجر أو في معرض خاص أو مكان مغلق، وإنما التواصل مع الحرفيين والاطلاع على حرفهم اليدوية ومنتجاتهم التقليدية، ومعرفة تراثهم الإبداعي ومشاركتهم في حياتهم اليومية من خلال التواصل المباشر معهم عبر الانترنت ومختلف الوسائل الرقمية.
- للإتفاق الرقمي على المنتجات الحرفية أثر إيجابي على قطاع الصناعة التقليدية وسائر الأنشطة الأخرى.
- تلعب الصناعة التقليدية والحرف اليدوية دورا كبيرا في تحريك قوى اليد العاملة وخاصة في القرى والأرياف من خلال التركيز على تقنيات الرقمنة الالكترونية في تفعيل أطر الترويج و التسويق للمنتجات الحرفية.
- للإعلام والاتصال أهمية بالغة في دعم وترقية الصناعات التقليدية، فهناك علاقة تكامل بين الإعلام و قطاع الصناعة التقليدية على اعتبار أن الأول (الإعلام) له القدرة على إعادة صياغة القالب الثقافي للمجتمع وتنمية الوعي الفردي للتوجه للحرف الفردية، فضلا عن أدور أخرى في تنظيم الذاكرة المجتمعية وتأمين التواصل الجاري لتدفق المعلومات على اختلاف منابعها، أما الثاني فيجب النظر إليه من عديد الجوانب لاسيما الثقافية، الاجتماعية، الاقتصادية والسياحية²...

¹ - إعداد الطالب. بناء على مطوية مقدمة من طرف غرفة الصناعة التقليدية والحرف جيجل

² - بن عبد العزيز فطيمة، آليات دعم الصناعات التقليدية و الحرف في الجزائر، مجلة دراسات في الاقتصاد و التجارة و المالية، مخبر الصناعات التقليدية لجامعة الجزائر 3

2 - الإعلام والاتصال لدعم الصناعات التقليدية والحرف:

كأي سلعة اقتصادية، فإن الغرض من الإنتاج هو التسويق، وكون خصوصيات منتجات الصناعة التقليدية و الحرف يجب أن يكون من ألام وجود دعم إعلامي واتصالي وتسويقي كون الوصول للمستهلك و التعريف بالمتوج التقليدي ذي جودة وابداع وأصاله من التراث الجزائري يعود لآلاف السنين هو هدف أسمى في المجتمع الذي يبحث من أجل تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة

• أهمية الإعلام الالكتروني في دعم وترقية الصناعات التقليدية والحرفية

يمكن للإعلام أن يكون مرافقا دائما للإستراتيجية الوطنية للصناعة التقليدية وللحرفيين وتجارهم بالمتابعة والكشف والتحليل والنقد ونقل تجارب الآخرين، فهناك تكامل بين الإعلام وقطاع الصناعة التقليدية، على اعتبار أن الأول (الإعلام) له القدرة على إعادة صياغة القالب الثقافي للمجتمع وتنمية الوعي الفردي للتوجه للحرف الفردية بالتوجه للحرف من أجل القضاء على الفقر ومحاربة البطالة وغيرها، فضلا عن أدور أخرى في تنظيم الذاكرة المجتمعية وتأمين التواصل الجاري لتدفق المعلومات على اختلاف منابعها، أما الثاني (الصناعة التقليدية) فيجب النظر إليه من عديد الجوانب لاسيما الثقافية، الاجتماعية، الاقتصادية والسياحية، فهو يتقاطع مع الكثير من الغايات الإعلامية، وانطلاقا مما سبق فإن اهتمام الإعلام والتواصل بمختلف مجالاته سواء المسموعة أو المرئية أو المقروءة بقطاع الحرف والصناعات التقليدية هو اهتمام مهم من الثقافة الوطنية وهو دعم لخلق اقتصاد قوي للبلد¹.

• ترقية نظام المعلومات بقطاع الصناعات التقليدية والحرف

يساهم نظام المعلومات للمؤسسات والإدارات العمومية بتبادل المعلومات وتخزينها بين الوزارة والمؤسسات التابعة لها، واعترافا بأهمية نظام المعلومات و الدور الهام الذي تلعبه المعلومة إيجابا أو سلبا، لم يكن أمام المؤسسات إلا وضع الآليات التي تكمن معدي السياسات الاقتصادية القطاعية للصناعة التقليدية من الحصول على المعلومات الضرورية في وقتها ومن مصدرها الموثوق، تحمل هذه الآلية اسم سجل الصناعة التقليدية و الحرف على مستوى غرف الصناعة التقليدية والحرف. يربط هذه القنوات المعلوماتية بطاقة مركزية هي البطاقة الوطنية للصناعة التقليدية و التي تقوم بمسك و تسيير هذه القناة المعلوماتية.

وهذه القناة تشكل مهمة غاية في الأهمية في مجال توجيه الدعم وتطوير الخدمات، وتجل من الغرف رابطا محليا أساسيا في توفير المعلومات ومصدرا مهما لإنتاج المعلومة وتحليلها مما يجعلها في النهاية موردا للتحليل المتعلقة بالتنمية المحلية¹.

¹- بن عبد العزيز فطيمة، مرجع سبق ذكره، ص 512.

كما أن احتضان الغرف لمهام مسك وتسيير نظام المعلومات يؤهلها لان تكون نقطة ارتكاز محورية للقم بأنشطة الترقية والترويج ودعم الأنشطة أثناء حضانتها وإنشائها إلى غاية تطورها وانتقالها، كما يسمح نظام المعلومات بقياس عدة مؤشرات إحصائية بأقل تكلفة ويكل وضوح وفي الوقت المناسب مثل : عدد مناصب العمل المنشأة خلال السنة، معدلات النمو، عدد الحرفيين حسب ميادين النشاط الثلاث، عدد الحرفيين حسب المهن، عدد الحرفيين خلال السنة وغيرها.

3 - المنصات الالكترونية لتسويق منتجات الصناعة التقليدية:

في عملية تسويق المنتجات الحرفية و الصناعة التقليدية، لا يمكن اعتبار تكنولوجيا المعلومات مجرد عملية تجارية أو نقل للملكية تتعلق بمنفعة ما، وإنما ينطوي الأمر على تزويد المشتري للمنتجات بمهارة معرفية عن طريق استخدام تكنولوجيا الانترنت في تسويق هذه المنتجات من خلال نوعين من المواقع:¹

• مواقع تسويقية

تقيم أو تنشأ كل حرفة أو ورشة موقعا لها على شبكة الانترنت بهدف تسويق منتجاتها للجمهور، وتقدم له معلومات مفصلة عن المنتج وجذوره الفنية، وقد يكون البيع مباشرة عن طريق الانترنت، ما يساهم أو يكون عاملا مشجعا على شراؤه عند زيارة البلد المنتج فيه، وبالتالي فإن مثل هذه المواقع ستحدث نقلة نوعية في تسويق ورواج هذه الحرف ومنه الرقي بمنتجات الصناعة التقليدية. وكمثال حول التجربة التونسية، أطلق مشروع دعم تسويق منتجات الصناعات التقليدية التونسية عبر صفحة web والهادف لعلامة المبادلات التجارية والقدرة التنافسية للمنتجات التونسية في الأسواق الخارجية، كما يندرج في إطار التعاون الدولي بين مركز التجارة العالمي و الديوان الوطني للصناعات التقليدية 2011-2012.

هذا وسيعمل المشروع على دعم المستثمرين التونسيين في القطاع الخاص على تبني توجه اقتصادي يقوم على التجارة الالكترونية من أجل الانفتاح على العالم والاعتماد على استراتيجيات الكترونية ذات جدوى، وذلك بإنشاء متاجر عبر web لتسويق منتجاتهم بأقل التكاليف وبكل أمان، وبأطرها مجموعة من الخبراء والمهندسين في مجال المتاجر الالكترونية. كما يرمى هذا المشروع إلى تثمين المنتج التقليدي الفني والحث على استهلاكه من خلال مسالك توزيع وقنوات اتصال رقمية، مما يسمح للحرفيين من تطوير مبيعاتهم وبالتالي الرفع من مداخيلهم.

¹ - أيت سعيد فوزي، دور غرف الصناعة التقليدية في ترقية قطاع الصناعة التقليدية في الجزائر، مجلة دراسات في الاقتصاد و التجارة و المالية، مخبر الصناعات التقليدية لجامعة الجزائر 3، المجلد 06 العدد 02، سنة 2017، ص 70.

² - شاعة عبد القادر، قطاقي السعيد، مرجع سبق ذكره، ص 99.

• متاحف و معارض افتراضية

تتشأ مختلف النشاطات الترقية للصناعة التقليدية من صالونات أو معارض على شبكة الانترنت بهدف التعريف بمتحف ما، وقد لا يكون لهذا المتحف وجود حقيقي، فهو يهدف إلى عرض مجموعة ما بصورة متحفية، فيمكن تكوين متحف للخزف أو السجاد أو الجلود لمركز حرفي ما على شبكة الانترنت بصورة تجذب الزائر للموقع لمشاهدتها والبحث عن فرص تسويقية، ويتم تصميمها وفق فكرة خلق فضاء تفاعلي يتم فيه إيصال المعلومات بطريقة سلسلة من خلال جولة افتراضية في أرجاء فضاء ثلاثي الأبعاد مشابه للمتحف أو معرض مع إمكانية الحصول على المعلومات من خلال قاعدة بيانات.¹

وتختزل متاحف الافتراضية المسافات، وتمكن الزوار الافتراضيين من التعرف على معروضات مختلفة، ويعمل الخبراء على تطوير التكنولوجيات وتحديث الرسوم المتحركة على نحو سريع إلى درجة أن بعض التصميمات الافتراضية للمتاحف التي تم انجازها قبل بضعة سنوات قد أصبحت قديمة جدا.¹

4 - مساهمة الرقمنة في الترويج لمنتجات الصناعة التقليدية:

يمكن لمنتجات الصناعة التقليدية أن تشكل إضافة نوعية في إطار التخطيط ووضع إستراتيجية نحو توسيع قاعدة الإنتاج في الاقتصاد الوطني، وتساهم في جذب السياح وبالتالي تطوير قطاع السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي، لذلك يمكن اعتماد التسويق الالكتروني كأداة للتعريف والترويج بمختلف المنتجات الحرفية التي تزخر بها الصناعة التقليدية الوطنية وذلك باستخدام مختلف تقنياته التي تسمح للحرفي باستهداف العملاء والمستهلكين في أية لحظة وفي أي مكان وبأي وسيلة يستخدمونه، سواء الهاتف المحمول أو اللوحات الرقمية أو الكمبيوتر المحمول أو الكمبيوتر الثابت أو من خلال مختلف وسائل التواصل الاجتماعي facebook - whatsapp - twitter ومحركات البحث الأخرى.²

ومختلف الطرق التي يمكن أن يستخدمها الحرفي للنجاح في الترويج لأي منتج تقليدي فلا بد من الانتباه إلى النقاط التالية:²

- يمكن اعتماد بعض أو كل هذه الطرق في عملية التسويق للمنتج التقليدي الفني ويظل الفضل في تحديد أكثر التقنيات ملائمة هو المنتج في حد ذاته.
- الميزانية المحددة لعملية التسويق والمبالغ المالية المرصودة للبدء في الحملات الدعائية للمنتج، إذ أن بعض هذه الطرق غير مجانية.
- الخبرات الشخصية للحرفي أو لرجل التسويق نفسه في التعامل مع الآليات والبرمجيات الرقمية المختلفة.

¹ - شاعة عبد القادر، قطاقي السعيد، مرجع سبق ذكره، ص 100.

² - بوشعير لويظة، بوزار صافية، مرجع سبق ذكره، ص 68.

❖ المبحث الثاني: الإطار التطبيقي للرقمنة والصناعة التقليدية.

بالرغم من نقص الدراسات لموضوع الرقمنة و الصناعة التقليدية إلا أننا سوف نحاول من خلال هذا المبحث إلى التطرق للدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع بحثنا هذا والمتعلق بالصناعة التقليدية و الرقمنة، ومن تم معرفة نقاط التشابه والاختلاف مع البحث الحالي ومحاولة عرض خصوصياته.

المطلب الأول: الدراسات السابقة حول الرقمنة والصناعة التقليدية

أولاً -الدراسات السابقة باللغة العربية:

1 - دراسة (جعيل وزحوط، 2012) مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الوطني حول فرص ومخاطر السياحة الداخلية في الجزائر بجامعة الحاج لخضر باتنة بعنوان "الحرف والصناعات التقليدية كفرص لترقية السياحة الداخلية في الجزائر"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أفضل السبل للارتقاء بواقع قطاع الصناعات والحرف التقليدية لزيادة تنافسيته ومن ثم مساهمته في تعزيز صناعة السياحة الداخلية في الجزائر، وأيضاً دور حرفها ومنتجاتها التقليدية في تحقيق التنمية الداخلية، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن التنوع الثقافي الذي يميز الجزائر قد انعكس على تنوع صناعاتها التقليدية، مما جعل هذه الأخيرة تشكل فرصاً للتنمية وتطوير السياحة الداخلية.

- الصناعة لتقليدية لم تعد موروثاً حضارية وتراثاً ثقافياً فحسب، بل أصبح قطاعاً حيويًا مهماً يساهم في تكوين الناتج الداخلي الخام.

كما خلصت الدراسة إلى التوصيات التالية:¹

- إنشاء مركز وطني للدراسات الحرفية يخص بجمع المعلومات والبيانات الالكترونية، وآخر متخصص في تكوين الحرفين.

- العمل على استدامة التطور في قطاع الصناعة التقليدية من خلال تعزيزه بمنظومة إعلامية تساعد على ترقية القطاع.

- إعداد البرامج الإعلامية وإنشاء المنصات والتطبيقات الالكترونية لزيادة التوعية بأهمية الصناعة التقليدية والترويج لها.

¹ - جمال جعيل، اسماعيل زحوط، الحرف والصناعات التقليدية كفرص لترقية السياحة الداخلية في الجزائر، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الوطني حول فرص ومخاطر السياحة الداخلية في الجزائر، جامعة الحاج لخضر، 19 - 20 نوفمبر 2012، ص16.

2- دراسة (عوينان سعدية 2016-2017) مذكرة لنيل شهادة الدكتوراة بعنوان " طرق تسويق منتجات الصناعة التقليدية - دراسة ميدانية لغرف الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر".

تحاول هذه الدراسة الإجابة على الإشكال التالي " فما تتمثل طرق تسويق منتجات الصناعة التقليدية؟

و هل للتسويق دور في ترويج الصناعة التقليدية والحرف " وبغرض جمع المعلومات للإجابة على هذا التساؤل تم التطرق إلى واقع الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر واستراتيجية ترقيته، ثم السياسات و الاستراتيجيات المتبعة للنهوض بهذا القطاع، كما تم إعداد استبانة وزعت على عينة من الحرفيين على مستوى غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية سعيدة ويمكن ذكر أهم توصيات الدراسة فيمايلي:¹

- توفير فضاءات لتسويق المنتجات التقليدية والحرفية سواء عن طريق : التسويق المباشر، الإعلانات المرئية(الانترنث) والسمعية(الإذاعة)، الإعلانات المطبوعة كالمصقات والجرائد ، التسويق عبر وسائل التواصل الحديثة.
- الاهتمام بالسياسات الاشهارية لتسويق المنتجات التقليدية عبر جميع وسائل الإعلام سواء المكتوبة أو المرئية.
- استعمال البوابة الالكترونية لترويج المنتجات التقليدية وجعلها أداة فعالة على مستوى الحرفيين وتجسيد أرضية إعلامية في ميادين الترويج والبيع.

3- دراسة (هبة عاطف الأخرس 2019) مقال ضمن مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة بجامعة السويس بعنوان " التسويق الالكتروني للصناعات الحرفية التقليدية في مصر".

تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على أهم منتجات الحرف اليدوية والتقليدية في مصر وإبراز أهم المعوقات التي تعترضها مع إلقاء الضوء على دور التسويق الالكتروني لهذه المنتجات. وتم إجراء عدد من المقابلات الشخصية مع بعض الجهات المعنية بهذا القطاع كما تم توزيع استمارات استقصاء على عينة من أصحاب الورش والمصانع بالقاهرة والجيزة للتعرف على مدى استخدامهم للتسويق الالكتروني في تسويق الحرف اليدوية ومقترحاتهم للنهوض بهذا القطاع .و تمحورت أهداف البحث فيمايلي:²

- 1- إلقاء الضوء على أهم الحرف التقليدية في مصر.
- 2- إبراز المشكلات والمعوقات التي تقف عائقا أمام تسويق الحرف التقليدية.
- 3- إبراز دور التسويق الالكتروني لمنتجات الحرف التقليدية.

¹ عوينان سعدية، طرق تسويق منتجات الصناعة التقليدية، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراة في العلوم الاقتصادية، جامعة قسنطينة، 2016-2017، ص 133.

² هبة عاطف الأخرس، التسويق الالكتروني للصناعات الحرفية التقليدية في مصر، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، جامعة قناة السويس، مصر، العدد 01،

وكانت من أهم نتائج الدراسة:

- إن استخدام الانترنت يساعد على تقديم خدمة سياحية بجودة عالية من خلال تقليل الوقت والجهد مع الحفاظ على الجودة.
 - كما أوصت الدراسة بضرورة تدريب العاملين وإكسابهم المهارات من خلال دورات تدريبية تؤهلهم لاستخدام هذه الأجهزة.
 - وكذلك العمل على وضع تشريعات لتنظيم استخدام الانترنت في مجال التسويق الإلكتروني.
- 4 - دراسة (بوشعير لويزة - بوزار صفية) مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، مخبر الصناعة التقليدية جامعة الجزائر حول "مساهمة التسويق الإلكتروني لمنتجات الصناعة التقليدية الفنية".**
- تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الدور الذي يمكن أن يحققه التسويق الإلكتروني في التعريف والترويج للمنتجات الحرفية الفنية، كمنفذ تسويقي يعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال يمكن أن يستخدمه الحرفي في بيع منتجاته إلى جانب المنافذ التسويقية التقليدية التي يعتمد عليها والتي تتمثل عادة في المتاجر المتخصصة وصالونات المعارض، خاصة وأن الأفراد الذين يشتغلون في الصناعات التقليدية الفنية يعانون من مشاكل في تسويق منتجاتهم و توصلت هذه الدراسة إلى مايلي:
- تغطي منتجات الصناعة التقليدية الفنية مجالا واسعا من التراث الوطني الذي يمثل إرثا حضاريا عريقا لا بد من الحفاظ عليه والتعريف به ولما الاستفادة منه في تنمية المداخل المالية للاقتصاد الوطني، خاصة وأن هذا النوع من المنتجات يتمتع بميزة نسبية تؤهلها لاختراق السوق الدولية.
 - غير أن حالة الإهمال التي عانى منها قطاع المنتجات التقليدية الفنية جعلته يتدهور وينحصر تسويقه في الحدود الجغرافية المحلية الضيقة لأماكن إنتاجه، لذلك يمكن اللجوء إلى التسويق الإلكتروني لتنشيط الطلب على المنتجات التقليدية الفنية ومنه تنشيط القطاع السياحي وهو مايسمح بتحقيق جملة من الأهداف التنموية
- 5 - دراسة ايت سعيد فوزي مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة و المالية، مخبر الصناعة التقليدية جامعة الجزائر 2013 حول " دور غرف الصناعة التقليدية والحرف في ترقية الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر".**
- يعالج المقال موضوع قطاع الصناعة التقليدية والحرف واستراتيجية ترفيتها، مع التركيز على إحدى الأدبيات المحددة لتنفيذ هذه الترقية وهي آلية غرف الصناعة التقليدية والحرف.

فقد تناولت هذه الدراسة محورين هما: الصناعة التقليدية والحرف المعتمدة في الجزائر و غرف الصناعة التقليدية كآلية لترقية النشاطات الحرفية في الجزائر وقد خلصت إلى النتائج التالية:¹

- 1 رسكلة وتكوين أعضاء غرف الصناعة التقليدية والحرف في التقنيات الجديدة، خاصة في استعمال تكنولوجيايات المعومات والاتصال بدلا من تكوين إطارات الوزارة لمرافقة المهنيين.
- 2 تنصيب لجان خاصة من الوزارة الوصية للسهر على رقابة نشاطات غرف الصناعة التقليدية والحرف.
- 3 العمل على نشر روح المقاولاتية من خلال تبني مناهج تعليمية حديثة تشجع المبادرة والإبداع و الابتكار.

4تطبيق دورات تكوينية متخصصة في المقاولاتية في الجامعات ومراكز التكوين المهني قصد توسيع الفئة المستهدفة.

ثانيا -الدراسات السابقة باللغة الاجنبية:

1 - دراسة (abadi mohamed 2019) مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية و الاقتصادية جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريج بعنوان ;

"The emergence of digital transformations and its role in activating the internal tourism.

يهدف البحث الحاضر إلى إبراز أهمية إدخال تقنيات الرقمنة ومعلومات الاتصال لتنشيط قطاع السياحة والصناعة التقليدية في الجزائر، وخاصة بعدما ظهرت نية جادة لدى صانعي القرار في قطاع السياحة لإدخال نظم التكنولوجيا الرقمية للترويج السياحي، ومواكبة آخر التطورات التكنولوجية في مجال الرقمنة، وكذلك صدور قوانين التجارة الالكترونية وقوانين الاتصالات والبريد التي تم تكييفها وفقا لهذه التطورات. وخلص البحث إلى حقيقة أن نظم التكنولوجيا و الرقمنة لها دور فعال ومحوري للنهوض بقطاع السياحة والصناعة التقليدية في الجزائر.

وقد تم ذكر بعض النتائج و التوصيات:²

- 1 وضع خطة شاملة لتطوير وتحديث البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأجهزة السياحية الرسمية، مع الاقتناع الكامل من قبل السلطات العليا بقدرة المعلوماتية على تطوير تلك الأجهزة ، ومن ثم ينعكس ذلك على قطاع السياحة.

¹ - أيت سعيد فوزي، دور غرف الصناعة التقليدية والحرف في ترقية الصناعات التقليدية في الجزائر ، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، مخبر الصناعات التقليدية لجامعة الجزائر، العدد 02، 2013، ص ص 171-172.

² - عبدي محمد، ظهور التحولات الرقمية ودورها في تفعيل السياحة الداخلية والصناعة التقليدية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريج ، الجزائر، 2019، ص 142.

- 2 وضع بوابة الكترونية في جميع المطارات من أجل توفير راحة أكثر للسائحين.
- 3 الاهتمام بتنمية العنصر البشري العامل بقطاع السياحة، وذلك عن طريق تدريبه على استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال والرقمنة.

2 - دراسة (L'Harmattan 2006) مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه بعنوان:

" l'artisanat est –il l'avenir du système industriel ? vers une théorie de l'artisanat de la révolution informationnelle "

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مستقبل الحرف اليدوية في ظل النظام الصناعي و التكنولوجي للوصول إلى هدف البحث و المتمثل في الإجابة على التساؤل التالي : هل الحرف اليدوية مستقبل النظام الصناعي ؟ نحو نظرية من الحرف إلى ثورة المعلومات، حيث تطرقت الدراسة إلى النقاط التالية:

- وسائل جديدة لتجديد قطاع الحرف و الصناعات التقليدية.
- الحرف كنموذج إنتاجي جديد يعتمد على تكنولوجيات المعلومات.
- منافسون جدد للأنشطة التقليدية.

المطلب الثاني : مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

أولا : مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

من خلال إبرازنا لأهم الدراسات السابقة والتي تطرقت إلى موضوع الصناعة التقليدية والرقمنة، تم استخلاص بعض أوجه تشابهها واختلافها مع هذه الدراسة من خلال مايلي:

1 - أوجه التشابه:

✓ من حيث الموضوع

يمكن اعتبار الدراسة الحالية تتشابه مع أغلب الدراسات السابقة كونها تناولت موضوع الصناعة التقليدية وترقيتها وعلاقتها بالرقمنة، ماعدا دراسة **عوينان سعدية** فإنها لم تتناول هذه العلاقة بشكل مباشر إلا أنها ربطتها بموضوعها، كون هذه الدراسة طرق تناولت طرق تسويق منتجات الصناعة التقليدية، وكذلك دراسة **ججيل وزحوط**، تناولت الإحداث التي ضمنتها تظاهرات الصناعة التقليدية كسبيل الارتقاء بواقع الصناعة التقليدية ومن تم مساهمته في تعزيز السياحة الداخلية في الجزائر.

✓ من حيث الدراسة الميدانية

كما لوحظ أيضا تشابه الدراسة الحالية مع دراسة **عوينان سعيدي** و مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية لها يتعلق ب الدراسة التطبيقية والتي تم دراستها على مستوى غرف الصناعة التقليدية والحرف، فالدراسة الأولى كانت بغرفة سعيدي أما الثانية قد شملت غرف الصناعة التقليدية والحرف هو نفس الشيء بالنسبة للدراسة الحالية .

✓ من حيث أهداف الدراسة

أما من حيث أهداف الدراسة فهي تتشابه مع بعضها البعض تقريبا في جميع الدراسات السابقة لأنها تتناول غرف الصناعة التقليدية وخاصة في دراسة **abadi mohamed** ودراسة **بوشعير لويزة - بوزار صافية** حيث تهدف جل الدراسات إلى إبراز ومساهمة إدخال تقنيات الرقمنة ومعلومات الاتصال في ترقية الصناعة التقليدية ومنتجاتها الحرفية.

✓ من حيث متغيرات الدراسة

أما فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة فهناك تشابه في كلا المتغيرين مع دراسات **عوينان سعيدي** و **abadi** فيما يخص بالمتغير المستقل للدراسة، في حين باقي الدراسات تتعلق بالمتغير التابع للدراسة.

2 - أوجه الاختلاف:

رغم التشابه القائم بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة إلا أن هناك اختلاف جوهري بينها، ويمكن حصر أهم أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة فيما يلي:

✓ من حيث أهمية الموضوع

كون جميع الدراسات لم تتطرق إلى تقييم دور الرقمنة ومساهمتها في ترقية الصناعات التقليدية والحرفية في الجزائر، ماعدا دراسة **L'Harmattan** الذي تطرق إلى أهمية إدخال تكنولوجيا المعلومات لتجديد و تنشيط الحرف والصناعات اليدوية.

وأيضا دراسة **هبة عاطف الأخرس** الذي تطرق في دراسته إلى تقييم مدى مساهمة التسويق الالكتروني

في ترقية الصناعات الحرفية والتقليدية في مصر، فقد حصر دراسته في مجال التسويق الالكتروني دون

التطرق إلى التقنيات الرقمية أو تكنولوجية المعلومات حيث تعتبر هذه الدراسة تختلف مع هذه الدراسة من حيث الأهمية.

✓ من حيث أهمية المنهجية

تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة كونها اعتمدت على المنهج الوصفي و التاريخي لاسيما في دراسات بوشعير وبوزار، جليل وزحوط فهي تختلف من حيث متغيرات الدراسة، طريق جمع ومعالجة البيانات، مجتمع وعينة الدراسة بالإضافة إلى الحدود الزمانية والمكانية.

✓ من حيث أهمية خطة البحث

هذه الدراسة اعتمدت على طريق أو منهجية **IMRAD** وهو أسلوب منهجي علمي جديد، على عكس جميع الدراسات السابقة.

ثانيا - خصوصيات الدراسة الحالية.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة الرقمنة في تفعيل وتنشيط وترقية منتجات الصناعة التقليدية في الجزائر، حيث ركزت على الجانب الميداني من خلال دراسة ميدانية لمعرفة دور غرف الصناعة التقليدية في تفعيل النظام الرقمي لمنتجاتها الحرفية، من خلال دراسة استطلاعية في مجتمع يخص رؤساء مصالح الترقية والتنشيط الاقتصادي بغرف الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر، بالإضافة إلى إجراء المقابلة الشخصية لأفراد العينة كأداة للبحث بغية تحليل ودراسة موضوعنا هذا، وذلك مع بعض مديري الغرف على مستوى بعض الولايات، حيث يمثل مديري الغرف المصالح الخارجية لوزارة السياحة والصناعة التقليدية على مستوى ولايات الوطن. وهو ما يمنح هذه الدراسة ميزة خاصة باعتباره مجتمع يحوز على مختصين ذوي اطلاع دائم على كل المستجدات فيما يخص موضوع الدراسة، بالإضافة إلى خبراتهم واحتكاكهم الدائم مع الحرفيين والسياح على حد سواء، وهذا بغية الوصول إلى نتائج يمكن أن تحقق إضافة إلى الدراسات السابقة، وذلك من خال توزيع استبانته على أفراد العينة ببعض ولايات الوطن وكذا الإجابة على بعض الأسئلة المباشرة على بعض مدراء الغرف ببعض ولايات الوطن.

هذا وتتميز هذه الدراسة عن سابقتها كونها من الدراسات الحديثة والجديدة على مستوى البحث العلمي وربما تعتبر الأولى وطنيا التي تركز أساسا على تقييم مدى مساهمة الرقمنة أو ما تعرف بالرقمنة الالكترونية أو المعلومات الرقمية في ترقية منتجات الصناعة التقليدية.

خلاصة الفصل الأول

تناولنا خلال هذا الفصل دراسة الأدبيات النظرية والتطبيقية للرقمنة والصناعة التقليدية في محاولة لعرض ومعرفة المفاهيم النظرية حول الرقمنة والصناعة التقليدية. تناولنا تعريف الرقمنة وأهم مميزات وأشكاليها وكذا متطلباتها بالإضافة إلى تقديم مفهوم عن تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالنظام الرقمي و التطرق إلى أهم المميزات واستخداماتها وانعكاساتها على تحسين أداء مختلف الوظائف داخل المؤسسات والرقمي بها. وكذا التطرق إلى مختلف المفاهيم العامة حول منتجات الصناعة التقليدية وخصائصها الاقتصادية.

ومن جهة أخرى معرفة الدراسات السابقة وأوجه التشابه والاختلاف بينها وبين هذه الدراسة وما تقدمه من إضافة جديدة، حيث كانت الخلاصة انه لا توجد دراسات اهتمت بإشكالية الدراسة الحالية مما يجعلها من بين الدراسات الأولى والجديدة في هذا المجال.

وتوصلت الدراسة من خلال هذا الفصل إلى أهمية تكنولوجيا المعلومات والتجربة الرقمية في تحسين أداء المؤسسات، وتعتبر الرقمنة الوسيلة المناسبة لترويج وتسويق مختلف المنتجات والخدمات الكترونيا إضافة إلى أن الصناعة التقليدية لها عدة أبعاد اقتصادية، اجتماعية، ثقافية باعتبارها إحدى ركائز التنمية المحلية، هذا ما جعلنا نسعى للإجابة على إشكالية الدراسة من خلال القيام بدراسة ميدانية، وهذا ما سنوضحه في الفصل الثاني.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية:

رقمنة منتجات الصناعة التقليدية في الجزائر

" حرف الصناعة التقليدية و الحرف نموذجاً "

تمهيد: 

تطرقنا خلال الفصل الأول إلى توضيح الإطار النظري والتطبيقي للرقمنة و الصناعة التقليدية، والعلاقة التي تربطهما، ومعرفة الدراسات والتجارب السابقة، وسنقوم خلال هذا الفصل بدراسة ميدانية لرقمنة منتجات الصناعة التقليدية في الجزائر من خلال معرفة واقع الصناعة التقليدية في الجزائر، ودراسة مدى مساهمة غرف الصناعة التقليدية والحرف في تطبيق الرقمنة على المنتجات الحرفية و التقليدية، وهذا من خلال اختبار عينة من مدراء ومسيري (رؤساء مصالح الترقية و التنشيط الاقتصادي) غرف الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر واستسقاء مدى مساهمة الرقمنة في تسويق و ترقية منتجات الصناعة التقليدية.

وفي هذا السياق و لإثراء الدراسة الميدانية قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين:

- **المبحث الأول:** واقع الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر.
- **المبحث الثاني:** دراسة حالة غرف الصناعة التقليدية والحرف في رقمنة المنتجات التقليدية.

❖ المبحث الأول: واقع الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر

يمتلك قطاع الصناعة التقليدية و الحرف قدرة كبيرة على دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال مساهمته الفعلية في مجال التوظيف والإنتاج والاستثمار وبالتالي خلق القدرات الاقتصادية والتنافسية التي تساعد على تصدير وجلب العملة الصعبة.

كما تقدم غرف الصناعة التقليدية والحرف دورا كبيرا في ترويج منتوجات الصناعة التقليدية، فهي الهيئة التي يخولها القانون للدفاع عن حقوق الحرفيين وتقديم التوجيهات والتكوينات والترويج لمنتجاتهم.

المطلب الأول: تقديم غرف الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر

أولا - تعريف غرفة الصناعة التقليدية والحرف:

هي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي تجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي نشأت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 100/97 المؤرخ في 02-03-1997 المعدل والمتمم، حيث بدأت عملها في سنة 1998.

وتحدد مقراتها ودوائرها الإقليمية في ملحق هذا المرسوم، وتوضع تحت وصاية الوزير المكلف بالصناعة التقليدية.

تعد الغرف منتدى لتمثيل المهن الحرفية، وتمثل الشريك الأمثل للسلطات المحلية أو الوطنية في كل الميادين التي تعني بتنمية قطاع الصناعة التقليدية.

وتضم غرف الصناعة التقليدية والحرف كغيرها من المؤسسات تحتوى على عدة مصالح من بينها:

1- مصلحة الترقية و الدعم الاقتصادي.

2- مصلحة المحاسبة والمالية.

3- مصلحة إدارة الوسائل.

4- مصلحة سجل الصناعة التقليدية.

5- مصلحة التأهيل.

كما تعتمد أيضا على ورشات منها:

- ورشات التكوين

- أروقة لبيع المنتوجات الحرفية

- دار الصناعة التقليدية

- هياكل و منشآت الصناعة التقليدية

ثانيا - مهام غرفة الصناعة التقليدية والحرف:

تضطلع الغرف في إطار السياسة الوطنية لتنمية الصناعة التقليدية والحرف بالمهام الآتية:

1

1- مسك و تسيير سجل الصناعة التقليدية والحرف.

2- تأطير الحرفيين من خلال القيام بأعمال التكوين و تحسين المستوى و تجديد المعلومات لصالح

الحرفيين التابعين لدوائرها الإقليمية

3- ترقية المنتجات التقليدية عن طريق تنظيم تظاهرات ترقية لاسيما في مجال التصدير و الاستثمارات.

4- المشاركة في التظاهرات المحلية، الوطنية، الدولية.

5- تشرف على عملية التأهيل و التمهين و التكوين.

6- المرافقة لإنشاء و تسيير المؤسسات.

7- الحفاظ على الحرف التقليدية و التراث الثقافي.

8- تنشر و توزع كل وثيقة أو مجلة أو دورية تتصل بأهدافها.

9- تقوم بالتصديق على منتجات الصناعة التقليدية و تسلم كل الوثائق أو الشهادات أو التأشيرات المتعلقة

ببنوعية الخدمات.

ثالثا - الهياكل الترقية لغرفة الصناعة التقليدية:

1 - دار الصناعة التقليدية : تكمل مهمة دار الصناعة التقليدية في

- وضع المحلات و الورشات في متناول حرفي الصناعة التقليدية الفنية.

- المساعدة في ترقية نشاطات و منتجات الصناعة التقليدية عن طريق تنظيم صالونات، معارض، أيام

دراسية.

- عرض و بيع منتجات الصناعة التقليدية المحلية و الوطنية

- توفير و وضع تحت تصرف الطلبة الباحثين، و باقي المتعاملين الدعائم و الوثائق الإعلامية الخاصة

بالصناعة التقليدية.

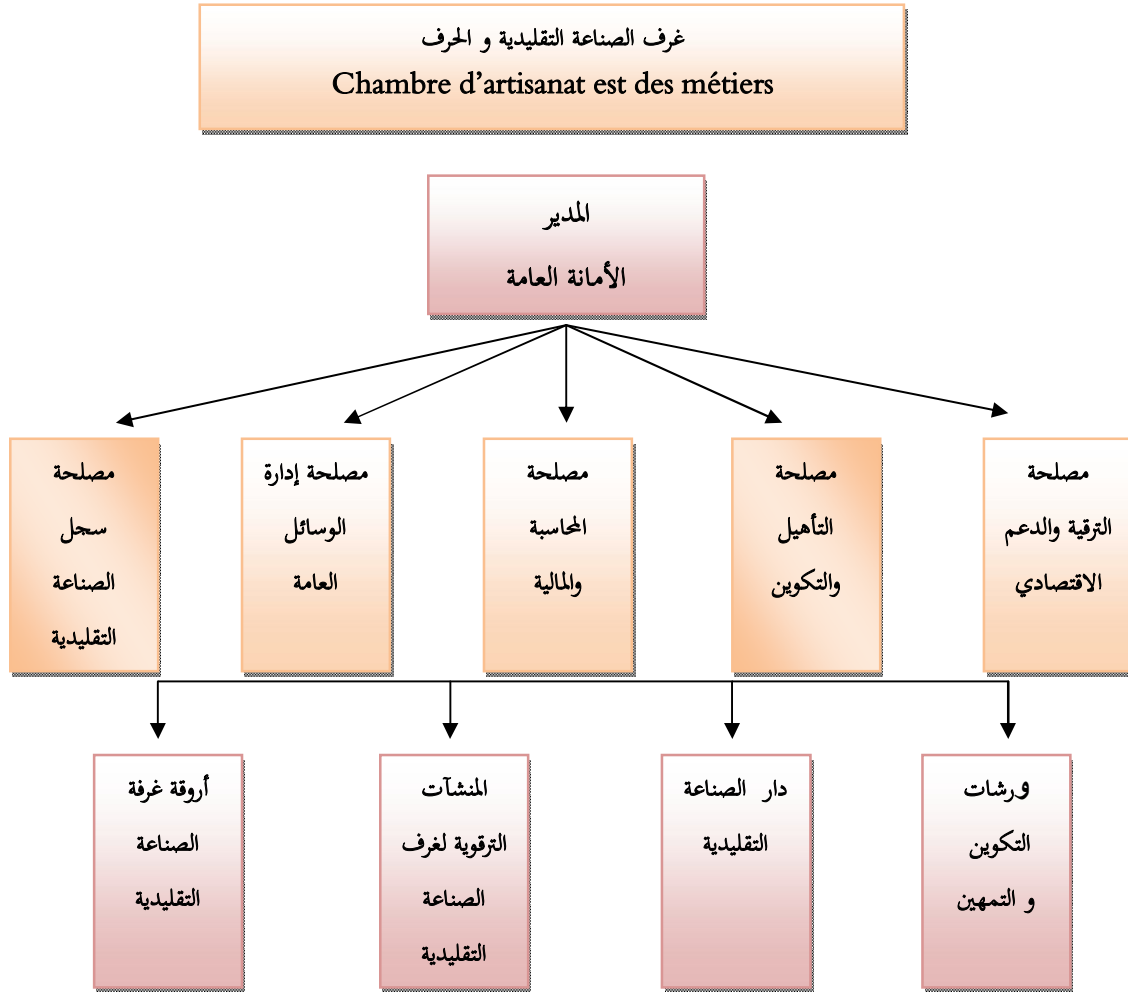
- تقديم مساعدة للجمعيات و التجمعات السكنية الناشطة في ميدان الصناعة التقليدية لتنمية و ترقية إبراز

مختلف أنشطتها.

¹ - وزارة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و الصناعة التقليدية، مرجع سبق ذكره، ص 150.

2 - هياكل غرف الصناعة التقليدية : يمكن حصر أهم أهدافها فيما يلي:¹

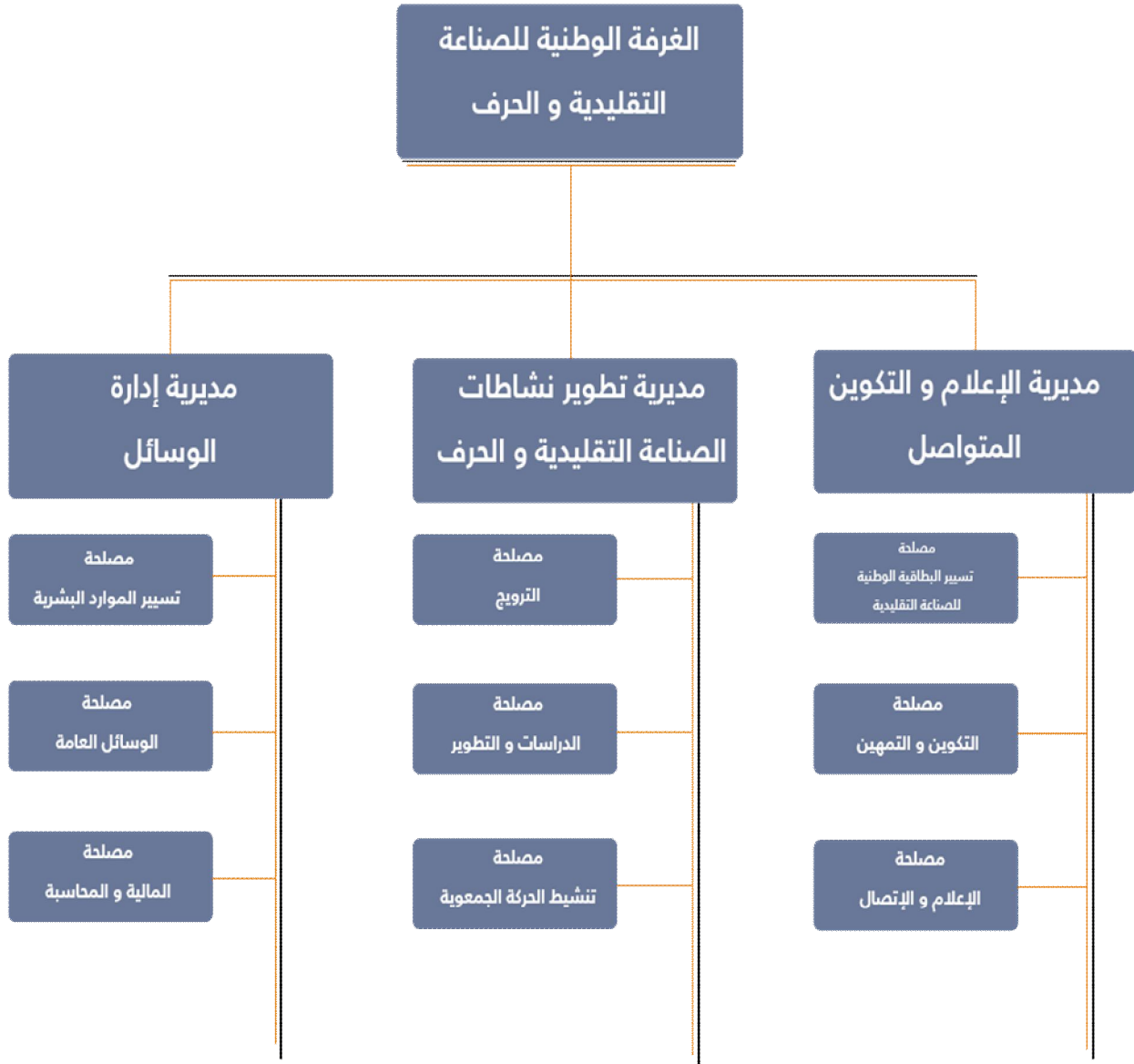
- المساعدة في تنشيط والإدماج الاقتصادي للصناعة التقليدية في محيطها الإقليمي.
 - تنمية العمل اليدوي والحرف اليدوية، وإعادة الاعتبار له.
 - توفير فضاءات للممارسة للنشاطات الحرفية، الإنتاج، العرض، التسويق والبيع.
 - الحفاظ على النشاطات للتقليدية وحمايتها من الاندثار و الزوال.
 - توفير المناخ المناسب للقيام بالنشاطات الحرفية.
 - تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للحرفيين.
 - تنمية ودعم المنتج السياحي للمنطقة لما لها من علاقة وطيدة بالصناعة التقليدية.
 - مرافقة الحرفيين و تأطيرهم و الرفع من مستوى التأهيل و تحسين نوعية المنتج.
- شكل رقم 02 : الهيكل التنظيمي لغرف الصناعة التقليدية والحرف



المصدر: إعداد الطالبين بناء على معلومات مقدمة من طرف غرفة الصناعة التقليدية والحرف جيجل

¹ - شكري بن زعور، مرجع سبق ذكره، ص12.

شكل رقم 03: الهيكل التنظيمي للغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف



المصدر: الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية

تضم الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية و الحرف تحت سلطة مديرها العام المديرات والأقسام التالية :

1. مديرية الإعلام و التكوين المتواصل
2. مديرية تطوير نشاطات الصناعة التقليدية و الحرف
3. مديرية إدارة الوسائل

3 - مهام المديرية والأقسام :

أ - مديرية الإعلام و التكوين المتواصل

تتكفل مديرية الإعلام و التكوين المتواصل وتتكون من ثلاثة (03) مصالح وتهتم بما يلي ¹:

- مسك البطاقة الوطنية للصناعة التقليدية و الحرف وتسييرها.
- جمع المعطيات الواردة من غرف الصناعة التقليدية والحرف ومعالجتها وتحليلها.
- تخزين المعطيات المدرجة على مستوى أرضية المنظومة الإعلامية ومتابعتها يوميا.
- نشر المعلومة الإحصائية الاقتصادية، التقنية و التنظيمية المتعلقة بقطاع الصناعة التقليدية والحرف و ضمان توزيعها في أوسع نطاق.
- إنجاز كل عمل خاص بتكليف وتعيين مدونة نشاطات الصناعة التقليدية والحرف والنشاطات الحرفية المنظمة.
- إصدار، تأشير أو التصديق على كل وثيقة أو شهادة أو استمارة كما يحددها الوزير المكلف بالصناعة التقليدية تكون موجهة للاستعمال من طرف الحرفيين.
- المساهمة في تطوير فروع الصناعة التقليدية في الشبكة الوطنية للتكوين المهني.
- القيام بكل عمل من شأنه تحسين قدرات وكفاءات متعلمي قطاع الصناعة التقليدية لا سيما عبر برامج تكوين ملائمة.
- اقتراح من خلال برامج تكوين وتحسين مستوى مستخدمي الغرفة الوطنية ووضعها حيز التنفيذ.
- إعداد بطاقات ظرفية تتعلق بقطاع الصناعة التقليدية والحرف.
- إعداد حصيلة دورية لنشاطات المديرية.

ب - مديرية تطوير نشاطات الصناعة التقليدية والحرف :

تتكفل مديرية تطوير نشاطات الصناعة التقليدية و الحرف لاسيما بما يلي ¹ :

- المساهمة في إنجاز برامج و عمليات تطوير الصناعة التقليدية والحرف المسطرة من طرف السلطة الوصية.
- تنفيذ كل عملية ذات مصلحة مشتركة بين غرف الصناعة التقليدية والحرف وتشجيع مبادراتها من أجل لتطوير فروع أو نشاطات الصناعة التقليدية على المستوى الوطني.
- تشجيع بروز الحركات الجمعوية في ميدان الصناعة التقليدية والحرف وتدعيمها.

¹ - الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف، الهيكل التنظيمي للغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف، www.cnam.dz 2020-07-22.

- تدعيم انخراط الحركات الجمعوية في برامج تطوير الصناعة التقليدية والحرف.
- تنظيم المعارض و / أو المشاركة في مختلف التظاهرات الترقية.
- إنشاء لكل هيئة حرفية للتكوين، الإنتاج، الترقية أو لدعم الحرفيين وضمان سيرها الحسن.
- تطوير التبادل مع كل هيئة مماثلة وطنية أو أجنبية لها نفس الأهداف.
- اتخاذ كل التدابير التي من شأنها تسهيل الاندماج الاقتصادي للنشاطات الحرفية على المستوى المحلي.
- استغلال فرص تموقع منتوجات الصناعة التقليدية وتسويقها.
- تدعيم بروز شبكات تموين الحرفيين بالتجهيزات، المعدات والمواد الأولية.
- انجاز دراسات في مجال الصناعة التقليدية والحرف ومتابعتها.
- تنفيذ تبعات الخدمة العمومية التي قد تسند إلى الغرفة الوطنية في إطار دفتر شروط.
- المساهمة في النشاطات المتعلقة بتطوير وترقية نوعية المنتجات.
- ضمان المعالجة التقنية لملفات التعاون الدولي.
- إعداد حصيلة دورية لنشاطات المديرية.

ج-مديرية إدارة الوسائل :

- تتكفل مديرية إدارة الوسائل لاسيما بما يلي:¹
- السهر على احترام القوانين في مجال علاقات العمل.
 - ضمان تسيير المستخدمين.
 - تسيير الوسائل المادية للغرفة.
 - ضمان التسيير المالي و المحاسبي للغرفة الوطنية طبقا للتنظيم المعمول به.
 - المبادرة بكل عمل يرمي إلى حماية وضمان امن مستخدمي الغرفة الوطنية وممتلكاتها.
 - تسيير ملفات المنازعات ومعالجتها ومتابعتها.
 - إعداد حصيلة دورية لنشاطات المديرية.

¹ - الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف، الهيكل التنظيمي للغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف، www.cnam.dz 2020-07-22 .

المطلب الثاني: إنشاء وتطور غرف الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر

تعتبر غرف الصناعة التقليدية والحرف شريك وممثل الحرفيين للدفاع عنهم وعن منتجاتهم الحرفية، في التي تسعى لهم أمام الإدارة المحلية ومختلف أجهزة التمويل والدعم من أجل كسب المزايا لهم ومحاولة تخفيف الأعباء و التكاليف عنهم. ويمكن حصر أهم مراحل إنشاء وتطور غرف الصناعة التقليدية في مايلي:

أولا : مرحلة إعادة بناء قطاع الصناعة التقليدية (1992 - 2002)

مع التغيرات التي عرفتها البلاد في التسعينات من القرن السابق، وخصوص التوجه الجديد للسياسة الوطنية تجاه اقتصاد السوق ، كان لزاما على هذه السياسة أن تعيد النظر في القطاعات الإستراتيجية، ومنها تلك التي تدعم الصادرات خارج المحروقات. والوقوف على أهم التطورات الحاصلة بهذا القطاع خلال هذه الفترة، فانه بجدر بنا التطرق إلى مايلي:

1 - إنشاء الغرف الجهوية للحرف

تم إنشاء الغرف الجهوية للحرف وفق للمرسوم التنفيذي 92-10 المؤرخ في 09-01-1992. وقد حدد عددها بأنها ثمانية (08) غرف في المادة الأولى منه، ومقر هذه الغرف والولايات التابعة لها يكون وفق الجدول التالي:

الجدول رقم 02 : مقر الغرف الجهوية والولايات التابعة لها

مقر الغرفة الجهوية للحرف	الفروع الإقليمية التي تكون الغرف الجهوية للحرف
تبسة	تبسة، أم البواقي، باتنة، بسكرة، خنشلة
تلمسان	تلمسان، بشار، البيض، تندوف، النعامة، عين تموشنت، سيدي بلعباس
تيزي وزو	تيزي وزو، البويرة، بومرداس، بجاية
الجزائر	الجزائر، الشلف، الجلفة، البلدية، المدية، تيبازة، عين الدفلى، تيسمسيلت
عنابة	عنابة، سكيكدة، قالمة، الطارف، سوق أهراس
قسنطينة	قسنطينة، جيجل، سطيف، المسيلة، برج بوعريج، ميلة
وهران	وهران، تيارت، سعيدة، مستغانم، معسكر، غليزان، ادرار
غرداية	غرداية، الاغواط، تامراست، ورقلة، الوادي، اليزي

المصدر: المرسوم التنفيذي 92-10 المؤرخ في 04 رجب 1412 هـ المتضمن إحداث الغرف الجهوية للحرف.

(الجريدة الرسمية العدد 1992/04)

2 - إنشاء الغرف الوطنية للحرف

أنشأت الغرفة الوطنية للحرف بناء على المرسوم التنفيذي 92-11 المؤرخ في 09-01-1992. الذي سميت بهذا الاسم الغرفة وفقا للمادة الأولى منه، وهي تعتبر مؤسسة تمثل مصالح قطاع الصناعة التقليدية، ويقع مقرها بسيدي فرج بالجزائر العاصمة.

تقوم الغرفة الوطنية للحرف بتقديم جميع الدراسات والخدمات التي تطلبها الغرف الجهوية ومختلف القطاعات لاسيما الفلاحة والتجارة والتكوين والتشغيل والصناعة والثقافة والسياحة وغيرها...

ثانيا : مرحلة إعادة تأسيس قطاع الصناعة التقليدية (2003 - 2009)

خلال هذه الفترة، تم إعادة رسكلة ووضع الخطوط العريضة التي تحكم الصناعة التقليدية والحرف وتنظيم كيفية ممارسة الأنشطة الحرفية وقواعدها ومجالاتها وكذا واجبات الحرفيين وامتيازاتهم.

1 - إنشاء غرف الصناعة التقليدية والحرف

تم إنشاء غرف الصناعة التقليدية والحرف وفق للمرسوم التنفيذي 03-472 المؤرخ في 02-12-2003. المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 97-100 المؤرخ في 29-03-1997 الذي يحدد تنظيم غرف الصناعة التقليدية والحرف وعملها وقد حدد عددها بواحد وثلاثون (31) غرفة ويكون توزيعها وفق الجدول المرفق (الجدول رقم 03).

2 - إنشاء الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف

أنشأت الغرفة الوطنية للحرف بناء على المرسوم التنفيذي 03-472 المؤرخ في 02-12-2003. وهي تنشط على المستوى الوطني والتي تتكون من غرف الصناعة التقليدية والحرف والبالغ عدده 31 غرفة على المستوى الإقليمي، فهي تمثل بذلك مندى التمثيل على المستوى الوطني وتتكون من نفس التركيبة المكونة للغرف بل هي انبثاق عنها.

تتشكل على مستوى الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف الجمعية العامة الوطنية، مجلس الغرفة الوطنية ولجان تقنية.¹

¹- شكري بن زعرور، تطور قطاع الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر 1962-2009، الطبعة الأولى، الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف الجزائر، 2009،

الجدول رقم 03 : مقر غرف الصناعة التقليدية والحرف ودوائرها الإقليمية

مقر الغرفة	الدوائر الإقليمية	مقر الغرفة	الدوائر الإقليمية
الجزائر	الجزائر	مستغانم	مستغانم، غيليزان
البليدة	البليدة، المدية،	سعيدة	سعيدة، معسكر
تيازة	تيازة	تيارت	تيارت، تيسمسيلت
تيزي وزو	تيزي وزو	الشلف	الشلف، عين الدفلى
بجاية	بجاية، البويرة	ورقلة	ورقلة
المسيلة	المسيلة، الجلفة	الاغواط	الاغواط
جيجل	جيجل، ميله	غرداية	غرداية
سطيف	سطيف، برج بوعريج	بسكرة	بسكرة
قسنطينة	قسنطينة	الوادي	الوادي
سكيكدة	سكيكدة، قالمة	ايليزي	ايليزي
عنابة	عنابة، الطارف	تامنراست	تامنراست
باتنة	باتنة	البيض	البيض، النعامة
أم البواقي	أم البواقي، حنشلة	بشار	بشار
تبسة	تبسة، سوق أهراس	تندوف	تندوف
وهران	وهران، عين تيموشنت	ادرار	ادرار
تلمسان	تلمسان، سيدي بلعباس		

المصدر: المرسوم التنفيذي 03-472 المؤرخ في 8 شوال 1424 هـ المتضمن تحديد غرف الصناعة التقليدية والحرف

(الجريدة الرسمية العدد 2003/09)

3 - إنشاء الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف

أنشأت الغرفة الوطنية للحرف بناء على المرسوم التنفيذي 03-472 المؤرخ في 02-12-2003. وهي تنشط على المستوى الوطني والتي تتكون من غرف الصناعة التقليدية والحرف والبالغ عدده 31 غرفة على المستوى الإقليمي، فهي تمثل بذلك مندى التمثيل على المستوى الوطني وتتكون من نفس التركيبة المكونة للغرف بل هي انبثاق عنها.

تتشكل على مستوى الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف الجمعية العامة الوطنية، مجلس الغرفة الوطنية و لجان تقنية.¹

ثالثا : مرحلة تطوير قطاع الصناعة التقليدية والحرف (2010 إلى غاية يومنا هذا)

1 - مخطط عمل تنمية وتطوير قطاع الصناعة التقليدية أفاق 2020:

تطمح وزارة السياحة والصناعة التقليدية في أفاق 2020 الوصول إلى مستوى 960.000 منصب شغل وتحقيق مستوى إنتاج قطاعي خام في حدود التنمية المحلية للبلاد وللتغلب على الانعزالية التي تميز عمل الكثير من المقاولين الحرفيين وكذا التبعية لإعانة الدولة لديهم من خلال برامج متنوعة أبرزها مخطط تنمية الصناعة التقليدية لأفاق 2020. ومن أبرزها الاهتمام المتواصل للنشاطات ومنتجات الصناعة التقليدية وتطوير الإنتاج وترقية الشغل في قطاع الصناعة التقليدية، وأيضا ترقية منافذ التصدير وتطوير برامج مرافقة المؤسسات في عمليات التصدير.

إن أهم ما ميز هذه المرحلة وضع إستراتيجية لتنمية القطاع سميت "مخطط عمل الحكومة للتنمية المستدامة للصناعة التقليدية أفاق 2020". وهي مجموعة من التدابير والإجراءات التنظيمية والتقنية والمالية إلى جانب النتائج المتوقعة من جراء تنفيذها ويمكن حصر أهم انجازات هذه المرحلة فيمايلي:

2- تعميم إنشاء غرف الصناعة التقليدية على مستوى 48 ولاية.

3- إنشاء هياكل الصناعة التقليدية: لقد تبنى مخطط الإنعاش الاقتصادي ولأول مرة في تاريخ قطاع الصناعة التقليدية و الحرف، بانجاز 90 هيكل للتنشيط والتكوين والترويج لصالح الحرفيين ومنتجاتهم الحرفية في مختلف مناطق الوطن.

4 - إنشاء الأنشطة والتشغيل والإنتاج والترويج لتدعيم قطاع الصناعة التقليدية.

5- إنشاء المنظومة الإعلامية والمنصات الرقمية للصناعة التقليدية.

6 - ترقية التكوين بمساهمة التكوين المهني.

7 - حوافز التصدير ودعم التأهيل والمنافسة.

8 - وضع آليات وأساليب جديدة للمنافسة.

9- إنشاء التظاهرات الترقية ومتاحف الصناعة التقليدية.

المطلب الثالث: الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر واليات ترقيتها

¹ - وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية، مدونة النصوص القانونية والتنظيمية الخاص بقاع الصناعة التقليدية والحرف، الجزائر، 2005، ص179.

أولاً- الدائم الترقية لغرف الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر:

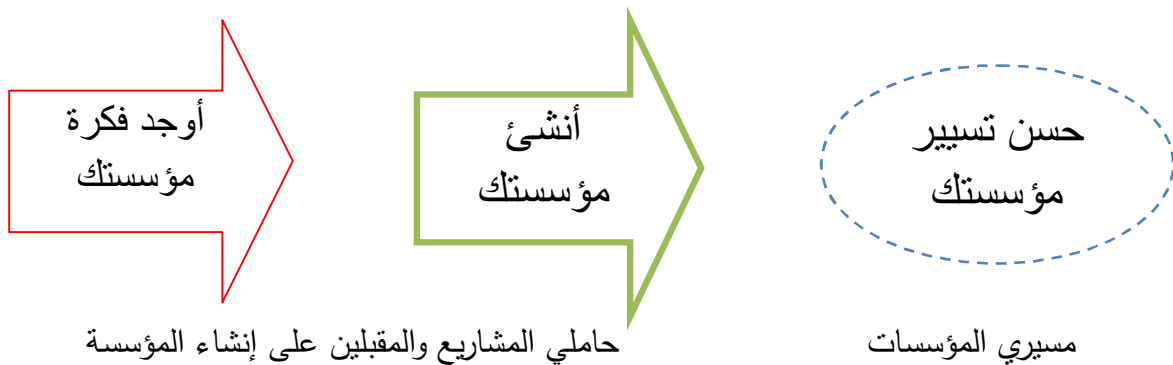
01 -ترقية برامج التكوين لغرف الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر:

أصبح التكوين مرادفا للاستثمار في رأس المال البشري الذي يعتبر ركيزة أساسية لأي عملية تنموية، حيث أن مرافقة الموارد البشرية عن طريق التكوين للرفع من مستوى تأهيل الحرفيين يكتسي طابع الأولوية بغرض استمرار وإيصال المعارف وتكييف ممارسة النشاط الحرفي والمنتجات الحرفية مع التحولات الاقتصادية الجارية، وللانتباه إلى هذه الأمور قامت غرف الصناعة التقليدية والحرف بتبني مجموعة من البرامج التكوينية والتأهيلية تسعى من جهة نحو تأهيل إطارات الغرف ومن جهة أخرى إلى ترقية المنتج الحرفي والحرفي على حد سواء وتطوير مؤهلاته مما يسمح بتسويق منتجاته عن طريق برامج دعم روح المقاولاتية.

أ - برنامج أنشئ و حسن تسيير مؤسستك Cree/Germe لدعم روح المقاولاتية

هو برنامج تكويني خاص بدعم إنشاء المؤسسات الصغيرة، معتمد من طرف المكتب الدولي للعمل bit تحت إشراف المنظمة العالمية للعمل OIT ويقدم هذا البرنامج منهجية متكاملة في التكوين ووسائل مستعملة بنجاح على المستوى العالمي، موجه لمسيري و منشئي المؤسسات الصغيرة ويهدف إلى دعم ومساندة هياكل ترقية هذا النوع من المؤسسات من خلال تكوين حاملي المشاريع من حرفيين أو تجار أو أصحاب المهن الحرة ويكون عبر ثلاثة مراحل:

شكل 04: برنامج GERME



المصدر: عليوة عادل رئيس مصلحة الترقية والتنشيط الاقتصادي بغرفة جيجل

وقد تبنت الجزائر هذا البرنامج في سبتمبر 2004 من خلال عقد مبني بين المكتب الدولي للعمل ووزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية سابقا، لدعم روح المقاولاتية لدى المقاول الحرفي والتحكم

الجيد في آليات التسيير أمام بيئة سريعة التغيير من خلال تمكينه من أسلوب دراسة السوق وانتهاز الفرص وكذا تسيير الزبون والتحكّم في السعر والإنتاجية وغيرها، ويؤسس هذا الاتفاق على تكوين مكونين ومكونين ومرافقين اقتصاديين على مستوى مختلف هياكل دعم قطاع الصناعة التقليدية وباقي هيئات دعم إنشاء المؤسسات وتشغيل الشباب (Angem, Ansej, Cnac, Cnam, MPMEA...)

وفي مايلي أرقام حول برنامج GERME في الجزائر:

جدول رقم 04 إحصائيات برنامج تسيير الحسن للمؤسسة

العدد الإجمالي	برنامج germe في الجزائر
08	أستاذ مدرب
125	مدرب معتمد
24000	حرفي (مقاول) مستفيد
350	عدد الدورات التكوينية المنجزة

المصدر: الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف

في نهاية عام 2017، بلغ العدد الإجمالي للمدربين الذين ينتمون إلى قطاع الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر 125 مدرباً، والذين بدورهم رافقوا أكثر من 24000 من أصحاب المؤسسات والحرفيين المتكويين على مستوى التراب الوطني.

ب - برنامج نظام الإنتاج المحلي ' SPL ' لدعم التنمية المحلية

هو برنامج تم اقتراحه سنة 2007 كمنهج للتنسيق بين الأنشطة الحرفية مع مقارنة تشاركية على الميدان، وبمعنى آخر فهو تجميع الحرفيين الممارسين لنفس النشاط والمتمركزين في نفس الإقليم الجغرافي، وهذا من أجل خلق قوة تنافسية بالتنسيق مع جميع المتعاملين سواء الاقتصاديين كالمؤسسات الإنتاجية والخدمية أو الاجتماعيين كمراكز التكوين والجامعات ومراكز البحث أو محليين كالسلطات والهيئات المختصة.

ويرتكز هذا أساسا على تنسي التآزر داخل نفس فرع النشاط وفي نفس الموقع بين الحرفيين وبيئتهم المحلية وخدمات خاصة وعامة سلطات هيأت الدعم المختلفة، وتم على أثره وضع 07 أنظمة إنتاجية محلية رائدة.

وفيما يلي بعض أنظمة الإنتاج المحلي لمنتجات الصناعة التقليدية و الموزعة على خمسة عشر (15) غرف للصناعة التقليدية و الحرف في النشاطات التالية:¹

جدول رقم 05 : توزيع أنظمة الإنتاج المحلي على غرف الصناعة التقليدية والحرف

الرقم	الغرفة	موضوع spl	سنة بداية spl
01	جيجل	صناعة الجلود	2009
02	وهران	ترميم البنايات القديمة	2008
03	مستغانم	حرف العمارة	2008
04	غرداية	صناعة الزرابي	2008
05	تمنراست	الحلي التقليدية	2008
06	بجاية	صناعة الفخار والطين	2009
07	باتنة	صناعة المجوهرات	2009
08	تيارت	صناعة السروج	2009
09	قسنطينة	صناعة النحاس	2008
10	تيزي وزو	صناعة الكسكس	2009
11	أم البواقي	النسيج التقليدي للزرابي	2009
12	مسيلة	النسيج الوبري	2008
13	بسكرة	تحويل سعف النخيل	2009
14	الوادي	تحضير وصناعة الجبس	2009
15	سكيكدة	صناعة الرخام	2009

المصدر: مطوية دليل نظام الإنتاج المحلي spl لغرفة جيجل

ج - برنامج NUCLEUS لدعم تآزر الحرفيين

¹ - مطوية خاصة بغرفة الصناعة التقليدية والحرف جيجل، دليل نظام الإنتاج المحلي spl في الجزائر، جيجل، 2009، ص ص 12-13.

جاء هذا التعاون في إطار التعاون الجزائري الألماني gtz بين وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية سابقا والوكالة الألمانية بالبرازيل. ويعرف **nucleus** الحرفيين هو مركز اتصال بين المقاولين لنفس القطاع داخل الغرفة أو ضمن حرف مختلفة داخل جمعية يجتمعون لتبادل الخبرات والتفكير معا في المشاكل المشتركة بينهم وهذا بمساعدة مستشار **nucleus** الذي يكلف من طرف غرفة الصناعة التقليدية والحرف للإشراف عليها وتنظيمها.

ويهدف هذا البرنامج إلى الإنشاء، التطوير، التعليم والتكوين، التحديث، الرقي بالمؤسسات الحرفية.

وشاركت في هذا البرنامج 13 غرفة و 126 إطار منشط للبرنامج **nucleus** يشرف على 1200 حرفي يمارسون 37 نشاط حرفي ويتوزعون على ثلاث (03) مناطق (شرق - غرب - وسط).¹

أثبتت هذه التجربة نجاحها، فبالرغم من حداثةتها إلا أن قطاع الصناعة التقليدية والحرف تمكن من الوصول إلى النتائج التالية:

- ارتفاع عدد الأنظمة الإنتاجية الموضوعة من 07 أنظمة إنتاجية محلية رائدة في قطاع الصناعة التقليدية سنة 2007 إلى 15 نظام إنتاج محلي مع نهاية سنة 2012.

- إنشاء (02) جمعيتين لتصدير الصناعة التقليدية سنة 2009 ، ثلاث (03) تجمعات حرفية سنة 2010 وتجمعين (02) سنة 2011.

- أما عملية تنفيذ برنامج **nucleus** أسفرت العملية في أن بدأ 26 جمع مع وفق هذا النظام يشتغل، يجتمع فيه 1200 حرفي يتوزعون على 3 مناطق "شرق - غرب - وسط" ويضم 30 حرفة مختلفة في فروع: الخزف، الميكانيك النجارة، البناء والحلاقة عبر عشرة (10) غرف للصناعة التقليدية والحرف موجودة على مستوى ولايات: الجزائر، بجاية، البلدة، جيجل، مستغانم، وهران، سطيف، تيبازة، تلمسان، بسكرة.

2 - ترقية نظام المعلومات والمنصات الرقمنة:

• أرضية نظام المعلومات

تم إنشاء نظام المعلومات الخاص بقطاع الصناعة التقليدية والحرف لتبادل المعلومات وتخزينها بين الوزارة والمؤسسات التابعة لها وهي: الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف، 48 غرفة للصناعة التقليدية

¹- مطوية خاصة بغرفة الصناعة التقليدية والحرف جيجل، تطور قطاع الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر، جيجل، 2009، ص ص

والحرف (على المستوى المحلي)، الوكالة الوطنية للصناعة التقليدية، إضافة لإنشاء مركز الإعلام والتوثيق للحرف التقليدية والفنون ليكون كقاعدة بيانات وفضاء بحث متاح للقراء والحرفيين والباحثين والطلاب والتجار والمهتمين بالقطاع. وينقسم هذا النظام أيضا إلى واجهتين:

- واجهة عامة موجهة للزائرين: يضع النظام في متناول الزائرين مواقع للمعلومات ووسائل الاتصال بفاعلي قطاع الصناعة التقليدية، وهي متاحة لكل متصفح للموقع على شبكة الانترنت.
- واجهة خاصة بمؤسسات القطاع: وهي مخصصة للمسيرين ومسؤولي القطاع، ولا يمكن للجمهور الإطلاع عليها.

ويسمح هذا البرنامج من توفير:

- مجموعة من الوسائل لصالح تطوير الصناعة التقليدية والحرف.
- وسيلة للإعلام والتكوين في خدمة الحرفيين.
- أداة ضبط وتقويم النشاطات من قبل غرف الصناعة التقليدية والحرف.
- مرتكز فعلي للمساعدة على اتخاذ القرار على المستوى الوطني (لوحة قيادة).
- التنسيق والتناغم مع الأنظمة الأخرى السابقة. (على المستوى الوطني والدولي).

وقد عمل قطاع الصناعة التقليدية خلال الفترات السابقة على تطوير الأرضية، وقد تضمن النظام وحدات مختلفة شملت مايلي:

- ✓ نظام تسيير السجل الوطني للحرفيين.
- ✓ نظام تسيير و متابعة مشاريع هياكل القاعدية لقطاع الصناعة التقليدية والحرف.
- ✓ نظام تسيير الصندوق الوطني لدعم نشاطات الصناعة التقليدية.
- ✓ نظام متابعة النشاطات الترويجية لمنتجات الصناعة التقليدية.
- ✓ نظام تسيير أروقة ونقاط أخرى لبيع منتجات الصناعة التقليدية والمواد الأولية.
- ✓ نظام متابعة النتائج المالية للغرف.

• أرضية التكوين عن بعد: في إطار نظرة مستقبلية، فان قطاع الصناعة التقليدية يتجه نحو تقسيم عمليات التكوين والتي كانت تجري بطريقة تقليدية إلى اعتماد التكنولوجيا الرقمية أو ما يعرف بتكنولوجيات الإعلام والاتصال، هذا ما يسمح بتوسيع الأرضية تقنيا من خلال:

- ✓ نظام تسيير برامج بيداغوجية.
- ✓ نظام تسيير ومتابعة المتكويين.
- ✓ نظام تسيير المنتديات والعمل الجماعي على الانترنت.

• منصات التسويق لمنتجات الصناعة التقليدية

اتجهت الجهود في السنوات الأخيرة إلى التركيز على توفير مختلف أشكال الدعم والشروط التي من شأنها أن تساعد على تصدير وترويج المنتجات التقليدية والتي أن تشكل إضافة نوعية في إطار التخطيط نحو توسيع قاعدة الإنتاج في الاقتصاد الوطني، وتسهم في جذب السياح وبالتالي تطوير قطاع السياحة، لذلك يمكن اعتماد التسويق الالكتروني كأداة للتعريف والترويج بمختلف المنتجات التقليدية التي تزخر بها الصناعة التقليدية الوطنية وذلك باستخدام مختلف تقنياته التي تسمح للحرفي "باستهداف العملاء في أية لحظة وفي أي مكان وبأي وسيلة يستخدمونها سواء الهاتف المحمول أو اللوحة الرقمية أو عبر شبكة الانترنت، وقد عمل قطاع الصناعة التقليدية والحرف على إنشاء مختلف المنصات ومواقع الالكترونية وقد تضمنت الشبكات التالية:

✓ **ورشتي:** منصة الكترونية تجمع منتجات الحرفيين الجزائريين، من خلالها يمكن زيارة جميع إبداعات الأيدي الجزائرية، والتواصل مع الحرفيين المسجلين فيها، والتعليق على منتجاتهم، ويمكن للحرفيين الاستلهم من مختلف المنتجات المعروض، وهو عبارة عن موقع أنترنت من أجل الترويج لمنتجات الصناعة التقليدية عبر الرابط الالكتروني <http://warchaty.dz/index.php>.

والموقع يحتوي على مجموعة من منتجات الصناعة التقليدية المنتشرة عبر ربوع الوطن حيث يذكر اسم المنتج والحرفي.

✓ **البطاقة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف:** وهي منصة الكترونية تعمل تحت إشراف الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف تحت وصاية وزارة السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي وقد أنشأت هذه المنصة من أجل الترويج لمختلف المنتجات الحرفية وأيضا إقامة المعارض والصالونات الافتراضية <http://www.cnam.dz>.

كما يقدم أيضا الموقع للمتصفح إمكانية زيارة الصفحة الرسمية على صفحة الفايسبوك أو التوتير أو البريد الالكتروني و اليوتوب.

✓ **الو حرفي:** تطبيق رقمي ودليل الكتروني أطلقته الغرفة الوطنية لصناعة التقليدية والحرف، وقد

شملت العملية في مرحلتها الأولى باستفادة أكثر 12000 حرفي من خدمة هذا التطبيق الإلكتروني مجانا، حيث يمكن تحميل التطبيق على جهاز الحاسوب، أو الهاتف ويهدف إلى تسويق المنتجات الحرفية والتعريف بالصناعة التقليدية الجزائرية.

وهو يعتبر فرصة لكل من يملك حرفة للتسويق منتجاته من خلال عرض منتجاته الكترونيا، على أن يدفع الاشتراك أو تجديد هذا التسجيل على التطبيق، حيث تشرف الغرفة الوطنية على إدخال بيانات الحرفيين وترتيبها وفقا لاماكن وبلديات نشاطهم لتسهيل عملية الاتصال بهم من طرف زبائنهم.

✓ **Artisanat d'Algérie**: أطلقت الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف رسميا أول متجر

إلكتروني في الجزائر لبيع منتجات الصناعة التقليدية والفنية بمشاركة 25 حرفي منخرط في المتجر في مختلف المجالات، لتمكين المواطنين من اقتناء أجمل التحف والصناعات التقليدية والفنية الجزائرية مع توفير الخصوص خدمة التوصيل دون عناء التنقل للأسواق وكذا لربح الوقت.

كما تسعى الغرفة الوطنية من خلال إطلاقها فعليا لهذا المتجر الإلكتروني إلى مساعدة الحرفيين على تسويق منتجات الصناعة التقليدية التي تمتاز بالجودة والتعريف بها من جهة، ومن جهة أخرى تسوية مشكل التسويق الذي يعتبر أحد الانشغالات اليومية للحرفيين، مما سيساهم في جعل منتجاتهم تباع على نطاق واسع، وتصل إلى الزبائن في وقت قصير، وبأقل التكاليف، بالتالي تمكين الحرفيين من أجل تحقيق المبيعات.

يتميز المتجر الإلكتروني بحلته وواجهته المتميزة بسهولة الولوج إليه من خلال النقر على الرابط <https://www.artisanatdalgerie.dz> ويعرضه لمختلف منتجات الصناعة التقليدية والحرف

اليديوية المصنوعة بأيادي جزائرية منها الحلبي التقليدية، السيراميك، لوحات فنية، النسيج، الجلد، الملابس، الإكسسوارات والسلالة... إلخ لتمكين المستهلك من اكتشاف الحرف المحلية الأصلية والتسهيل عليهم عملية انتقاء منتجات الصناعة التقليدية والفنية ...

وتجدر الإشارة إلى أن الغرفة الوطنية والحرف تهدف من خلال هذا المتجر الإلكتروني إلى إبراز الدور الذي يمكن أن يحققه التسويق الإلكتروني في التعريف والترويج لمنتجات الصناعة التقليدية والحرفية والفنية.

3 - الصالونات والتظاهرات الترقية للصناعة التقليدية:

يتم سنويا تسطير برنامج مكثف للتظاهرات والصالونات المحلية والوطنية والدولية، حيث انتقل عدد التظاهرات الترقية الوطنية السنوية ما متوسطه 30 تظاهرة من 1999 إلى 2009 و 65 تظاهرة حتى

نهاية 2013، لتصل هذه النسبة إلى 98 تظاهرة في سنة 2014، وتحقق اعلي نسبة سنة 218 والتي فاقت 300 تظاهرة سنوية.

كما ارتفع عدد الحرفيين المستفيدين من هذه التظاهرات من سنة 1999 إلى غاية 2009، بزيادة قدرها 1800 مشارك سنويا، وأيضا إلى مايعادل 3600 مشارك خلال الفترة 2010 إلى 2013، لتصل هذه الزيادة إلى مشاركة 6800 حرفي في مختلف النشاطات خلال سنوات 2014 و 2016، لتحقق أعلى نسبة مشاركة خلال سنتي 2017، 2018 أزيد من 7200 مشارك.¹

جدول رقم 06 : توزيع الصالونات و المعارض المحلية والدولية لغرف الصناعة التقليدية والحرف

الصالونات و المعارض الدولية		الصالونات و المعارض الوطنية	
فرنسا	معرض باريس الدولي	بجاية	الصالون الوطني للخشب
ألمانيا	المعرض الدولي ببرلين	غرداية	الصالون الوطني للزربية
اسبانيا	المعرض الدولي بارشلونة	باتنة	الصالون الوطني للحلي
بلجيكا	المعرض الدولي ببلجيكا	قسنطينة	الصالون الوطني للنحاس
الصين	المعرض الدولي ببيامي	جيجل	الصالون الوطني للجلود
الإمارات العربية المتحدة	المعرض الدولي دبي	سطيف	الصالون الوطني للباس التقليدي
أبوظبي	مهرجان الشيخ زايد	تيارت	الصالون الوطني السروج
مالي	المعرض الدولي مباكو	بسكرة	الصالون الوطني لمنتجات النخيل
الكويت	المعرض الدولي بالكويت	تمنراست	الصالون الوطني للحلي التقليدي
موريتانيا	المعرض الدولي نواكشوط	الشلف	الصالون الوطني للعمل البيتي
أمريكا	المعرض الدولي بواشنطن	بجاية	الصالون الوطني للفخار

المصدر : الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف

¹ - الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف، المعارض والتظاهرات الترقية www.cnam.dz 2020-08-28 .

4 - الدعائم الترقية لتسويق منتجات الصناعة التقليدية:

أ - الصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية

جاء هذا الإجراء بعد صدور المادة 184 من قانون المالية لسنة 1992 المتعلقة بحساب التخصيص رقم 066-302 بهدف ترقية نشاطات الصناعة التقليدية، كما أنه يولي أهمية كبيرة خاصة من السلطات العمومية للصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية، أدى إلى إنعاش قطاع الصناعة التقليدية والحرف من خلال ارتفاع مداخله التي وصلت إلى 300 مليون دينار جزائري سنويا خلال الخماسي 2010-2015.

كما عرف توسيع مدونة النشاطات المعنية بالدعم من خلال القرار الوزاري المشترك الصادر بتاريخ 06 سبتمبر 2009 والمتضمن دعم النشاطات الإنتاجية، تنمية الصناعة التقليدية وتسويق منتجات الصناعة التقليدية، بالإضافة إلى الدعم المباشر لفائدة الحرفيين لأجل رفع القدرات الإنتاجية، حيث وصل عدد الحرفيين المستفيدين إلى 2442 حرفي منهم 756 حرفي مستفيد خلال سنة 2013 و 1686 حرفي مستفيد سنة 2014.

ب - الدعم المقدم لتسويق منتجات الصناعة التقليدية

تتمثل أجهزة الدعم المقدمة من طرف السلطات العمومية لتسويق منتجات الصناعة التقليدية، في مختلف الأروقة المخصصة لعرض وبيع تلك المنتوجات، المتواجدة في مختلف جهات الوطن على مستوى الغرف الجهوية. بالإضافة إلى الوكالة الوطنية للصناعة التقليدية.

خصت هذه المساحات للحرفيين الذين لا يملكون نقاطا للبيع أو ينشطون في مناطق لا تسمح لهم بتسويق منتجاتهم، ويستفيد من هذه المساحات الترويجية كل الحرفيين معنويين كانوا أو فرديين.

ثانيا - مخطط عمل لرقمنة الصناعة التقليدية والحرف:

1 - رقمنة سجل الصناعة التقليدية والحرف:

قامت غرف الصناعة التقليدية والحرف بالعمل على رقمنة كل الخدمات المتعلقة بتسيير سجل الصناعة التقليدية والحرف وذلك من خلال القيام بجملة من الإجراءات يمكن حصرها فيمايلي*:

- اقتناء الجهاز الرئيسي (SERVEUR).
- وصل جميع المكاتب بشبكة الاتصال (Réseau).
- التسجيل في النسخة الالكترونية لسجل الصناعة التقليدية والحرف.
- التحويل الالكتروني للمعلومات الخاصة بالحرفيين إلى البطاقة الوطنية للصناعة التقليدية.
- رقمنة تسيير الأرشيف (الأرشفة الالكترونية).

- استغلال المنظومة الإعلامية FNA.

وهو مايسمح من إمكانية تسجيل الحرفيين عن طريق الانترنت، وأيضا تسهيل عملية جمع الإحصائيات عند الحاجة وبدقة وبأقل جهد وفي الوقت المناسب وهو مايسمح بتسهيل عملية تبادل المعلومات مع الهيئات الشريكة (cnrc-casnos-impots...).

2 - رقمنة عمليات التكوين والتأهيل:

وذلك من خلال وضع برامج رقمية (Application) من أجل:

- تسجيل طلبات التكوين والتأهيل.
- إدراج طلبات التكوين في الدورات حسب الاختصاص.
- تعيين الدورات التكوينية بالتاريخ و الاختصاص و المكان والمدة.
- إمكانية التسجيل عبر الانترنت للراغبين في التكوين.

3 -رقمنة عمليات الترقية و التظاهرات الحرفية(المعارض والصالونات):

وذلك من خلال وضع برامج رقمية (Application) من أجل:

- التعريف بالتظاهرة من خلال إدراج نوع النشاط و المعلومات الخاصة بالمعارض أو الصالونات. مما يسمح بمعرفة نسبة المشاركة و عدد الزوار وتحديد نسبة المبيعات وغيرها
- توفير إمكانية التسجيل عن طريق الانترنت للراغبين في المشاركة في المعارض والصالونات.
- البيع الالكتروني لمنتجات الصناعة التقليدية التابعة للغرفة.
- تفعيل المواقع الالكترونية للغرفة و تحيينه باستمرار.
- مواصلة تفعيل و تحيين صفحات التواصل الاجتماعي للغرفة facebook-teuiter....

4 - رقمنة عمليات تسويق منتجات الصناعة التقليدية والحرف:

وذلك من خلال إنشاء مواقع الكترونية و برامج رقمية (Application) خاصة بالغرفة الوطنية وهذا من أجل خلق فضاء بتسويق منتجات الصناعة التقليدية وتسهيل عملية التواصل المباشر مع الحرفي المنتج ويمكن حصرها في مايلي:

- رقمنة تسيير أروقة الغرفة من خلال وضع التشفير العمودي للمنتجات الحرفية coud abber.
- إنشاء موقع الكتروني مختلف المنتجات التقليدية لترويج وبيع يتم تسييره من طرف الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف.
- إنشاء دليل الكتروني للصناعة التقليدية من أجل التعريف بمختلف النشاطات الحرفية عبر ربوع الوطن.

- إنشاء تطبيقات الكترونية لبيع مختلف المنتجات الحرفية مثل الو حرفي، حرفتي في بيتي، زوم حرفي وغيرها من التطبيقات الالكترونية التي تساهم في الترويج للصناعة التقليدية
- استغلال مواقع ومنصات التواصل الاجتماعي للغرفة في تسويق الصناعة التقليدية والتعريف بأهم نشاطاتها

ثالثا : إحصائيات حول الصناعة التقليدية:

عرف قطاع الصناعة التقليدية في الجزائر العديد من التطورات والتغيرات خلال فترات السابقة، وهذا ما تعكسه الأرقام والإحصائيات المبينة في الجداول التالية.

جدول رقم 07 : تطور الإنشاء السنوي للأنشطة التقليدية حسب ميادين النشاط

المجموع العام								عدد النشاطات				
2018		2017		2016		2015		النشاطات الحرفية				
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	2018	2017	2016	2015	
33.23	8999	31	7665	33	12073	50	32871	8999	7665	12073	21057	الصناعة التقليدية والتقليدية الفنية
16.37	4433	17	4182	14	5066	11	7136	4433	4182	5066	5901	الصناعة التقليدية لإنتاج المواد
50.40	13646	52	12587	53	19286	39	25667	13646	12587	19296	26461	الصناعة التقليدية للخدمات
100	27078	100	24434	100	36435	100	65674	27078	24434	36435	53419	المجموع

المصدر: المديرية العامة للصناعة التقليدية - إحصائيات الصناعة التقليدية في الجزائر 2018 ص 21

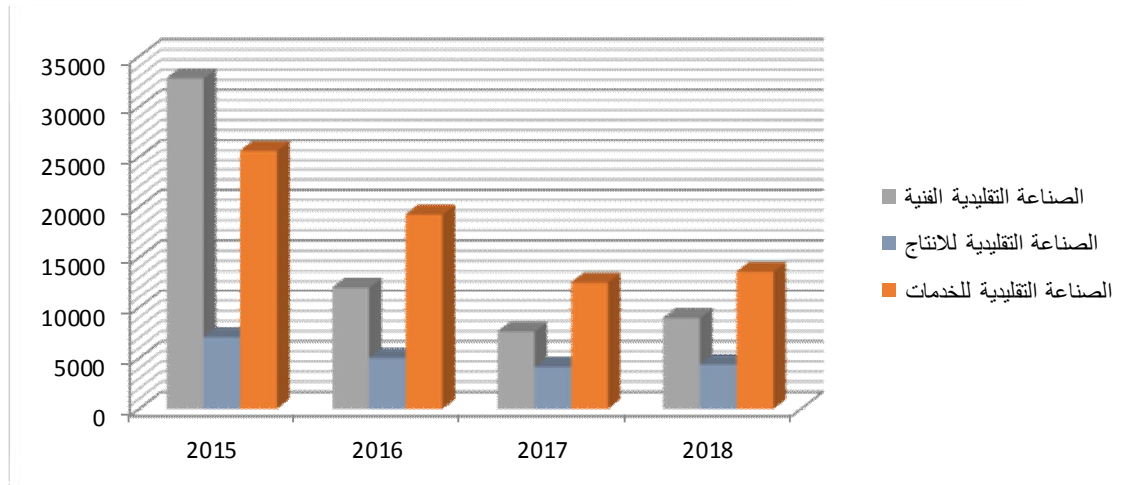
نلاحظ من خلال الرسم البياني و الجدول أعلاه يتضح أن إنشاء الأنشطة حسب المجال (ميادين النشاط)، عرف انخفاضا خلال الفترة (2015 - 2018) حيث انخفض مجموع إنشاء الأنشطة كل سنة تدريجيا ليصل إلى 27078 خلال سنة 2018 بعدما كان 65674 سنة 2015، بمعدل انخفاض 58.78 %.

ولعل من أبرز الأسباب الذي يفسر هذا التراجع خلال السنوات الأخيرة يمكن حصرها في المشاكل والتحديات التي تحول دون تطوير قطاع الصناعة التقليدية في الجزائر مايلي:

- عراقيل التمويل المالي
- تسويق منتجات أجنبية مقلدة في الأسواق الوطنية بأسعار منخفضة
- نقص وغلاء المواد الأولية لبعض الصناعات التقليدية

الإشكالية الكبيرة في طرق تسويق منتجات الصناعة التقليدية خاصة التسويق الإلكتروني للمنتجات التقليدية، بالإضافة إلى تدهور المنظومة السياحية في الجزائر.

شكل رقم 05 : تطور الإنشاء السنوي للأنشطة التقليدية حسب ميادين النشاط

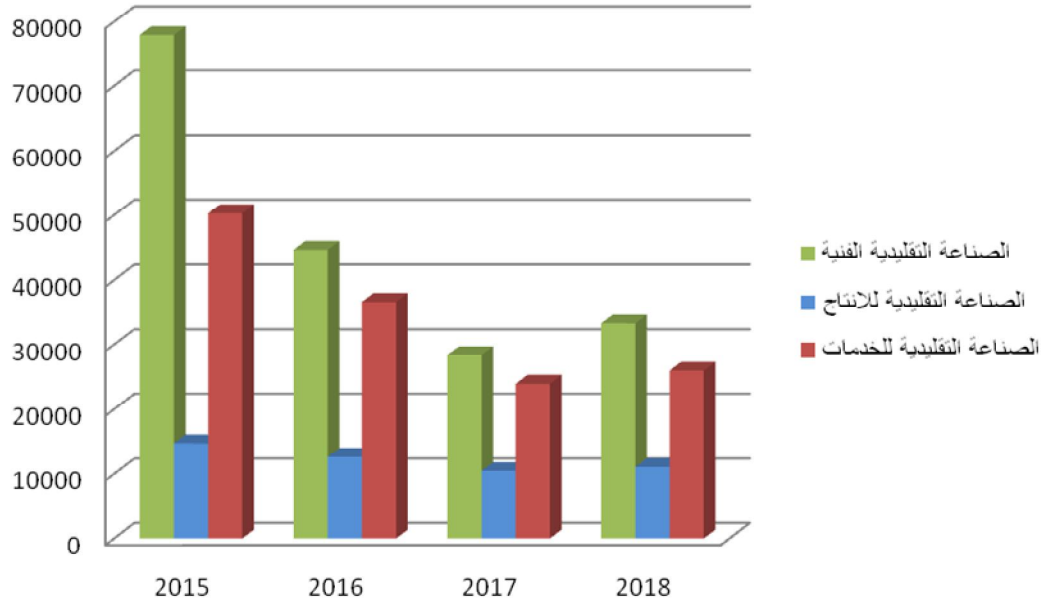


جدول رقم 08 : مناصب الشغل المستحدثة في الصناعة التقليدية خلال الفترة 2015-2018

2018		2017		2016		2015		الوظائف المستحدثة
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
47	33296	45	28360	48	44670	55	77932	الصناعة التقليدية والتقليدية الفنية
16	11082	17	10455	13	12665	10	14763	الصناعة التقليدية لإنتاج المواد
37	25927	38	23915	39	36662	35	50276	الصناعة التقليدية للخدمات
100	70305	100	62730	100	93997	100	142971	المجموع

المصدر: المديرية العامة للصناعة التقليدية - إحصائيات الصناعة التقليدية في الجزائر 2018، ص 23

شكل رقم 06 : مناصب الشغل المستحدثة في الصناعة التقليدية



المصدر: إعداد الطالبين بناء على إحصائيات الصناعة التقليدية في الجزائر 2018

الانخفاض الذي شاهده المشاركون الحرفية في الفترة 2015 و 2018 تبعه أيضا تراجع ملموس في عدد الوظائف المستحدثة في قطاع الصناعة التقليدية في جميع الأنشطة الثلاث، حيث سجلت خلال سنة 2015 142971 منصب شغل، لينخفض تدريجيا كل سنة ليصل العدد إلى 70305 وظيفة مستحدثة سنة 2018، أي بمعدل انخفاض يقدر بـ 50.80%. هذا الانخفاض يمكن ملاحظته إذا قمنا بدراسة تطور عدد مناصب الشغل في قطاع الصناعة التقليدية من خلال الجدول رقم 09.

ويعود هذا التراجع في عزوف وابتعاد شرائح مختلفة من المجتمع وخاصة الشباب منها عن الولوج إلى عالم الشغل في الحرف والصناعات التقليدية إلى جملة من المعوقات كما أسفلت الذكر سابقا.

رغم هذا التراجع فإن قطاع الصناعة التقليدية يمتلك إمكانية توفير مناصب شغل دائمة لعدد من العائلات الجزائرية والحد من شبح البطالة.

❖ المبحث الثاني: دراسة حالة غرف الصناعة التقليدية في رقمنة المنتجات التقليدية

خلال هذا المبحث سنقوم بإسقاط الدراسة النظرية على الواقع التطبيقي للمؤسسة محل الدراسة والمتمثلة في واقع الرقمنة في غرف الصناعة التقليدية ودورها في ترقية المنتجات التقليدية من خلال وصف أدوات البحث وعرض الأساليب الإحصائية المستخدمة وتحليلها، وكذا تقييم نتائج الدراسة والتوصيات.

المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

أولاً: أدوات البحث

- تقديم الاستبيان : اعتمدنا في الدراسة الميدانية على استمارة استبيان بها مجموعة من الأسئلة وذلك بغرض جمع البيانات اللازمة وهذا لاختبار فرضيات البحث والمساعدة في تقييم مدى مساهمة غرف الصناعة التقليدية في رقمنة منتجاتها التقليدية.

لقد تم تقسيم الاستمارة إلى قسمين هما على التوالي:

- بيانات شخصية : تخص معلومات شخصية عن الفرد من عينة الدراسة السن والجنس و المستوى التعليمي وسنوات الأقدمية

- أسئلة موضوعية : مجموعة أسئلة تصب في موضوع قيد الدراسة

- مجتمع الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة من غرف الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر والبالغ عددها 18 غرفة ولايات الوطن.

- عينة الدراسة : من أجل القيام بهذه الدراسة تم تحديد حجم عينة الدراسة ب 90 إطار بغرف الصناعة التقليدية والحرف من مدراء ومسيري الغرف وهي موزعة حسب طبيعة الولاية كما يلي :

- 35 إطار في 07 ولايات ساحلية

- 30 إطار في 06 ولايات داخلية

- 25 إطار في 05 ولايات صحراوية

بعد ذلك قمنا بتحديد الولايات المعنية بالعينة كما يلي :

- الولايات الساحلية : جيجل، سكيكدة، عنابة، تيزي وزو، وهران، بجاية، تلمسان.

- الولايات الداخلية : سوق أهراس، ميله، برج بوعريرج، البليدة، المدية، باتنة.

- الولايات الصحراوية : الوادي، تمنراست، ورقلة، بسكرة، أدرار.

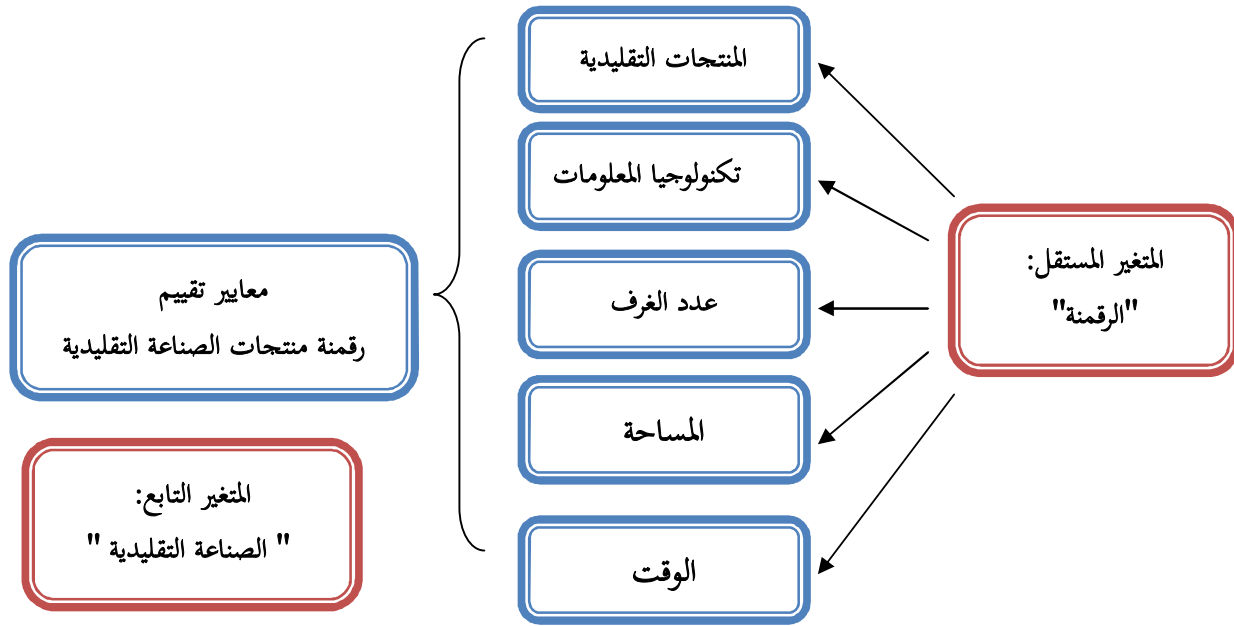
لنقوم بعد ذلك بالاتصال بغرف الصناعة التقليدية والحرف للولايات المعنية بعينة الدراسة، حيث أسفرت العملية على توزيع الإستبانة إلكترونيا على جميع أفراد العينة خلال 20 يوما، وتم استرجاع 47 استبانة، بنسبة استرجاع قدرت بـ 52.22% . حيث تعتبر نسبة مقبولة عموما نظرا لشاسعة الحدود المكانية للدراسة، رغم التفاوت البسيط الحاصل بين نسب الاسترجاع حسب طبيعة الولاية، والتي بلغت 16 ولاية أي بنسبة 88.88% حسب ما يوضحه الجدول أدناه.

الجدول رقم 09 : الاستبيانات الموزعة والمسترجعة حسب ولايات العينة

النسبة الإجمالية	نسبة الاستبيانات المسترجعة	الاستبيانات المسترجعة	الاستبيانات الموزعة	الولايات المعنية بالعينة	طبيعة الولايات
58.36%	100%	06	06	جيجل	الولايات الساحلية
	75%	03	04	سكيكدة	
	60%	03	05	عنابة	
	60%	03	05	تيزي وزو	
	20%	01	05	وهران	
	20%	01	05	بجاية	
	80%	04	05	تلمسان	
36.67%	40%	02	05	سوق أهراس	الولايات الداخلية
	40%	02	05	ميلة	
	60%	03	05	برج بوعريج	
	20%	01	05	البليدة	
	20%	01	05	المدية	
	40%	02	05	باتنة	
52%	00%	00	05	الوادي	الولايات الصحراوية
	00%	00	05	تمنراست	
	80%	04	05	ورقلة	
	80%	04	05	أدرار	
	100%	05	05	بسكرة	
52.22%		47	90		المجموع

المصدر: إعداد الطالبين بناء على الاستبيانات الموزعة

الشكل رقم 07 : متغيرات الدراسة الميدانية



المصدر: إعداد الطالبين

ثانيا: أدوات جمع المعلومات المستخدمة في الدراسة

في إطار جمع و تحليل البيانات تم استخدام الأدوات التالية :

1 - الملاحظة :

تعرف بأنها " عبارة عن عملية مشاهدة ، أو متابعة لسلوك ظواهر محددة ، أو أفراد محددین خلال فترة أو فترات زمنية محددة ، وضمن ترتيبات بيئية تضمن الحياد أو الموضوعية لما يتم جمعه من بيانات أو معلومات ولقد تم اللجوء إلى الملاحظة بهدف الحصول على المعلومات المسبقة و الكافية عن الظاهرة موضع الدراسة ، كما أن الملاحظة من الطرق التي تمكن من تجسيد الموضوعية و الدقة ولو بصورة نسبية.

2 - الاستبيان :

تم استخدام الاستبيان، والذي يعرف على انه " عبارة عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة و المرتبطة بعضها ببعض الآخر بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث"¹ وأيضا هو" مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها " وكون الاستبيان من الأدوات المستخدمة في الدراسة، وفيما يلي المراحل المتبعة في بناء هذا الاستبيان:

¹ - يمان السامرائي، عامر قنديلجي، البحث العلمي(الكمي والنوعي)، دار البازوري العملية للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص288 .

- تحديد الأسئلة بناء على إشكالية وفرضيات الدراسة.
- تحديد شكل الاستمارة بطريقة لا تحتاج إلى وقت وجهد للإجابة عليها.
- إحالة أسئلة الاستبيان إلى أساتذة مختصين لإبداء آرائهم وملاحظاتهم وتعديلها بالشكل المطلوب.
- اختبار أسئلة الاستبيان، وذلك بتجربتها على مجموعة محددة من عينة البحث.
- كتابة الاستبيان بشكله النهائي ثم مراجعته وطبعوا عداد النسخ المطلوبة لأفراد العينة.
- توزيع الاستبيان على المبحوثين.
- متابعة الإجابة على الاستبيان والتأكد من تعبئته بالبيانات المناسبة.
- تجميع نسخ الاستبيان الموزعة.

وقد قسمت الاستمارة إلى قسمين على النحو الآتي:

1 - المعلومات الشخصية والوظيفية : يهدف إلى معرفة الحالة العامة وبعض المعلومات المرتبطة بالخصائص الوظيفية لأفراد عينة الدراسة والمتمثلة في : طبيعة الولاية، طبيعة الجنس، السن، المستوى التعليمي والخبرة المهنية.

محاور ومجالات الدراسة : غرضه معرفة مختلف المجالات المتعلقة بالدراسة، وقد قسم هو الآخر إلى ثلاثة (03) محاور كمايلي :

✓ المحور الأول

العمل بتكنولوجيا الرقمنة : الهدف منه معرفة واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في غرف الصناعة التقليدية والحرف ودرجة اعتماد هذه المؤسسات على هذه الرقمنة.

ويتضمن خمسة (05) عبارات مرقمة من 01 إلى 05

✓ المحور الثاني

مساهمة الرقمنة في ترقية وتسويق منتجات الصناعة التقليدية : يهدف إلى معرفة ما مدى مساهمة الرقمنة في تنمية وترويج منتجات الصناعة التقليدية.

ويتضمن خمسة (05) عبارات مرقمة من 06 إلى 10

✓ المحور الثالث

مساهمة غرف الصناعة التقليدية والحرف في رقمنة المنتجات الحرفية في الجزائر: والغرض من هذا المجال تحديد مدى مساهمة غرف الصناعة التقليدية والحرف في رقمنة المنتجات التقليدية وأهم الطرق التي

تستخدمها لتحقيق هذه الميزة. ويتضمن خمسة (09) عبارات مرقمة من 11 إلى 19

ثالثا - الأدوات الإحصائية المستعملة:

اعتمدنا على تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام برنامج حزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss20) وهذا من أجل الحصول على نتائج إحصائية تمكننا من التحليل الجيد لإجابات أفراد عينة الدراسة وكانت الوسائل الإحصائية هي:

-الوسط الحسابي والانحراف المعياري : يتم استخدامه باعتباره أحد المؤشرات التي تساعد في قراءة وقياس اتجاهات عينة أفراد الدراسة وعرفة مدى مساهمة الرقمنة في ترقية منتجات الصناعة التقليدية.

-معامل الارتباط : لقياس صدق الاتساق الداخلي للأداة.

-ألفا كرونباخ : لقياس ثبات الأداة.

-معامل الصدق: ويقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه، وهو يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

-اختبارات ستيودنت: يهدف اختبار فرضيات الدراسة.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي scale fifth likert لقياس إجابات المبحوثين لمحاور الإستبانة حسب الأوزان المبينة حسب الجدول رقم 10 كما تم الاعتماد على مستوى الدلالة أو الأهمية (0.05) الذي يقابله مستوى ثقة (95%) لتفسير نتائج الاختبارات المستخدمة لاختبار فرضيات الدراسة.

الجدول رقم:10. درجات مقياس ليكرت الثلاثي

غير موافق تماما	موافق جزئيا	موافق تماما	الإجابة
لا إطلاقا	نعم جزئيا	نعم كليا	Opinion
1	2	3	درجة المقياس

المصدر: إعداد الطالبين بناء على جدول ليكرت

وتبعا لتحديد درجة التقييم على مدى مساهمة الرقمنة في ترقية الصناعات التقليدية اعتمد الباحث على تقسيم السلم إلى ثلاث مجالات لتحديد الاتجاه كمايلي:

- 1.00 _ 1.66 : التقييم منخفض

- 1.67 _ 2.33 : التقييم متوسط

- 2.34 _ 3.00 : التقييم عالي

رابعاً: اختبار صدق الإستبانة:

تشير مفهوم صدق الإستبانة إلى ما إذا كانت أدوات القياس تقيس بالفعل ما يراد قياسه، أو التحقق من مدى قدرة عبارات الإستبانة على استيعاب المتغيرات الخاصة بموضوع الدراسة، كما يقصد بالصدق شمول الإستبانة لكل عناصرها التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية وضوح فقراتها ومفرداتها، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

1- الصدق الظاهري للأداة:

لمعرفة مدى صدق أداة الدراسة ظاهرياً، تم عرضها على الأساتذة المحكمين، وفي ضوء آرائهم قمنا بإعادة صياغة بعض عبارات الإستبانة حتى تكون مفهومة وواضحة، لنصل في الأخير إلى الصورة النهائية للإستبانة. (أنظر الملحق رقم 1)

2- صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بالاتساق الداخلي مدى اتساق كل عبارة من عبارات الإستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، حيث تم التحقق من الاتساق الداخلي لعبارات الإستبانة بتطبيقها على عينة تجريبية مكونة من حجم العينة الدراسة البالغة 47 مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.

3- الصدق البياني لمحاور الدراسة:

يعتبر الصدق البياني أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من الولايات الدراسة بالدرجة الكلية لعبارات الإستبانة. الجدول رقم 11: الصدق البياني لمحاور الدراسة.

الرقم	محاور الدراسة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
01	العمل بتكنولوجيا المعلومات في غرف الصناعة التقليدية والحرف	.247	.000
02	مساهمة الرقمنة في تسويق وترقية منتجات الصناعة التقليدية	.646	.000
03	مساهمة غرف الصناعة التقليدية في ترقية منتجات الصناعة التقليدية	.161	.000

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول أعلاه مدى ارتباط كل محور من محاور الإستبانة بالدرجة الكلية لعبارات الإستبانة، والذي يوضح أن كل محور من محاور الإستبانة له علاقة قوية بهدف الدراسة عند مستوى معنوية 0.05.

المطلب الثاني: التحليل الوصفي و الإحصائي للدراسة الميدانية

سنحاول التطرق من خلال هذا المبحث إلى تحليل السمات الشخصية والوظيفية للعينة المدروسة، وتحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف مدى مساهمة الرقمنة في ترقية منتجات الصناعة التقليدية، ومن تم اختبار فرضيات الدراسة.

أولا - تحليل الخصائص العامة للعينة.

01 - طبيعة الولاية:

يبين الجدول أدناه أن الفئة الأكبر للمستجوبين من الولايات الساحلية بنسبة 44.70 %، بينما تمثل ما نسبته 23.40 % و 31.90 % على الترتيب بالولايات الداخلية والصحراوية، حيث يرى الباحث أن هذا التفاوت طبيعي ويتناسب مع توزيع عينة الدراسة الطبقيّة التي قسمت حسب طبيعة الولاية، وهو ما يعطي مصداقية لنتائج الدراسة.

و يمكن عرض توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة الولاية الجدول الآتي:
الجدول رقم 12 : توزيع أفراد العينة حسب طبيعة الولاية.



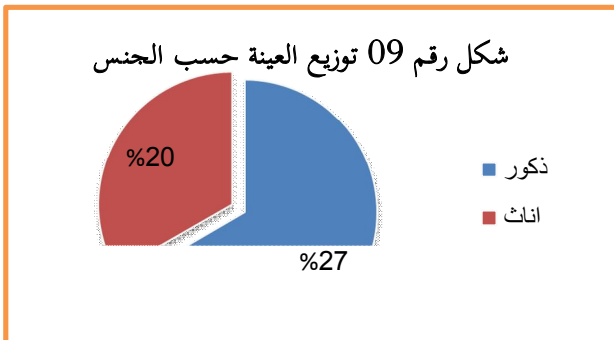
طبيعة الولاية	التكرار	النسبة %
ساحلية	21	44.7
داخلية	11	23.4
صحراوية	15	31.9
المجموع	47	100

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماد على نتائج الجدول رقم 12

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماد على مخرجات spss

2 - الجنس:

يمكن عرض توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس وفق الجدول الدوالي:
الجدول رقم 13 : توزيع أفراد العينة حسب طبيعة الجنس.



طبيعة الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	27	57.4
أنثى	20	42.6
المجموع	47	100

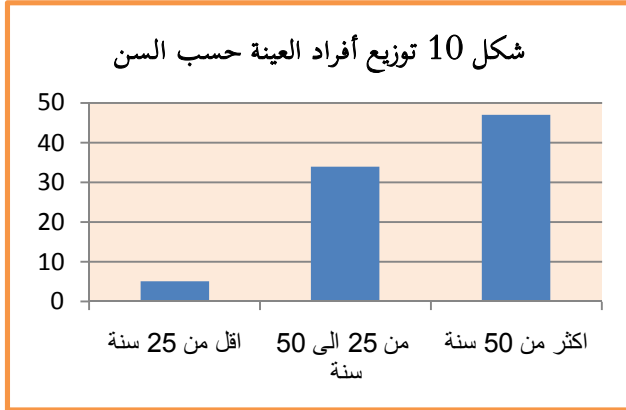
المصدر: من إعداد الباحثين اعتماد على نتائج الجدول رقم 13

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول أعلاه أن الفئة الأكبر للمستجوبين هي فئة الذكور بنسبة 57.40 % ، بينما تمثل ما نسبته 42.60 % إناث، حيث يرى الباحث أن هذا التفاوت طبيعي كون أغلب إطارات الغرف تتشكل من فئة الذكور، كما أن مسئولو التوظيف بالقطاع يجذبون توظيف الذكور.

3 - السن : يمكن عرض توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة السن وفق الجدول الآتي:

الجدول رقم 14 : توزيع أفراد العينة حسب طبيعة السن



السن	التكرار	النسبة %
أقل من 25 سنة	05	10.6
من 25 إلى 50 سنة	34	72.3
أكثر من 50 سنة	08	17.0
المجموع	47	100

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماد على نتائج الجدول رقم 14

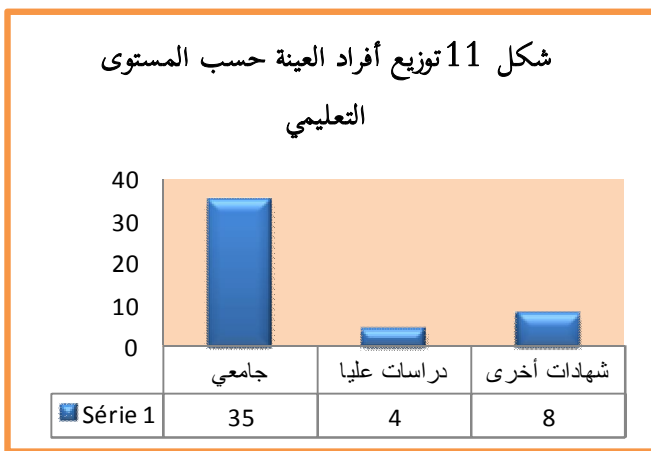
المصدر: من إعداد الباحثين اعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول السابق أن الفئة الأكبر للمستجوبين سنهم يتراوح بين 25 و 50 سنة بنسبة 72.30 %، بينما تمثل ما نسبته 17 % و 10.60 % ذوي الخبرة المهنية على الترتيب أقل من 25 وأكثر من 50 سنة وهذا راجع إلى كون إنشاء غرف الصناعة التقليدية و الحرف مطلع سنة 1998 وهو ما يفسر لارتفاع عدد مناصب التوظيف في العشرية الأخيرة مقارنة بالسابق.

4 - المستوى التعليمي :

يمكن عرض توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدراسة التعليمي وفق الجدول الآتي

الجدول رقم 15 : توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.



المستوى التعليمي	التكرار	النسبة %
جامعي	35	74.5
دراسات عليا	04	8.5
شهادات أخرى	08	17.0
المجموع	60	100

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماد على نتائج الجدول رقم 15

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماد على مخرجات spss

يبين الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر لأفراد العينة المدروسة هي الفئة الحاصلة على شهادات جامعية بنسبة قدرت تقريبا بـ 75% ، وهي نسبة عالية جدا مقارنة بأصحاب الدراسات العليا ما نسبته 8.5 % . في حين تمثل الشهادات الأخرى ما نسبته 17 % . فمن الطبيعي أن تختار كل مؤسسة موظفيها بعناية تامة سواء من ناحية الكفاءة أو المستوى العلمي تماشيا مع متطلبات العصر و النشاط الممارس.

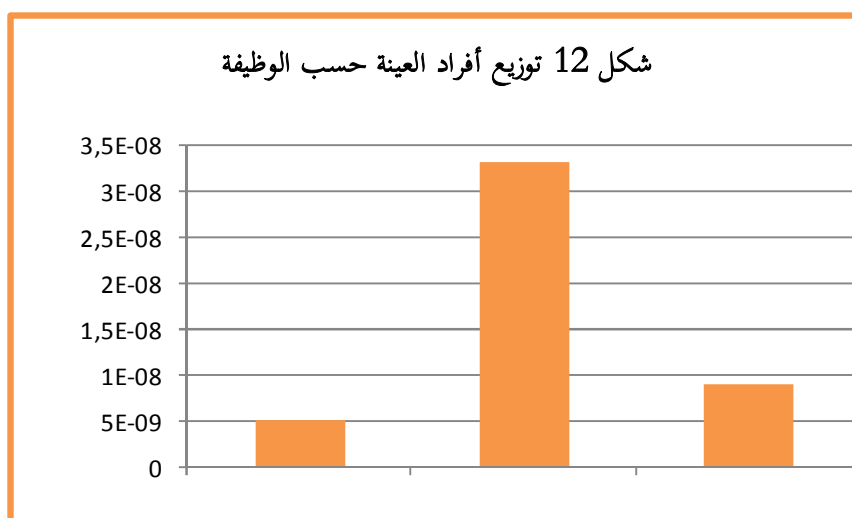
5 - الوظيفة :

الجدول رقم 16 : توزيع أفراد العينة حسب طبيعة الوظيفة.

النسبة %	التكرار	الوظيفة
10.6	05	مدير
70.2	33	رئيس مصلحة
19.1	09	عامل
100	47	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات spss

يبين الجدول أعلاه أن رتبة رئيس مصلحة في غرف الصناعة التقليدية تشكل أكبر نسبة للمستجوبين قدرت بـ 70 % بينما تمثل ما نسبته 10 % مديري غرف الصناعة التقليدية والحرف، و 19 % عمال مهنيين. حيث يرى الباحث أن هذا التفاوت طبيعي ويتوافق إلى حد ما مع متوسط توزيع موظفو غرف الصناعة التقليدية و الحرف بالولايات.



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على نتائج الجدول رقم 16

6 - سنوات الخبرة :

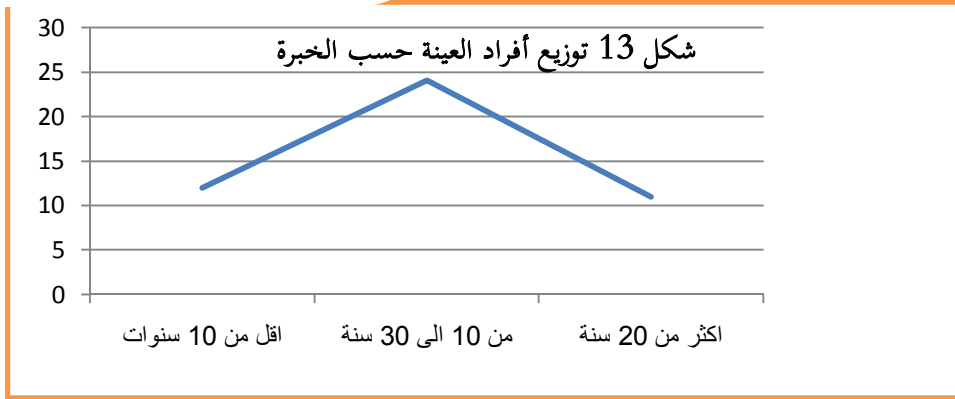
يمكن عرض توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة وفق الجدول التالي:

الجدول رقم 17 : توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة.

من خلال الجدول أن الفئة الأكبر للمستجوبين خبرتهم المهنية أقل من 10 سنوات بنسبة 25.5%، بينما تمثل ما نسبته 51% و 23% ذوي الخبرة المهنية على الترتيب من 10 إلى 20 وأكثر من 20 ، وهو تفسير منطقي نظرا لارتفاع عدد مناصب التوظيف في العشرية الأخيرة مقارنة بالسابق.

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة %
أقل من 10 سنوات	12	25.5
من 10 إلى 20 سنة	24	51.1
أكثر من 20 سنة	11	23.4
المجموع	60	100

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات spss



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على نتائج الجدول رقم 17

ثانيا - التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة.

من خلال الإجابة على تساؤلات هذا الجزء من الاستبيان يمكن تحديد واقع تطبيق تكنولوجيا الرقمية في غرف الصناعة التقليدية والحرف، وأيضا مدى مساهمة الرقمنة في ترقية منتجات الصناعة التقليدية، بالإضافة إلى تبيان الدور الذي تلعبه غرف الصناعة التقليدية والحرف في رقمنة الصناعات التقليدية، وهو ما توضحه المجالات التالية.

1 - العمل بالتكنولوجيات الرقمية

يمكن عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمحور " العمل بالتكنولوجيا الرقمية في غرف الصناعة التقليدية والحرف " لإبراز مدى معرفة واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في غرف الصناعة التقليدية والحرف ودرجة اعتماد الغرف على هذه الرقمنة ، وذلك وفق الجدول الآتي:

الجدول رقم 18 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في

غرف الصناعة التقليدية والحرف.

درجة التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق تماما		موافق جزئيا		موافق تماما		عبارات المحور الأول
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
عالي	.452	2.72	0	0	27.7	13	72.3	34	تستخدم الحاسوب وأجهزة الإعلام أثناء القيام بنشاطك اليومي بالرفة
متوسط	.732	1.83	36.2	17	44.7	21	19.1	09	توجد محددات فنية تحكك من استخدام وسائل الاتصال الحديثة
متوسط	.637	2.17	12.0	6	57.4	27	29.8	14	تقوم الرفة بإتاحة مصادر المعلومات إلى جميع الفئات عبر منظومة شبكة المعلومات
متوسط	.673	1.94	25.5	12	55.3	26	19.1	9	يتم تسير مختلف هياكل الصناعة التقليدية (أروقة البيع - فضاءات الترويج) وفقا لمعايير تكنولوجيا الرقمنة
متوسط	.567	2.06	12.8	6	68.1	32	19.1	09	أصبحت عملية توصيل الخدمة تتم عبر تقنيات الاتصال الرقمي بدلا من الاتصال المباشر
متوسط	.350	2.144	16.74	41	52.65	129	30.61	75	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات spss

بينت النتائج في الجدول رقم (16) أن 30.61 % من إجابات المبحوثين موافقين تماما على أن غرف الصناعة التقليدية و الحرف تستخدم تكنولوجيا المعلومات و الرقمنة في أداء عملها، كما أن العبارات 1، 3 تتفق على ذلك بشدة أين وصلت اعلي نسبة في الفقرة 01 بنسبة فاقت 70%.

واحتلت المراتب الأولى على الترتيب بنسبة 52.65 % من الإجابات موافقين جزئيا. بالمقابل كانت نسبة ضئيلة كانت إجاباتهم غير موافقين بشدة (لا إطلاقا) بنسبة لا تتجاوز 15%.

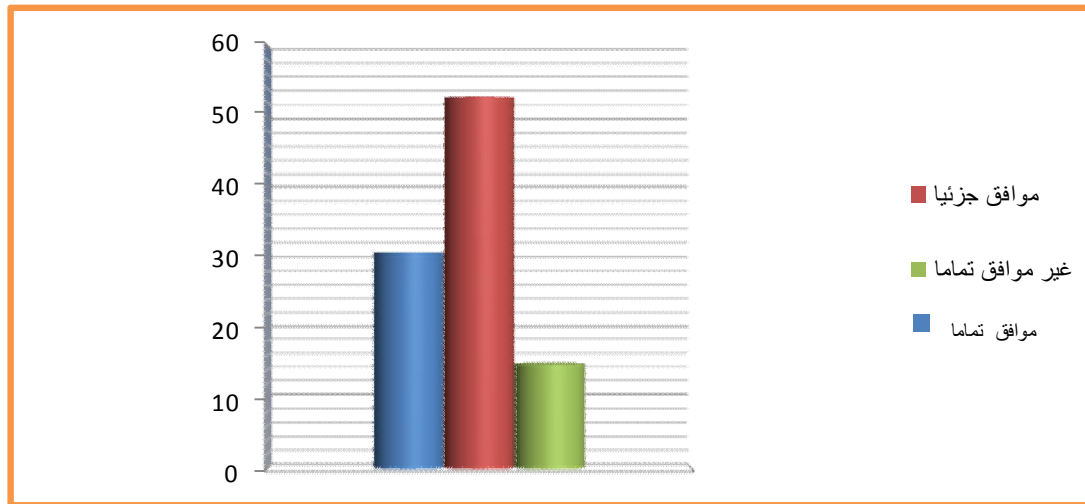
كما أن قيمة الوسط الحسابي و الانحراف المعياري بلغت 2.14 و 0.35 على التوالي دليل على اتساق آراء أفراد عينة الدراسة حول العبارات المختلفة، سواء على مستوى العبارة الواحدة أو على مستوى العبارات ككل.

وتفرز هذه النتائج أن أكثر من نصف العينة توافق على العمل بتكنولوجيا المعلومات الرقمية ومدى حرص غرف الصناعة التقليدية والحرف على استخدام الرقمنة في تسير مختلف الهياكل الصناعة التقليدية منها ترقية منتجات الصناعة التقليدية .

ومن خلال الجدول يتضح أن جل العبارات ذات تقييم متوسط ما عدا العبارة رقم 01 بدرجة عالية، وهذا ما

يعني أن الغرف تستخدم التكنولوجيات الرقمية من أجل تحسين وترقية الصناعات التقليدية بدرجة متوسطة حسب آراء أفراد العينة.

شكل رقم 14 العمل بتكنولوجيا الرقمية في غرف الصناعة التقليدية والحرف



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على نتائج الجدول رقم 18

2 - مساهمة الرقمنة في ترقية و تسويق منتجات الصناعة التقليدية

الجدول رقم 19 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومدى مساهمة الرقمنة

في ترقية وتسويق منتجات الصناعة التقليدية.

درجة التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق تماما		موافق جزئيا		موافق تماما		عبارات المحور الثاني
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
عالي	.491	2.62	0	0	38.3	18	61.7	29	استعمال تقنيات الرقمنة والاتصال تساهم في ترويج منتجات الصناعة التقليدية
عالي	.504	2.47	0	0	53.2	25	46.8	22	تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحسين عملية الاتصال مع الحرفيين
عالي	.605	2.36	6.4	3	51.1	24	42.6	20	تساهم الرقمنة في تحسين الإنتاج، الجودة، النوعية لمنتجات الصناعة التقليدية
عالي	.547	2.51	2.1	1	44.7	21	53.2	25	يمكن اعتبار الرقمنة كوسيلة تكنولوجية في الرقي بمنتجات الصناعة الحرفية
عالي	.522	2.66	2.1	1	29.8	14	68.1	32	استعمال التقنيات الرقمية الحديثة تساهم في زيادة مبيعات منتجات الصناعة التقليدية (المواقع الالكترونية - التطبيقات الرقمية ...)
عالي	.420	2.523	2.13	05	43.40	102	54.47	128	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال عرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمحور "مساهمة الرقمنة في ترقية وتسويق منتجات الصناعة التقليدية".

تشير بيانات الجدول أعلاه وفقا لآراء أفراد عينة الدراسة إلى مايلي:

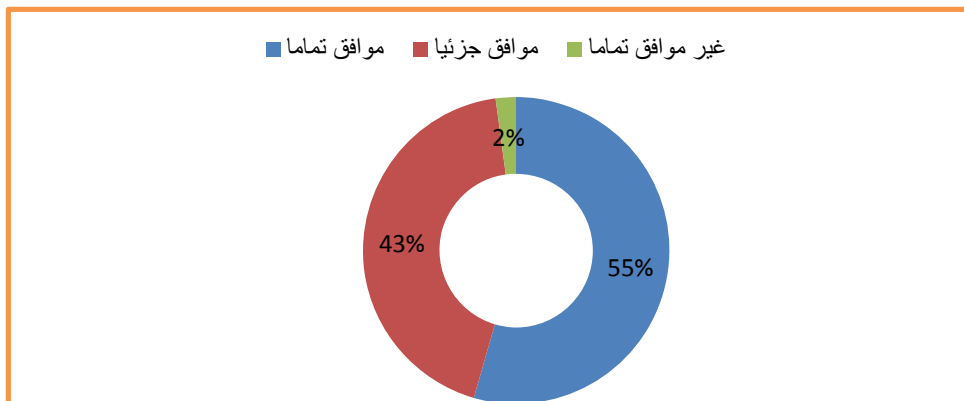
إن مساهمة الرقمنة في ترقية المنتج التقليدي بشكل عام درجة عالية حسب آراء أفراد عينة الدراسة وذلك بوسط حسابي عام قدره 2.523 % وانحراف معياري قدره 0.420 %.

- تفلوتت وتباينت تقديرات أفراد العينة للعبارات التي تساهم من خلالها الرقمنة في ترقية الصناعات التقليدية إذ كما يظهر من ترتيب هذه العبارات على أساس أهميتها النسبية أن العبارة 09 " أن الرقمنة وسيلة تكنولوجية تساعد في الرقي بمنتجات الصناعة التقليدية " احتلت المرتبة الأولى من تلك العبارات بعد العبارة 10، في حين جاءت في الرتبة الثالثة و الرابعة على التوالي العبارتين 07 و 08 اللتان تتصان على أن الرقمنة تساهم في تحسين عملية الاتصال مع الحرفيين المنتجين وأيضا تحسين الجودة و النوعية لمنتجات الصناعة التقليدية المحلية التي تنتشر بمختلف بلديات الولاية.

وكانت أعلى نسبة من إجابات المبحوثين موافقين تماما أي نعم كليا بمقدار 54.47 % أما الإجابات بنعم جزئيا (موافقين نسبيا) ب 43.40 % في حين كانت النسبة منعدمة تقريبا في إجابات غير موافقين تماما (لا إطلاقا) بنسبة 2.52 %.

في ضوء هذه المعطيات يمكن القول بأن الرقمنة أو التكنولوجيا الرقمية تساهم بنسبة عالية في ترقية وتسويق المنتجات التقليدية من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة لعرض وبيع منتجات الصناعة التقليدية، بالإضافة إلى تعميم مختلف الوسائل الرقمية للاتصال مع الحرفيين وعرض مختلف منتجاتهم.

شكل رقم 15 مساهمة الرقمنة في ترقية منتجات الصناعة التقليدية



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على نتائج الجدول رقم 19

3- مساهمة غرفة الصناعة التقليدية والحرف في رقمنة منتجات الصناعة التقليدية

يمكن عرض الجدول الموالي لإبراز دور غرف الصناعة التقليدية والحرف ومساهمتها في رقمنة الصناعات التقليدية.

الجدول رقم 20 : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومدى مساهمة غرف الصناعة التقليدية و الحرف

في رقمنة منتجات الصناعة التقليدية.

درجة التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق تماما		موافق جزئيا		موافق تماما		عبارات المحور الثالث
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
عالي	.705	2.36	12.8	6	38.3	18	48.9	23	تتم الغرفة بمدى تطبيق مشروع الرقمنة للصناعات التقليدية والحرف
متوسط	.508	2.21	4.3	2	70.2	33	25.5	12	تقدم الغرفة عبر الانترنت عروضاً أفضل للمنتجات الحرفية و بالأخص الصناعات التقليدية الفنية
متوسط	.717	2.09	21.3	10	48.9	23	29.8	14	تسعى الغرفة إلى وضع خطة شاملة لتحديث البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، وابتكار أساليب رقمية جديدة للرقى بالصناعة التقليدية
متوسط	.659	2.15	14.9	7	55.3	26	29.8	14	تعتمد الغرفة على أساليب وطرق معينة (موقع الكتروني - البرمجيات - التطبيقات - التشفير العمودي للمنتجات...) لترويج منتجات الصناعة التقليدية و الحرف
متوسط	.508	1.79	25.5	12	70.2	33	4.3	02	توفر الغرفة دورات تدريبية بشكل دوري في مجال الرقمنة من أجل زيادة المهارات في استخدام الانترنت للنهوض بالصناعة التقليدية و ترقية منتجاتها
منخفض	.584	1.53	51.1	24	44.7	21	4.3	2	رقمنة منتجات الصناعة التقليدية و الحرف يساهم في زيادة أرباح الغرفة من خلال بيع المنتجات التقليدية
عالي	.504	2.47	0	0	53.2	25	46.8	22	توجد مشاكل (مادية - بشرية- قانونية - تقنية) تعترضكم في مشروع رقمنة الصناعات التقليدية
متوسط	.598	2.23	8.5	4	59.6	28	31.9	15	تعتمد الغرفة على متطلبات الرقمنة أو الوسائل الرقمية مثل التخطيط، المورد البشري، التجهيزات التكنولوجية، البرمجيات
متوسط	.452	1.72	27.7	13	72.3	34	0	0	حققت الغرفة الأهداف المرجوة من خلال مشروع رقمنة منتجات الصناعة التقليدية
متوسط	.340	2.061	18.43	78	56.97	241	24.6	104	المجموع

المصدر : من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات spss

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن هناك تفاوت وتباين حول تقديرات أفراد العينة لإجمالي العبارات التي تساهم من خلالها الغرف في رقمنة الصناعات التقليدية، حيث قدرت إجمالي الإجابات بنعم كليا (موافق

تماما) بـ 24.60 % و بنسبة 56.97 % بنعم جزئيا، في حين قدر عدد الإجابات بـ لا إطلاقا أي غير موافق تماما 18.43 %.

حيث جاءت درجة التقييم عالية لاسيما في العبارات (11، 17) في حين كان التقييم بدرجة متوسطة في كل من العبارات (12، 13، 14، 15، 18، 19) أما بدرجة منخفضة جدا في العبارات (16).

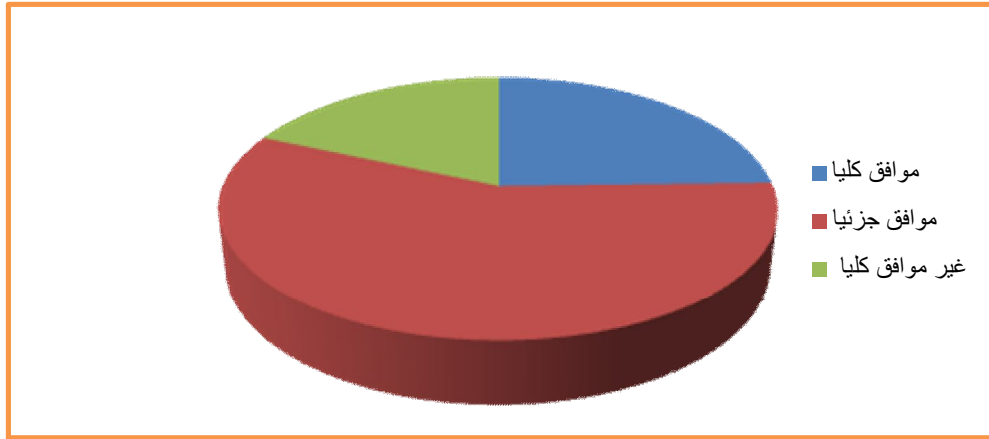
كما أن متوسط الإجابات بموافق سواء كلياً أو جزئياً أكبر من متوسط الإجابات بغير موافق تماماً، حيث بلغت النسبة الإجمالية للمتوسط الحسابي بـ 2.06 حيث سجلت أكبر نسبة في الفقرة 15 بنسبة 2.47.

في حين قدر الانحراف المعياري بـ 0.34 .

كما تم تسجيل ادني قيمة للمتوسط الحسابي في الفقرة 16 بـ 1.53 يقابله انحراف معياري مقدر بـ 0.58.

ومن خلال هذه المعطيات يمكن القول بأن غرف الصناعة التقليدية لها دور فعال في تطبيق النظام الرقمي على منتجات الصناعة التقليدية، فهي تساهم بشكل متوسط في رقمنة الصناعات التقليدية أي أنها أداة فعالة في رقمنة منتجات الصناعة التقليدية وعصرنه هذا القطاع حسب آراء أفراد العينة.

شكل رقم 16 : مساهمة غرف الصناعة التقليدية والحرف في رقمنة المنتجات التقليدية



المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على نتائج الجدول رقم 20

المطلب الثالث - اختبار فرضيات الدراسة الميدانية وتقييم النتائج.

يهدف الباحث من اختبار فرضيات الدراسة إلى اتخاذ قرار حول ما إذا كانت هذه الفرضية مقبولة أم مرفوضة، ويتم ذلك باستخدام توزيع ستيودنت t من خلال مقارنة القيمة المحسوبة من العينة (47) عند مستوى معنوية 0.05 مع القيمة المجدولة (باستخدام جدول t) ومنها نتخذ القرار برفض أو قبول الفرضية الصفرية أو البديلة كمايلي:

- إذا كانت قيمة اختبار t المحسوبة أكبر من قيمة اختبار t المجدولة، فإننا نرفض فرضية العدم (الصفريّة) ونقبل الفرضية البديلة.

- إذا كانت قيمة اختبار t المحسوبة أصغر من قيمة اختبار t المجدولة، فإننا نقبل الفرضية الصفريّة ونرفض الفرضية البديلة.

ومنه نحصل على النتيجة بأن المتوسط الحسابي يزيد عن المعدل العام للمجتمع الإحصائي زيادة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05، وعليه نستنتج أن الفرق بين المتوسط الحسابي للعينة الدراسة والمعدل للمجتمع الإحصائي فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05.

أولا - الفرضية الرئيسية الأولى

- الفرضية الصفريّة H_0 : لا تستخدم غرف الصناعة التقليدية والحرف الرقمنة في نشاطها عند مستوى المعنوية $\alpha=0.05$

- الفرضية البديلة H_1 : تستخدم غرف الصناعة التقليدية والحرف الرقمنة في نشاطها عند مستوى المعنوية $\alpha=0.05$

ولاختبار صحة هذه الفرضية قمنا بالاستعانة باختبار تحليل جدول ستودنت والناتج مبينة في الجدول التالي:
الجدول رقم 21 : نتائج اختبار فرضية مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في غرف الصناعة التقليدية و الحرف

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة	قيمة t المجدولة	مستوى المعنوية
2.144	.350	46	2.829	1.684	.003

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات Spss.

يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن غرف الصناعة التقليدية والحرف تعتمد على التكنولوجيا الرقمية في تعاملاتها اليومية، إذ بلغت قيمة T المحسوبة 2.829 وهي دالة إحصائية عند درجة حرية 46 ومستوى المعنوية 0.05 بالمقارنة مع T الجدولية البالغة 1.684

وعليه نرفض الفرضية الصفريّة H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 القائلة بأنه "تستخدم غرف الصناعة التقليدية والحرف الرقمنة في نشاطها عند مستوى المعنوية $\alpha=0.05$ "

ومنه نستنتج أن الفرق بين المتوسط الحسابي للعينة الدراسة والمعدل للمجتمع الإحصائي فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05.

ثانيا - الفرضية الرئيسية الثانية

-الفرضية الصفرية H_0 : لا تساهم الرقمنة في ترقية وترويج منتجات الصناعة التقليدية عند مستوى المعنوية $\alpha=0.05$

-الفرضية البديلة H_1 : تساهم الرقمنة في ترقية وترويج منتجات الصناعة التقليدية عند مستوى المعنوية $\alpha=0.05$

ولاختبار صحة هذه الفرضية قمنا بالاستعانة باختبار تحليل جدول ستيودنت والناتج مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم 22 : نتائج اختبار فرضية مدى مساهمة الرقمنة في ترقية وتسويق منتجات الصناعة التقليدية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولة	مستوى المعنوية
2.523	.4202	46	8.538	1.684	.000

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات Spss.

يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن الرقمنة تساهم وبنسبة كبيرة في رقمنة منتجات الصناعة التقليدية، إذ بلغت القيمة المطلقة لـ T المحسوبة 8.538 ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية بالمقارنة مع T الجدولية البالغة 1.223.

وعليه نقبل الفرضية البديلة H_1 ونرفض الفرضية الصفرية H_0 القائلة بأنه " لا تساهم الرقمنة في ترقية وترويج منتجات الصناعة التقليدية عند مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ "

ثالثا - الفرضية الرئيسية الثالثة

-الفرضية الصفرية H_0 : لا تساهم غرف الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر في رقمنة الصناعة التقليدية عند مستوى المعنوية $\alpha=0.05$

-الفرضية البديلة H_1 : تساهم غرف الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر في رقمنة الصناعة التقليدية عند مستوى المعنوية $\alpha=0.05$

ولاختبار صحة هذه الفرضية قمنا بالاستعانة باختبار تحليل جدول ستيودنت والناتج مبينة في الجدول التالي:
الجدول رقم 23 : نتائج اختبار فرضية مدى مساهمة غرف الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر في رقمنة منتجات الصناعة التقليدية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولة	مستوى المعنوية
2.061	.340	46	1.238	1.684	.111

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات Spss.

يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن غرف الصناعة التقليدية والحرف لا تساهم في رقمنة منتجات الصناعة التقليدية في الجزائر، إذ بلغت القيمة المطلقة لـ T المحسوبة 1.238، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05 بالمقارنة مع T الجدولية البالغة 1.684.

وعليه نرفض الفرضية البديلة H_1 ونقبل الفرضية الصفرية H_0 القائلة بأنه " لا تساهم غرف الصناعة التقليدية والحرف في رقمنة منتجات الصناعة التقليدية في الجزائر عند مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ ".

ولاختبار صحة هذه الفرضية قمنا بالاستعانة تحليل التباين الأحادي **Anova** من أجل معرفة مدى مساهمة غرف الصناعة التقليدية والحرف في رقمنة منتجات الصناعة التقليدية حسب وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حسب طبيعة الولاية، السن، الجنس، المستوى التعليمي و الوظيفة الممارسة كفرضية رئيسية.

-الفرضية الصفرية H_0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول المدى الذي تساهم به غرف الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر في رقمنة الصناعة التقليدية عند مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$.

-الفرضية البديلة H_1 : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول المدى الذي تساهم به غرف الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر في رقمنة الصناعة التقليدية عند مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$.

ومن أجل فهم نتائج الجدول ننظر أساساً إلى قيمة مستوى الدلالة:

- إذا كانت قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 أي معناه غير دالة، والقرار هو لا توجد فروق في إجابات أفراد العينة.

- إذا كانت قيمة مستوى الدلالة أصغر أو تساوي من 0.05 أي معناه دالة، والقرار هو توجد فروق في إجابات أفراد العينة

و النتائج مبينة في الجدول الموالي:

الجدول رقم 24 : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول المدى التي تساهم به غرف الصناعة التقليدية والحرف في رقمنة منتجات الصناعة التقليدية

مصدر التباين	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F الجدولة	مستوى المعنوية
حسب طبيعة الولاية	بين المجموعات	.209	2	.105	.900	.414

		.116	44	5.119	داخل المجموعات	
			46	5.329	المجموع	
.244	1.457	.165	2	.331	بين المجموعات	حسب طبيعة السن
		.114	44	4.998	داخل المجموعات	
			46	5.329	المجموع	
.427	.869	.101	2	.202	بين المجموعات	حسب طبيعة الجنس
		.117	44	5.126	داخل المجموعات	
			46	5.329	المجموع	
.099	2.433	.265	2	.531	بين المجموعات	حسب المستوى التعليمي
		.109	44	4.798	داخل المجموعات	
			46	5.329	المجموع	
.349	1.077	.124	2	.249	بين المجموعات	حسب طبيعة الوظيفة
		.115	44	5.080	داخل المجموعات	
			46	5.329	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات Spss

من خلال نتائج الجدول السابق نلاحظ أن مستوى المعنوية أكبر من مستوى المعنوية 0.05 حسب جميع المصادر، وعليه نقبل الفرضية الصفرية H0 ونرفض الفرضية البديلة H1 القائلة بأنه "تساهم غرف الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر في رقمنة منتجات الصناعة التقليدية بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة تعزى إلى طبيعة الولاية والسن والجنس والمستوى التعليمي والوظيفة عند مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة.

خلاصة الفصل الثاني

من خلال دراستنا الميدانية لعينة من 47 إطار جرف الصناعة التقليدية والحرف موزعين على 16 ولاية، لمعرفة مدى مساهمة غرف الصناعة التقليدية والحرف في رقمنة منتجات الصناعة التقليدية في الجزائر، من خلال توزيع استبانة على أفراد العينة تضمنت ثلاثة محاور رئيسية شملت واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في غرف الصناعة التقليدية، ومدى مساهمة الرقمنة في ترقية وتسويق منتجات الصناعة التقليدية، وأخيرا مدى مساهمة غرف الصناعة التقليدية والحرف في رقمنة منتجات الصناعة التقليدية.

وبعد للدراسة والتحليل لكل البيانات التي تم جمعها من تفرغ الاستبيانات، يمكن القول أن الاختبارات المتعلقة بالفرضية الرئيسية الأولى أثبت أن غرف الصناعة التقليدية والحرف تستخدم التكنولوجيا الرقمية في تعاملاتها ونشاطاتها بدرجة متوسطة.

كما تبين لنا خلال الفرضية الرئيسية الثانية أن للرقمنة مساهمة عالية في تسويق وترقية المنتجات التقليدية من خلال تحسين النوعية والجودة مما يساهم في تسويقها ، في حين أثبتت الفرضية الرئيسية الثالثة أن غرف الصناعة التقليدية والحرف لا تساهم في رقمنة منتجات الصناعة التقليدية، كما تم أيضا من خلال هذه الفرضية إثبات عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول المدى الذي تساهم به غرف الصناعة التقليدية والحرف في رقمنة منتجاتها التقليدية تعزى إلى السمات الشخصية والوظيفية.

الختمة

الخاتمة

لقد أصبحت الرقمنة ضرورة إلزامية على الإدارة والمؤسسات الاقتصادية أو الخدماتية من أجل مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجيا الرقمية الحديثة وتعتبر هاته الأخيرة الإستراتيجية التي تساهم في عصرنة مصالح الإدارة وتقديم مختلف خدمات (منتجات) ذات جودة ونوعية للمستفيدين وهو ما يسمح بالارتقاء بهذه المنتجات أو الخدمات في كافة المجالات وتطويرها و التحديث فيها.

على هذا الأساس فمشروع رقمنة منتجات الصناعة التقليدية التي تبنته غرف الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر هو من الأولويات الضرورية لترقية وتسويق الصناعات التقليدية من خلال توفير كافة الإمكانيات التقنية والبشرية والمادية والقانونية من أجل تحقيق الأهداف المرجوة منه، وهذا ما توصلنا إليه من خلال الإجابة على الفرضيات محل الدراسة والتي توصلنا من خلالها إلى مجموعة من النتائج، سمحت لنا بتقديم بعض التوصيات يمكن عرضها كما يلي:

نتائج الدراسة:

- تعد تكنولوجيا المعلومات من المناهج الرئيسية التي تمكن غرف الصناعة التقليدية والحرف من تحقيق أهدافها، باعتبارها وسيلة فعالة تؤدي دورا كبيرا في ترقية وتسويق منتجاتها التقليدية.
- هناك علاقة متبادلة ومتكاملة بين الصناعة التقليدية والرقمنة من جهة، حيث تساهم الرقمنة والتكنولوجيا المعلومات في ترويج وتسويق المنتجات التقليدية وتنمية نشاطاتها.
- إن غرف الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر تساهم في استغلال جميع قنوات إدماج الرقمنة في قطاع الصناعة التقليدية وهذا ما تعكسه نتائج الفرضية الأولى (الجدول رقم 17)، حيث أكدت الدراسة أن جل الموظفين يستخدمون الحاسوب أجهزة المعلومات في القيام بنشاطاتهم.
- تساهم الرقمنة في ترقية وتسويق منتجات الصناعة التقليدية مساهمة عالية بنسبته 74.40 %، وهو ما يفسر العلاقة في النمط الجديد للبيع أو الإشهار بالمنتجات الحرفية، إذ لم يعد التسويق يقتصر على القيام بعرض المنتجات في متجر أو في معرض خاص أو مكان مغلق، وإنما التواصل مع الحرفيين والاطلاع على حرفهم اليدوية ومنتجاتهم التقليدية، ومعرفة تراثهم الإبداعي ومشاركتهم في حياتهم اليومية من خلال التواصل المباشر معهم عبر الانترنت ومختلف الوسائل الرقمية.
- تساهم الرقمنة في ترويج وزيادة مبيعات الصناعات التقليدية مساهمة متوسط بنسبة 64.20 % حسب أفراد عينة الدراسة وهو ما يعكس على مدى الحرص على استغلال جميع عناصر التسويق الالكتروني في

الترويج والتسويق لهذه المنتجات مثل التقنيات الرقمية الحديثة (المواقع الالكترونية - التطبيقات الالكترونية وغيرها).

- غرف الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر تساهم في رقمنة منتجات الصناعة التقليدية مساهمة متوسطة عموما بوزن ما نسبته 66.00 % ، حيث تعكس عدم الاهتمام الكافي بمدى تطبيق مشروع الرقمنة ودليل على عدم الاعتماد الكلي على جميع الأساليب والمناهج التي تساعد في الترويج لمنتجات الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر.

- وفي الأخير أن رقمنة منتجات الصناعة التقليدية تساهم وبدرجة عالية في زيادة مبيعات الغرفة من خلال بيع منتجاتها عبر أروقة البيع أو من خلال مواقعها الالكترونية عبر شبكة الانترنت.

- توجد فروق بين وجهات نظر إطارات ومسيري غرف الصناعة التقليدية بالجزائر تعزى إلى طبيعة الولاية، السن، الجنس، المستوى التعليمي والوظيفة حول المدى الذي تساهم به غرف الصناعة التقليدية والحرف في رقمنة المنتجات التقليدية في الجزائر.

نستنتج إجمالاً أن رقمنة قطاع الصناعة التقليدية في الجزائر من جهة نظر موظفو وإطارات غرف الصناعة التقليدية والحرف تعد إحدى أهم الوسائل الثانوية لترقية نشاطات الصناعات التقليدية وتسويق منتجاتها من خلال وضع خطة شاملة لتحديث البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاستغلال الأمثل للوسائل الرقمية. إلا أن هناك عدة مشاكل ومعوقات مادية، بشرية، قانونية، تقنية تقف أمام تحقيق رقمنة شاملة ومستدامة للصناعات التقليدية.

التوصيات والمقترحات:

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:

- تفعيل دور هيكل الصناعة التقليدية بإدخال تكنولوجيات الرقمنة عليها والترويج لمواقعها ومنتجاتها التقليدية.

- الاهتمام بعمل دورات تدريبية للحرفيين لتطوير الحرفي وتدريبه على تطوير منتجه بما لا يتعارض مع الحفاظ على هوية ومفهوم وأصالة المنتج وكذلك تطويرهموا كسابهم المهارات من خلال دورات تدريبية لاستخدام الأجهزة المتطورة في عرض وترويج الحرف اليدوية ومنتجاتهم التقليدية؛

- الحفاظ على سرية المعلومات ومنع التزوير واتخاذ الإجراءات المناسبة لبناء الثقة في التعاملات الالكترونية وتفعيل قوانين التجارة الالكترونية.

- القيام بالدعاية لمنتجات الحرف اليدوية ومنتجات الصناعة التقليدية عن طريق إصدار كتيبات رقمية ومنصات الكترونية عن المنتجات التي يتميز بها كل إقليم توزع على كافة الجهات ذات العلاقة بتنشيط السياحة والعمل على تحميلها على الموقع الالكتروني الخاص بالمؤسسة.
- إقامة معارض افتراضية دائمة لمنتجات بعض الصناعات التقليدية، بغرض ترويج منتجات هذه الصناعات، وبيعها للجمهور والزوار على أن تدخل هذه المعارض ضمن المزارات والمواقع السياحية.
- تكوين بنك معلومات عن الصناعات التقليدية والتواصل مع الهيئات المحلية والدولية المعنية وتوفير الخدمة المجانية للحرفيين الصناعوا بمدادهم بالمعلومات عن الأسواق العالمية المتاحة من أجل تسويق للمنتجات التي يقومون بصناعتها.
- تطوير العلاقة بين العميل (الغرفة) وصاحب المنتج (الحرفي) حيث توفر تكنولوجيا المعلومات التفاعل المستمر بينهما مما يسهم في الاحتفاظ بالعميل لأطول فترة ممكنة، هذا بالإضافة إلى إن تعاون غرف الصناعة التقليدية والحرف مع إحدى شركات التسويق الالكتروني يساعد على توصيل منتجات الصناعة التقليدية إلى قطاع عريض من المهتمين وأسهم في فتح أسواق جديدة أمام المتعاملين الاقتصاديين.
- تطوير أنظمة تعمل على التسويق بصفة عامة، والتسويق الالكتروني بصفة خاصة للمنتجات التقليدية و العمل العائلي.

-آفاق الدراسة :

لقد حاولنا من خلال ما تم عرضه معالجة الموضوع حسب ما أمكننا من معلومات، والحقيقة التي توصلنا إليها أنه يحتاج إلى تفصيل كبير، لذا فإننا نعتبر دراستنا هذه كقاعدة يمكن الانطلاق منها لبناء مواضيع أخرى ذات علاقة بها يمكن أن تسهم في إثراء البحث العلمي في مجال رقمنة الصناعة التقليدية من جهة، أو مجال التسويق الرقمي لمنتجات الصناعة التقليدية من جهة أخرى.

وفيما يلي سنقدم بعض المواضيع المقترحة للبحث على أمل أن تلفت أنظار الباحثين لمعالجتها:

- دور الرقمنة الالكترونية في تسويق منتجات الصناعة التقليدية.
- التخطيط الاستراتيجي لدور الصناعة التقليدية في مواكبة الأنماط الالكترونية الحديثة.
- دور غرف الصناعة التقليدية والحرف في رقمنة الصناعات التقليدية.
- التسويق الالكتروني لمنتجات الصناعة التقليدية.

قائمة المراجع

1- المراجع باللغة العربية:

- قائمة الكتب:

- 01 - حشمت قاسم سمية سيد محمد، مقومات الرقمنة في الدوريات الالكترونية العربية في العلوم و التقنية، دار الفجر لنشر و التوزيع القاهرة، مصر، 2017.
- 02 - الرقمنة و حماية التراث الرقمي ، مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، القاهرة، 2017.
- 03 - ربحي مصطفى عليان، اقتصاد المعلومات، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2010.
- 04 - جمال دادود سليمان، اقتصاد المعرفة، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، الأردن، 2009.
- 05 - د. بن زيدان ياسين، أهمية الصناعة التقليدية والحرف في ظل تطور التسويق في الجزائر، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، 2012.
- 06 - بن زعرور شكري، تطور قطاع الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر 1962-2009 ، الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف، الطبعة الثانية، الجزائر، 2009.
- 07 - نغم حسين نعمة، رغد محمد نجم، تسخير الرقمنة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، ، جامعة بغداد، العراق، 2019.
- 08 - الحمزة منير، المكتبات الرقمية و النشر الالكتروني للوثائق، دار الأمية للنشر و التوزيع قسنطينة ، الجزائر، 2011.
- 09 - علاء عبد الرزاق السالمي، تكنولوجيا المعلومات، معهد التنمية المحلية، قطر، 2013.
- 10 - عامر ابراهيم قنديلجي، ايمان فاضل السمراني، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، الطبعة الأولى، الوراق للنشر و التوزيع، عمان، 2009.
- 11 - يمان السامرائي، عامر قنديلجي، البحث العلمي(الكمي والنوعي)، دار اليازوري العملية للنشر و التوزيع، عمان، 2009.
- 12 - عمار بوحوش، محمد الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 4 ، الجزائر، 2007.
- قائمة المذكرات والبحوث الجامعية:
- 13 - بن العمودي جلييلة، إستراتيجية تنمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر في الفترة 2003-2010 ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2012.

- 14 - رويح سامية، سرحان فلة، دور الصناعات التقليدية والحرف في تنشيط القطاع السياحي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، جامعة جيجل، 2009.
- 15 - بن علة فتيحة، بحاج قمر، الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تكنولوجيا وهندسة المعلومات، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، 2018-2019.
- 16 - عوبي نادية، تقييم التجربة الرقمية في الإدارة المحلية الجزائرية، دراسة ميدانية بلدية سعيدة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الحقوق و العلوم السياسية، جامعة سعيدة، 2016-2017.
- 17 - مهري سهيلة، المكتبات الرقمية في الجزائر، دراسة لواقع و تطلعات المستقبل، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، جامعة محمود منتوري قسنطينة، الجزائر، 2005-2006.
- 18 - حسين العلمي، دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية المستدامة، دراسة مقارنة بين ماليزيا، تونس و الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر 2012-2013.
- 19 - شيبان أسيا، دور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في التنمية الاقتصادية- حالة الصناعات التقليدية والحرف في الجزائر مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية و التسيير، جامعة الجزائر، 2008-2009.
- 20 - بوشعير لويزة، مساهمة التسويق الالكتروني في الترويج لمنتجات الصناعة التقليدية الفنية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية و التسيير، جامعة الجزائر، 2019.
- 21 - مخناش عصام، دور الصناعة التقليدية في تحقيق الجذب السياحي بالجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، جامعة جيجل، 2017-2018.
- قائمة المقالات و الملتقيات:
- 22 - بن قطاف محمد، بن حمودة محبوب، غرف الصناعة التقليدية و الترويج للمنتوج الحرفي الجزائري مجلة دراسات في الاقتصاد و التجارة و المالية، مخبر الصناعات التقليدية لجامعة الجزائر، 2019.
- 23 - شاعة عبد القادر، قطاقي السعيد، التسويق الالكتروني لحل مشكلات الصناعة التقليدية و الحرفية في الجزائر، مجلة دراسات في الاقتصاد و التجارة و المالية، مخبر الصناعات التقليدية لجامعة الجزائر، 2018.
- 24 - بن عبد العزيز فطيمة، آليات دعم الصناعات التقليدية و الحرف في الجزائر، مجلة دراسات في الاقتصاد و التجارة و المالية، مخبر الصناعات التقليدية لجامعة الجزائر، 2017.

- 25 - أيت سعيد فوزي، دور غرف الصناعة التقليدية في ترقية قطاع الصناعة التقليدية في الجزائر، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، مخبر الصناعات التقليدية لجامعة الجزائر، 2017.
- 26 - صديقي شفيقة، واقع المؤسسات العائلية الحرفية والصناعات التقليدية في الجزائر خلال الفترة 2003-2013، مجلة دراسات في الاقتصاد و التجارة المالية، مخبر الصناعات التقليدية لجامعة الجزائر، 2017.
- 27 - ليلي بوحديد، عقون شراف، واقع الصناعة التقليدية والحرف في الجزائر وآليات ترقيتها، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، 2019.
- 28 - هبة عاطف الأخرس، التسويق الإلكتروني للصناعات الحرفية التقليدية في مصر، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، جامعة قناة السويس، مصر، 2019.
- 29 - عبيد محمد، ظهور التحولات الرقمية ودورها في تفعيل السياحة الداخلية والصناعة التقليدية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريج ، الجزائر، 2019.
- القوانين و التقارير:
- 30 - وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية، مدونة النصوص القانونية والتنظيمية الخاصة بقطاع الصناعة التقليدية والحرف، الجزائر ، 2005.
- 31 - وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية، الجلسات الوطنية للصناعة التقليدية - نتائج ووقائع، الجزائر، نوفمبر 2005.
- 32 - الأمانة العامة للحكومة، الأمر 01/96 يحدد القواعد التي تحكم الصناعة التقليدية والحرف، الجريدة الرسمية، العدد 03، الصادرة في 14 جانفي 1996.
- 33 - الأمانة العامة للحكومة، مدونة نشاطات الصناعة التقليدية والحرف، ملحق المرسوم التنفيذي 140/97 يحدد قائمة نشاطات الصناعة التقليدية والحرف، 1997.
- الانترنت:
- 34 - مركز هاردو لدعم التعبير الرقمي، الرقمنة وحماية التراث الرقمي، <https://www.hrdoegypt.org>
- 35 - سارة زقيبة، مفاهيم تكنولوجيا المعلومات، <https://mawdoo3.com>
- 36 - سمهان خلفي، استخدامات تكنولوجيا المعلومات، http://www.aecfk.org/articles_id-2.htm
- 37 - الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف، الهيكل التنظيمي للغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف، <http://www.cnam.dz>

2 - المراجع باللغة الاجنبية:

- 38 - Abadi Mohamed , **The emergence of digital transformations and its role in activating the internal tourism**, 2019.
- 39- L'Harmattan, **l'artisanat est-il, l'avenir du système industriel, vers une théorie de l'artisanat numérique** ,2006.
- 40 - Brik Loubna, **Le Rôle du Tourisme dans la Promotion de l'Artisanat au Maroc - cas de la ville de Marrakech -** , Mémoire de fin d'études, Institut Supérieur International de Tourisme de Tanger, maroc , 2011.
- 41 - Benzarour Choukri, **Formation et artisanat : un modèle qui s'inscrit dans l'avenir** in revue El Hirafi ,N° spécial Algérie . 2011.

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: وثيقة الإستبيان

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير



استمارة استبيان حول

رقمنة منتجات الصناعة التقليدية

دراسة ميدانية لغرف الصناعة التقليدية والحرف

تحية طيبة وبعد ،

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر علوم تجارية تخصص تسويق فندقي وسياحي ،
يشرفني ان اذيع اذ يديكم استبانة تحت عنوان "رقمنة منتجات الصناعة التقليدية" اذ جل معرفة واقع
غرف الصناعة التقليدية والحرف و دورها في رقمنة الصناعة التقليدية ، راجيا التفضيل بالاطلاع وبيان الراي
بتا اذ شير الإجابة المناسبة من وجهة نظركم ، حيث ان استكمال الإجابة عن كافة عبارات الاستمارة والدقة في
الإجابة ستنعكس بالتا اذ كيد على دقة النتائج إلى سيتم التوصل إليها.

علما باذ ان كافة المعلومات الواردة في الاستمارة لن تستخدم إلا لاذ غراض البحث العلمي.

شاكرا لكم تعاونكم مع فائق التقدير والاحترام

الطالب : عليوة عادل

رئيس مصلحة التنشيط الاقتصادي بغرفة جيجل

والطالب: كياس احمد

أولاً - المعلومات الشخصية والوظيفية:

01 - طبية الولاية

ساحلية داخلية صحراوية

02 - السن

أقل من 25 سنة من 25 إلى 50 سنة أكثر من 50 سنة

03 - الجنس

ذكر أنثى

04 - المستوى التعليمي

جامعي دراسات عليا شهادات أخرى

05 - الوظيفة

مدير رئيس دائرة (أو مصلحة) عامل

06 - سنوات الخبرة

أقل من 10 سنوات من 10 إلى 20 سنة أكثر من 20 سنة

ثانياً - محاور الدراسة:

1- العمل بتكنولوجيا المعلومات (الرقمنة) في غرف الصناعة التقليدية والحرف

الرقم	العبارات	نعم كلياً	نعم جزئياً	لا كلياً
01	تستخدم الحاسوب وأجهزة الإعلام أثناء القيام بنشاطك اليومي بالغرفة			
02	توجد محددات فنية تحددك من استخدام وسائل الاتصال الحديثة			
03	تقوم الغرفة بإتاحة مصادر المعلومات إلى جميع الفئات عبر منظومة شبكة المعلومات			
04	يتم تسيير مختلف هيكل الصناعة التقليدية (أروقة البيع - فضاءات الترويج) وفقاً لمعايير الرقمنة و التكنولوجيات الحديثة			
05	أصبحت عملية توصيل الخدمة تتم عبر تقنيات الاتصال الرقمي بدلا من الاتصال المباشر			

2- مساهمة الرقمنة في ترقية وتسويق منتجات الصناعة التقليدية

الرقم	العبارات	نعم كلياً	نعم جزئياً	لا كلياً
06	استعمال تقنيات الرقمنة والاتصال تساهم في ترويج منتجات الصناعة التقليدية			
07	تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحسين عملية الاتصال مع الحرفيين			
08	تساهم الرقمنة في تحسين الإنتاج، الجودة، النوعية لمنتجات الصناعة التقليدية			
09	يمكن اعتبار الرقمنة كوسيلة تكنولوجية في الرقي بمنتجات الصناعة الحرفية			
10	استعمال التقنيات الرقمية الحديثة تساهم في زيادة مبيعات منتجات الصناعة التقليدية (المواقع الالكترونية - التطبيقات الرقمية ...)			

3- مساهمة غرف الصناعة التقليدية والحرف في رقمنة منتجات الصناعة التقليدية

الرقم	العبارات	نعم كلياً	نعم جزئياً	لا كلياً
11	تهتم الغرفة بمدى تطبيق مشروع الرقمنة للصناعات التقليدية والحرف			
12	تقدم الغرفة عبر الانترنت عروضاً أفضل للمنتجات الحرفية و بالأخص الصناعات التقليدية الفنية من أجل تسويق منتجاتها			
13	تسعى الغرفة إلى وضع خطة شاملة لتحديث البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، وابتكار أساليب رقمية جديدة للرقمي بالصناعة التقليدية			
14	تعتمد الغرفة على أساليب وطرق معينة (موقع الكتروني - البرمجيات - التطبيقات - التشفير العمودي للمنتجات ...) لترويج منتجات الصناعة التقليدية و الحرف			
15	توفر الغرفة دورات تدريبية بشكل دوري في مجال الرقمنة من أجل زيادة المهارات في استخدام الانترنت للنهوض بالصناعة التقليدية و ترقية منتجاتها			
16	رقمنة منتجات الصناعة التقليدية و الحرف يساهم في زيادة أرباح الغرفة من خلال بيع المنتجات التقليدية			
17	توجد مشاكل (مادية - بشرية- قانونية - تقنية) تعترضكم في مشروع رقمنة الصناعات التقليدية			
18	تعتمد الغرفة على متطلبات الرقمنة أو الوسائل الرقمية مثل التخطيط، المورد البشري، التجهيزات التكنولوجية، البرمجيات وشبكات المعلومات....			
19	حققت الغرفة اهدافها من خلال مشروع رقمنة منتجات الصناعة التقليدية			

الملحق رقم 02 : مخرجات تحليل الاستبيان باستخدام برنامج spss

01 - فرضيات محاور الدراسة

Test T

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
طبيعة_الولاية	47	1,87	,875	,128
العمل بتكنولوجيا المعلومات في غرف الصناعة التقليدية والحرف	47	2,1447	,35066	,05115
مساهمة الرقمنة في ترقية وتسويق منتجات الصناعة التقليدية	47	2,5234	,42025	,06130
مساهمة غرف الصناعة التقليدية والحرف في رقمنة منتجات الصناعة التقليدية	47	2,0615	,34035	,04965
الدرجة الكلية	47	2,2049	,24983	,03644

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 2

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la . Inférieur
طبيعة_الولاية	-1,000	46	,323	-,128	-,38
العمل بتكنولوجيا المعلومات في غرف الصناعة التقليدية والحرف	2,829	46	,007	,14468	,0417
مساهمة الرقمنة في ترقية وتسويق منتجات الصناعة التقليدية	8,538	46	,000	,52340	,4000
مساهمة غرف الصناعة التقليدية والحرف في رقمنة منتجات الصناعة التقليدية	1,238	46	,222	,06147	-,0385
الدرجة الكلية	5,623	46	,000	,20493	,1316

Test sur échantillon unique

Valeur de test = ..

Intervalle de confiance de la ...
Supérieur

طبيعة_الولاية	,13
العمل بتكنولوجيا المعلومات في غرف الصناعة التقليدية والحرف	,2476
مساهمة الرقمنة في ترقية وتسويق منتجات الصناعة التقليدية	,6468
مساهمة غرف الصناعة التقليدية والحرف في رقمنة منتجات الصناعة التقليدية	,1614
الدرجة الكلية	,2783

Descriptives

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
طبيعة_الولاية	47	1,87	,875
السن	47	2,06	,528
الجنس	47	1,43	,500
المستوى_التعليمي	47	1,43	,773
الوظيفة	47	2,09	,545
سنوات_الخبرة	47	1,98	,707
A_01	47	2,72	,452
A_02	47	1,83	,732
A_03	47	2,17	,637
A_04	47	1,94	,673
A_05	47	2,06	,567
B_06	47	2,62	,491
B_07	47	2,47	,504
B_08	47	2,36	,605
B_09	47	2,51	,547
B_10	47	2,66	,522
C_11	47	2,36	,705
C_12	47	2,21	,508
C_13	47	2,09	,717
C_14	47	2,15	,659
C_15	47	1,79	,508
C_16	47	1,53	,584
C_17	47	2,47	,504
C_18	47	2,23	,598
C_19	47	1,72	,452
العمل بتكنولوجيا المعلومات في غرف الصناعة التقليدية والحرف	47	2,1447	,35066
مساهمة الرقمنة في ترقية وتسويق منتجات الصناعة التقليدية	47	2,5234	,42025
مساهمة غرف الصناعة التقليدية والحرف في رقمنة منتجات الصناعة التقليدية	47	2,0615	,34035
الدرجة الكلية	47	2,2049	,24983
N valide (liste)	47		

02 - توزيع أفراد العينة حسب السمات الشخصية والوظيفية للعينة

Table de fréquences

		طبيعة_الولاية			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ساحلية	21	44,7	44,7	44,7
	داخلية	11	23,4	23,4	68,1
	صحراوية	15	31,9	31,9	100,0
	Total	47	100,0	100,0	

		السن			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 25 سنة	5	10,6	10,6	10,6
	من 25 إلى 50 سنة	34	72,3	72,3	83,0
	أكثر من 50 سنة	8	17,0	17,0	100,0
	Total	47	100,0	100,0	

		الجنس			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	27	57,4	57,4	57,4
	أنثى	20	42,6	42,6	100,0
	Total	47	100,0	100,0	

		المستوى_التعليمي			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	جامعي	35	74,5	74,5	74,5
	دراسات عليا	4	8,5	8,5	83,0
	شهادات أخرى	8	17,0	17,0	100,0
	Total	47	100,0	100,0	

		الوظيفة			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مدير	5	10,6	10,6	10,6
	رئيس دائرة	33	70,2	70,2	80,9
	عامل	9	19,1	19,1	100,0
	Total	47	100,0	100,0	

04 - توزيع أفراد العينة حسب عبارات محاور الدراسة

سنوات الخبرة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 10 سنوات	12	25,5	25,5	25,5
	من 10 إلى 20 سنة	24	51,1	51,1	76,6
	أكثر من 20 سنة	11	23,4	23,4	100,0
Total		47	100,0	100,0	

A_01

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم جزئيا	13	27,7	27,7	27,7
	نعم كليا	34	72,3	72,3	100,0
Total		47	100,0	100,0	

A_02

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا كليا	17	36,2	36,2	36,2
	نعم جزئيا	21	44,7	44,7	80,9
	نعم كليا	9	19,1	19,1	100,0
Total		47	100,0	100,0	

A_03

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا كليا	6	12,8	12,8	12,8
	نعم جزئيا	27	57,4	57,4	70,2
	نعم كليا	14	29,8	29,8	100,0
Total		47	100,0	100,0	

A_04

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا كليا	12	25,5	25,5	25,5
	نعم جزئيا	26	55,3	55,3	80,9
	نعم كليا	9	19,1	19,1	100,0
Total		47	100,0	100,0	

A_05

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا كليا	6	12,8	12,8	12,8
	نعم جزئيا	32	68,1	68,1	80,9
	نعم كليا	9	19,1	19,1	100,0
Total		47	100,0	100,0	

B_06

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم جزئيا	18	38,3	38,3	38,3
	نعم كليا	29	61,7	61,7	100,0
	Total	47	100,0	100,0	

B_07

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم جزئيا	25	53,2	53,2	53,2
	نعم كليا	22	46,8	46,8	100,0
	Total	47	100,0	100,0	

B_08

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا كليا	3	6,4	6,4	6,4
	نعم جزئيا	24	51,1	51,1	57,4
	نعم كليا	20	42,6	42,6	100,0
Total		47	100,0	100,0	

B_09

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا كليا	1	2,1	2,1	2,1
	نعم جزئيا	21	44,7	44,7	46,8
	نعم كليا	25	53,2	53,2	100,0
	Total	47	100,0	100,0	

B_10

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا كليا	1	2,1	2,1	2,1
	نعم جزئيا	14	29,8	29,8	31,9
	نعم كليا	32	68,1	68,1	100,0
	Total	47	100,0	100,0	

C_11

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا كليا	6	12,8	12,8	12,8
	نعم جزئيا	18	38,3	38,3	51,1
	نعم كليا	23	48,9	48,9	100,0
	Total	47	100,0	100,0	

C_12

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا كليا	2	4,3	4,3	4,3
	نعم جزئيا	33	70,2	70,2	74,5
	نعم كليا	12	25,5	25,5	100,0
	Total	47	100,0	100,0	

C_13

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا كليا	10	21,3	21,3	21,3
	نعم جزئيا	23	48,9	48,9	70,2
	نعم كليا	14	29,8	29,8	100,0
	Total	47	100,0	100,0	

C_14

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا كليا	7	14,9	14,9	14,9
	نعم جزئيا	26	55,3	55,3	70,2
	نعم كليا	14	29,8	29,8	100,0
	Total	47	100,0	100,0	

C_15

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا كليا	12	25,5	25,5	25,5
	نعم جزئيا	33	70,2	70,2	95,7
	نعم كليا	2	4,3	4,3	100,0
Total		47	100,0	100,0	

C_16

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا كليا	24	51,1	51,1	51,1
	نعم جزئيا	21	44,7	44,7	95,7
	نعم كليا	2	4,3	4,3	100,0
Total		47	100,0	100,0	

C_17

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم جزئيا	25	53,2	53,2	53,2
	نعم كليا	22	46,8	46,8	100,0
Total		47	100,0	100,0	

C_18

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا كليا	4	8,5	8,5	8,5
	نعم جزئيا	28	59,6	59,6	68,1
	نعم كليا	15	31,9	31,9	100,0
Total		47	100,0	100,0	

C_19

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا كليا	13	27,7	27,7	27,7
	نعم جزئيا	34	72,3	72,3	100,0
Total		47	100,0	100,0	

الملحق رقم 03 : صور لمواقع و المنصات الرقمية لترويج منتجات الصناعة التقليدية

من نحن ؟ اتصل بنا 021 37 91 94 / 95 cnam@cnam.dz

العنوان المهمة قطاعات شريكة قوانين وتشريعات الهيكل المنتخبين تكوين وتأهيل معارض وتظاهرات البطاقة الوطنية الأخبار

زووم على الحرفي

متجر الحرفي بورتيه الحرفي

سنة على أمواج حمل

بأيادي ناعمة
نصنق المستقبل

الغرفة الوطنية على أمواج
إذاعة جيل FM حول المسابقة

DAIF EL SABAH.MP3

بأيادي ناعمة
نصنق المستقبل

الغرفة الوطنية على أمواج
إذاعة البهجة حول المسابقة

الملتقى الوطني المطامير

حول إيديه
الصناعة التقليدية
في النشاطات السياحية

حصة إذاعية خاصة بتنظيم
الملتقى الوطني حول إدماج

إصل بنا

أحصل على واجهتك

بحث حسب التصنيف...

كل التصنيفات

ورشاتنا warchaty

إضافة منتج تسجيل الدخول

التصنيفات

- الطبي
- الخزف الفني
- الخشب
- التحاس
- الزرازي
- السلاسة
- المرجان
- المخار
- اللباس التقليدي
- لوحات فنية

كل التصنيفات

منتجات مميزة

سلة طويات من الفخار
معاقني اسماعيل

تفاصيل أكثر

Porte Gateaux

المهرارز

24 الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 18 22 ذو القعدة عام 1417 هـ

- وبمقتضى الأمر رقم 75-35 المؤرخ في 17 ربيع الثاني عام 1395 الموافق 29 أبريل سنة 1975 والمتضمن المخطط الوطني للمحاسبة،

- وبمقتضى القانون رقم 88-01 المؤرخ في 22 جمادى الأولى عام 1408 الموافق 12 يناير سنة 1988 والمتضمن القانون التوجيهي للمؤسسات العمومية الاقتصادية، لاسيما المواد من 44 إلى 47 و 57 منه،

- وبمقتضى القانون رقم 90-30 المؤرخ في 14 جمادى الأولى عام 1411 الموافق أول ديسمبر سنة 1990 والمتضمن قانون الأملاك الوطنية،

- وبمقتضى القانون رقم 90-34 المؤرخ في 8 جمادى الثانية عام 1411 الموافق 25 ديسمبر سنة 1990 الذي يعدل و يتم القانون رقم 81-07 المؤرخ في 27 يونيو سنة 1981 والمتعلق بالتهمين، لاسيما المادة 8 منه،

- وبمقتضى الأمر رقم 95-20 المؤرخ في 19 صفر عام 1416 الموافق 17 يوليو سنة 1995 والمتعلق بمجلس المحاسبة،

- وبمقتضى الأمر رقم 96-01 المؤرخ في 19 شعبان عام 1416 الموافق 10 يناير سنة 1996 الذي يحدد القواعد التي تحكم الصناعة التقليدية والحرف، لاسيما المادة 14 منه،

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 95-450 المؤرخ في 9 شعبان عام 1416 الموافق 31 ديسمبر سنة 1995 والمتضمن تعيين رئيس الحكومة،

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 96-01 المؤرخ في 14 شعبان عام 1416 الموافق 5 يناير سنة 1996 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة، المعدل،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90-146 المؤرخ في 27 شوال عام 1410 الموافق 22 مايو سنة 1990 والمتضمن إحداث صندوق لضمان النشاطات الصناعية والتجارية والحرفية المشتركة وتحديد قانونه الأساسي،

المادة 6 : ترفع غرف الصناعة التقليدية والحرف في كل سنة مالية إلى الوزير الوصي وقبل تاريخ 30 أبريل، تقييما للمبالغ التي يجب أن تدفع إليها لتغطية تكاليف تبعات الخدمة العمومية.

يحدد الوزير المكلف بالمالية التخصيصات المالية بالاتفاق مع الوزير الوصي.

ويمكن أن تراجع هذه التخصيصات خلال السنة المالية، عندما تعدل هذه التبعات بأحكام تنظيمية جديدة.

المادة 7 : تدفع تخصيصات الميزانية المستحقة على الدولة، بعنوان دفتر الشروط هذا، سنوياً إلى غرف الصناعة التقليدية والحرف طبقاً للإجراءات المحددة في التشريع والتنظيم المعمول بهما.

المادة 8 : تعدد غرف الصناعة التقليدية والحرف سنوياً ميزانية السنة الموالية.

تشتمل هذه الميزانية على ما يأتي :

- الحصائل والحسابات والناتج الحسابية التقديرية مع التزامات غرف الصناعة التقليدية والحرف تجاه الدولة،

- برنامج استثمار مادي ومالي،

- مخطط تمويل .

★

مرسوم تنفيذي رقم 97-101 مؤرخ في 21 ذي القعدة عام 1417 الموافق 29 مارس سنة 1997، يحدد تنظيم الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف وعملها.

إن رئيس الحكومة،

- بناء على تقرير وزير السياحة والصناعة التقليدية،

- وبناء على الدستور، لاسيما المادتان 85-4 و 125 (الفقرة 2) منه،

22 ذو القعدة عام 1417 هـ - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 18 17

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90-146 المؤرخ في 27 شوال عام 1410 الموافق 22 مايو سنة 1990 والمتضمن إحداث صندوق لضمان النشاطات الصناعية والتجارية، والحرفية المشتركة وتحديد قانونه الأساسي،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 91-455 المؤرخ في 16 جمادى الأولى عام 1412 الموافق 23 نوفمبر سنة 1991 والمتعلق بجدد الاملاك الوطنية،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 92-10 المؤرخ في 4 رجب عام 1412 الموافق 9 يناير سنة 1992 والمتضمن إحداث الغرف الجهوية للحرف،

يرسم مايتي :

المادة الأولى : عملا بأحكام المادة 4 من الأمر رقم 96-01 المؤرخ في 19 شعبان عام 1416 الموافق 10 يناير سنة 1996 والمذكور أعلاه، يحدد هذا المرسوم تنظيم غرف الصناعة التقليدية والحرف وعملها.

الفصل الأول

الشخصية القانونية - الهدف - المقر

المادة 2 : غرف الصناعة التقليدية والحرف التي تدعى في صلب النص "الغرف" مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.

تحدد مقارها ودوائرها الإقليمية في ملحق هذا المرسوم، وتوضع تحت وصاية الوزير المكلف بالصناعة التقليدية.

المادة 3 : تعدد الغرف منتدئ لتمثيل المهن الحرفية.

وتمثل الشريك الأمثل للسلطات المحلية أو الوطنية في كل الميادين التي تعنى بتنمية قطاع الصناعة التقليدية والحرف.

المادة 4 : تقوم الغرف بمهمة الخدمة العمومية وفقا لدفتر شروط تبعات الخدمة العمومية، كما هي محددة في ملحق هذا المرسوم.

مرسوم تنفيذي رقم 97-100 مؤرخ في 21 ذي القعدة عام 1417 الموافق 29 مارس سنة 1997، يحدد تنظيم غرف الصناعة التقليدية والحرف وعملها.

إن رئيس الحكومة،

- بناء على تقرير وزير السياحة والصناعة التقليدية،

- وبناء على الدستور، لاسيما المادتان 85-4 و 125 (الفقرة 2) منه،

- وبمقتضى الأمر رقم 75-35 المؤرخ في 17 ربيع الثاني عام 1395 الموافق 29 أبريل سنة 1975 والمتضمن المخطط الوطني للمحاسبة،

- وبمقتضى القانون رقم 88-01 المؤرخ في 22 جمادى الأولى عام 1408 الموافق 12 يناير سنة 1988 والمتضمن القانون التوجيهي للمؤسسات العمومية الاقتصادية، لاسيما المواد من 44 إلى 47 و 57 منه،

- وبمقتضى القانون رقم 90-34 المؤرخ في 8 جمادى الثانية عام 1411 الموافق 25 ديسمبر سنة 1990 الذي يعدل ويتم القانون رقم 81-07 المؤرخ في 27 يونيو سنة 1981 والمتعلق بالتمهين، لاسيما المادة 8 منه،

- وبمقتضى الأمر رقم 95-20 المؤرخ في 19 صفر عام 1416 الموافق 17 يوليو سنة 1995 والمتعلق بمجلس المحاسبة،

- وبمقتضى الأمر رقم 96-01 المؤرخ في 19 شعبان عام 1416 الموافق 10 يناير سنة 1996 الذي يحدد القواعد التي تحكم الصناعة التقليدية والحرف، لاسيما المادة 14 منه،

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 95-450 المؤرخ في 9 شعبان عام 1416 الموافق 31 ديسمبر سنة 1995 والمتضمن تعيين رئيس الحكومة،

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 96-01 المؤرخ في 14 شعبان عام 1416 الموافق 5 يناير سنة 1996 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة، المعدل،

22 الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 18 22 ذو القعدة عام 1417 هـ

المادة 33 : تجرى الانتخابات الأولى في أجهزة الغرف خلال أجل أقصاه ستة (6) أشهر ابتداء من تاريخ نشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

المادة 34 : تحلّ الغرف الجهوية للحرف المنشأة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 92-10 المؤرخ في 9 يناير سنة 1992 والمذكور أعلاه.

وتحول أملاكها العقارية والمنقولة وحقوقها والتزاماتها ومستخدموها إلى غرف الصناعة التقليدية والحرف المنشأة بموجب هذا المرسوم التي يكون لها نفس المقر.

المادة 35 : تمنح غرف الصناعة التقليدية والحرف في ولايات البليدة والمدينة وسطيف وميلة وباتنة والشلف ومستغانم وسعيدة وتيارت وبسكرة وورقلة وأدرار تخصيصا ماليا أصليا.

المادة 36 : يلغى المرسوم التنفيذي رقم 92-10 المؤرخ في 9 يناير سنة 1992 والمذكور أعلاه.

المادة 37 : ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

حرر بالجزائر في 21 ذي القعدة عام 1417 الموافق 29 مارس سنة 1997.

أحمد أويحيى

* القروض المبرمة طبقا للتنظيم المعمول به،

* الهبات والوصايا،

* جميع الموارد الأخرى المرتبطة بنشاط الغرفة.

في باب النفقات :

* نفقات سير مصالح الغرفة والصيانة وتوسيع ممتلكاتها،

* الاشتراكات وحقوق الانخراط المستحقة على انضمام الغرفة إلى الهيئات الوطنية والأجنبية.

* مصاريف تنقل أعضاء المكتب ومصاريف إقامتهم،

* حصّة الاشتراكات التي تستردّها الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف،

* كل نفقة أخرى لازمة لإنجاز المهام المسندة إلى الغرفة.

الفصل الرابع

أحكام خاصة

المادة 32 : مهام أعضاء الغرفة مهام مجانية.

غير أن ميزانية الغرفة تتكفل حسب المعدلات المحددة في التنظيم المعمول به، بمصاريف تنقل أعضاء مكتب الغرفة وإقامتهم، التي تترتب على القيام بالمهام التي تندرج في إطار إنجاز أعمال الغرفة.

ملحق

يحدد مقار غرف الصناعة التقليدية والحرف

الدوائر الإقليمية	مقار غرف الصناعة التقليدية والحرف
الجزائر - بومرداس	الجزائر
البليدة - تيبازة	البليدة
المدينة - الجلفة - المسيلة	المدينة
تيزي وزو - البويرة	تيزي وزو
غرداية - الأغواط	غرداية
سطيف - برج بوعريريج - بجاية	سطيف
ميلة - جيجل	ميلة

ملحق (تابع)

مقارُ غرف الصناعة التقليدية والحرف	الدوائر الإقليمية
قسنطينة	قسنطينة - سكيكدة
عنابة	عنابة - الطارف - قالمة
تبسة	تبسة - سوق أهراس
باتنة	باتنة - خنشلة - أم البواقي
الشلف	الشلف - عين الدفلى
تلمسان	تلمسان - عين تموشنت
وهران	وهران - سيدي بلعباس
مستغانم	مستغانم - معسكر - غليزان
سعيدة	سعيدة - البيض - النعامة
تيارت	تيارت - تيسمسيلت
بسكرة	بسكرة - الوادي
ورقلة	ورقلة - تامنغست - إيليزي
أدرار	بشار - تندوف - أدرار

الملحق

دفتري شروط تبعات الخدمة العمومية لغرف الصناعة التقليدية والحرف

المادة الأولى : تشارك غرف الصناعة التقليدية والحرف في ترقية الصناعة التقليدية والحرف وتطويرها على مستوى دوائرها الإقليمية.

يجب أن تساهم النشاطات المحددة في دفتر الشروط هذا، في الاستعمال الأمثل للحرف التابعة لقطاع الصناعة التقليدية والحرف والحفاظ عليها.

المادة 2 : تكلف غرف الصناعة التقليدية في إطار نشاطاتها على مستوى دوائرها الإقليمية بما يأتي :

- القيام بالتعريف بمنتجات الصناعة التقليدية وتسليم الوثائق والشهادات والتأشيرات المتعلقة بنوعية الخدمات،

- مسك بطاقيّة الصناعة التقليدية والحرف وتسييرها،

- إنشاء بنك للمعطيات خاص بقطاع الصناعة التقليدية والحرف وتسييره والقيام بتطويره،
- تنفيذ كل عمل يهدف إلى ترقية قطاع الصناعة التقليدية والحرف وتطويره، لاسيما في مجال التصدير والاستثمار،
- تجسيد أعمال التكوين وتحسين المستوى وتجديد المعارف لصالح الحرفيين.

المادة 3 : يجب على غرف الصناعة التقليدية والحرف أن تعد برنامج عمل تعرضه على الوزير المكلف بالصناعة التقليدية ليصادق عليه في بداية كل سنة قبل أن تشرع في تطبيقه.

المادة 4 : يجب على غرف الصناعة التقليدية والحرف أن تقدم بصفة دورية للوزير المكلف بالصناعة التقليدية المعلومات المتعلقة بحالة تطبيق البرنامج المسطر والمصادق عليه.

المادة 5 : تشارك الدولة في تمويل مهام تبعات الخدمة العمومية المسندة إلى غرف الصناعة التقليدية والحرف على أساس برنامج تصادق عليه السلطة الوصية.

- وبمقتضى الأمر رقم 75-35 المؤرخ في 17 ربيع الثاني عام 1395 الموافق 29 أبريل سنة 1975 والمتضمن المخطط الوطني للحاسبة،

- وبمقتضى القانون رقم 88-01 المؤرخ في 22 جمادى الأولى عام 1408 الموافق 12 يناير سنة 1988 والمتضمن القانون التوجيهي للمؤسسات العمومية الاقتصادية، لاسيما المواد من 44 إلى 47 و 57 منه،

- وبمقتضى القانون رقم 90-30 المؤرخ في 14 جمادى الأولى عام 1411 الموافق أول ديسمبر سنة 1990 والمتضمن قانون الأملاك الوطنية،

- وبمقتضى القانون رقم 90-34 المؤرخ في 8 جمادى الثانية عام 1411 الموافق 25 ديسمبر سنة 1990 الذي يعدل و يتم القانون رقم 81-07 المؤرخ في 27 يونيو سنة 1981 والمتعلق بالتمهين، لاسيما المادة 8 منه،

- وبمقتضى الأمر رقم 95-20 المؤرخ في 19 صفر عام 1416 الموافق 17 يوليو سنة 1995 والمتعلق بمجلس الحاسبة،

- وبمقتضى الأمر رقم 96-01 المؤرخ في 19 شعبان عام 1416 الموافق 10 يناير سنة 1996 الذي يحدد القواعد التي تحكم الصناعة التقليدية والحرف، لاسيما المادة 14 منه،

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 95-450 المؤرخ في 9 شعبان عام 1416 الموافق 31 ديسمبر سنة 1995 والمتضمن تعيين رئيس الحكومة،

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 96-01 المؤرخ في 14 شعبان عام 1416 الموافق 5 يناير سنة 1996 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة، المعدل،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90-146 المؤرخ في 27 شوال عام 1410 الموافق 22 مايو سنة 1990 والمتضمن إحداث صندوق لضمان النشاطات الصناعية والتجارية والحرفية المشتركة وتحديد قانونه الأساسي،

المادة 6 : ترفع غرف الصناعة التقليدية والحرف في كل سنة مالية إلى الوزير الوصي وقبل تاريخ 30 أبريل، تقييما للمبالغ التي يجب أن تدفع إليها لتغطية تكاليف تبعات الخدمة العمومية.

يحدد الوزير المكلف بالمالية التخصيصات المالية بالاتفاق مع الوزير الوصي.

ويمكن أن تراجع هذه التخصيصات خلال السنة المالية، عندما تعدل هذه التبعات بأحكام تنظيمية جديدة.

المادة 7 : تدفع تخصيصات الميزانية المستحقة على الدولة، بعنوان دفتر الشروط هذا، سنويا إلى غرف الصناعة التقليدية والحرف طبقا للإجراءات المحددة في التشريع والتنظيم المعمول بهما.

المادة 8 : تعدد غرف الصناعة التقليدية والحرف سنويا ميزانية السنة الموالية.

تشتمل هذه الميزانية على ما يأتي :

- الحصائل والحسابات والنتائج الحسابية التقديرية مع التزامات غرف الصناعة التقليدية والحرف تجاه الدولة،

- برنامج استثمار مادي ومالي،

- مخطط تمويل.

★

مرسوم تنفيذي رقم 97-101 مؤرخ في 21 ذي القعدة عام 1417 الموافق 29 مارس سنة 1997، يحدد تنظيم الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف وعملها.

إن رئيس الحكومة،

- بناء على تقرير وزير السياحة والصناعة التقليدية،

- وبناء على الدستور، لاسيما المادتان 85-4 و 125 (الفقرة 2) منه،

المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على أحد مقومات الشخصية الوطنية وأصالة الجزائري والذي يتمثل في الصناعات التقليدية كعامل متاح وكذا تسليط الضوء على الرقمنة ومدى مساهمتها في ترقية وتسويق منتجات الصناعة التقليدية اعتمادا على معايير تقييميه، حيث تناولنا خلال الفصل الأول الإطار النظري والتطبيقي وأيضا الدراسات السابقة للرقمنة والصناعة التقليدية، ثم واقع غرف التقليدية والحرف في رقمنة منتجات الصناعة التقليدية في الجزائر كدراسة ميدانية منجزة على عينة تشكلت من 47 إطار بغرف الصناعة التقليدية والحرف موزعين على 16 ولاية، وذلك باستخدام الإستبانة كطريقة لجمع المعلومات، وبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss كأسلوب للمعالجة، حيث أفضت الدراسة إلى أن الرقمنة تساهم مساهمة عالية في تسويق وترقية منتجات الصناعة التقليدية بالجزائر، وأن غرف الصناعة التقليدية والحرف لا تساهم في رقمنة الصناعات التقليدية، وان كانت فهي مساهمة متوسطة.

الكلمات الافتتاحية: الرقمنة، المنتجات الحرفية، نشاطات الصناعة التقليدية.

Abstract :

This study aims to shed light on one of the components of the national character and the originality of the Algerian, which is represented in traditional industries as an available factor. It also sheds light on digitization and its contribution to the promotion and marketing of traditional industry products based on its evaluation criteria. In the first chapter we dealt with the theoretical framework and previous studies of digitization and The traditional industry, then the reality of traditional industry and crafts in Algeria as a field study completed on a sample consisting of 90 frameworks in the chambers of traditional industry and crafts distributed over 18 states, using the questionnaire as a method for collecting information, and the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program as a method of treatment, as the study concluded that digitization contributes A high contribution to the marketing and promotion of traditional industry products in Algeria, and the Chambers of Traditional Industry and Crafts have a role in the digitalization of traditional industries

Keywords : Digitization, Craft products, Traditional industry activities.